

VIAL

٢١٠٨ر
م

(كتاب في الفقه الشافعي قطعة منه) . كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٨+٢ ق　　٢٩ س　　٥ر٣١×٥ر٢١سم

٦٧١٨
١ م

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-١٠) ، خطها نسخ معتاد ، يليها فوائد .

١- المذهب الشافعي ، فقه المذاهب الاسلامية

أ- تاريخ النسخ .

١٣٠٩/١
١٠/٢/١٤٩هـ



٢١٠٨ر
م

مصابيح السنة للبغوي ، الحسين بن مسعود - ٥١٠هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٨٦ ق　　١٥ س　　٥ر٣١×٥ر٢١سم

٦٧١٨
٢ م

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١١-١٩٦) بآخرها نقص ، خطها نسخ معتاد ، طبع مرتين آخرهما سنة ١٣١٨هـ .

مفتاح السعادة ١: ٤٣٥　معجم المطبوعات ١: ٥٧٣

١- الاحاديث السنية الأخرى أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .

١٣٠٩/١
١٠/٢/١٤٠٩هـ



شرائط العقد

تكملة عقود الجاهلين بشرط حالة العقد صحيحة ان اشتملت على الشرائط في نفس الامر الاترى انه لو زوّج امة موروثه على ظن حيوة فبان انه كان مشتاجا صحّ العقد وما تمسك به صاحب الانوار مبني على ان الشائع لان المنقول في فصل الربوا هكذا ان العلم بشرط العقد حالة العقد معتبر وهذا لا يدل على ما اختاره لان صاحب العزيز والروضة ارادا بالعقد عقد الربوا فان العلم بالمماثلة عند التجانس وبحلول العوضين والتقابض قبل التفرق معتبر بالاتفاق لدفع ربوا النساء والتفاضل وعند عدم التجانس لدفع ربوا النساء والغرر وذلك لصريح النص ولا يلزم من اختصاص مسئلة بحكم شموله في جميع المسائل وصورة اشتباه المحرم بالاجنبيات من هذا القبيل مع انه فرق بين الاعتبار والاشتراط اذ المشروط في باب لا بد ان يكون مطردا في جميع جزئيات الباب لعدم تخلف الشرط عن المشروط وقد تخلف فيما ذكرناه في بيع مال موروثه على ظن حيوته وفي نكاح امته كذلك واما كونه شرطا معتبرا فلا يلزم اطراده في جميع جزئيات الباب لان معنى الاعتبار انه يعتبر في ان يرعى في صورة من صور الباب ولا يلزم اطراده في جميع جزئيات الباب وصاحب الانوار اما انه لم يفرق بين الشرط والاعتبار واما انه اراد بما نقل الزجر عن الحرمة من اول عقد النكاح طمعا في المال وافتراق الحطام الدنيوية او التشديد في الاحتياط حفظا للانساب عن الاضطراب ثم وضوح مانه

حرره سليمان الاخافازي
ملا محمود مترظم
آمين

فرع افتى بعض اصحابنا بجواز دفع الزكوة الى صنف واحد وبعضهم الى واحد من صنف وبجواز ان يقبل المستحق ويردها الى مالكها اذا لم يشترط في الدفع ردها وان علم الاخذ انه انما يعطيه ليرد لكن يكره عند الجمهور لكن ذهب مالك من ايمته قبل حولان الحول ليسقطع الحوائج ليسترده كما يفعل القاضي ابو يوسف لان الغرض من ايجاب الزكوة قطع عرق البخل الذي هو احد الامراض الشنيعة في القلب ولا ينقطع بذلك بل يقوى وعندي ان الاولى الحكم بتحريم الفعلين وان سقط الغرض بهما والله اعلم ٥ وصنفه مرون

الدرجتين صح

اعلم ان الحصر في باب الشرع انواع وقد يعد بعض الطلبة كلها واحدا وهو خطاء لا يد من التنبيه عليه اما الحصر في باب النكاح من عشرة الى عشرين بالاتفاق وغير المحصور من الف فما بعده وبين وسائط فعند العراقيين ان ما دون المائتين ملحق بالاول وما فوقها بالثاني وعن المراوزة ان ما دون المائتين ملحق بالاول وما فوقها بالثاني وعن الامام والغزالي ان الالحاق باحد الطرفين يتعلق بالاجتهاد واما الحصر في باب الزكوة فهو ان لا يزيد كل صنف على ثلثة فيبلغ المجموع اربعة وعشرين فان لم يجد جميع الاصناف فلا يزيد احاد الموجودين على ذكر العدد فان زادوا فغير محصورين واما الحصر في باب الجماعة فقد قيل هو قدر ما لو التفت الامام يمينا وشمالا يمكنه عدهم وقيل هم الذين حضروا الجماعة والامام يعرفهم ولم يدخل فيهم غيرهم قلوا او كثروا وقال العبادي هم ما دون العشرين وفوق العشرة واما الحصر في باب التواتر فهو ان لا يبلغ الى حد يوجب العلم بما قالوا بالضرورة قلوا او كثروا

رروضه مرون

بالبداهة

فائدة نقل الامام فخر الدين في تفسيره عن اتفاق المتكلمين ان من عبد الله ودعا لاجل الخوف من العقاب والطمع في الثواب لم يصح عبادته ودعاؤه ذكره عند قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وجزم في اوائل سورة الفاتحة انه لو قال اصلي لثواب الله او للهرب من عقابه فسدت صلوته



كتاب احكام الطهارة

كتاب احكام الطهارة المشتملة على وسايل اربعة ومقاصد كذلك وافردها بترجمة
دون تلك الا النجاسة لطول مباحثها فرقا بين المقصود بالذات وغيره والكتاب والكتب والكتابة لغة الضم والجمع واصطلاحا
اسم لجملة مختصة من العلم فهو اما باق على مصدريته او بمعنى اسم المفعول او الفاعل فالاضافة اما بمعنى اللام او بيانية و
يعبر عن تلك الجملة بالباب وبالفصل فان جمعت كان الاول للمشتملة على الاخرين والثاني للمشتملة على الثالث
وهو للمشتملة على مسايل غالبا في الكل والطهارة بالفتح مصدر طهر بفتح الهاء افصح من ضمها يطهر بضمها فيهما واما طهر بمعنى
اغتسل فبكسر الهاء لغة الخلوص من الدنس ولو معنويا كالعيب وشرعا لها وصفان حقيقي وهو زوال المنع
الناشي عن الحدث والخبث ومجازي من اطلاق اسم المسبب على السبب وهو الفعل الموضوع لافادة ذلك او
بعض اثاره كالتيمم بهذا الوضع عرفها المصنف بانها رفع حدث وازالة نجس او ما في معناها كالتيمم وطهر السلس
او على صورتهما كالغسلة الثانية والطهر المندوب وفيه ما مر في التعبير بالمعنى ثم والصورة اشارة الى قول ابن
الرفعة انها في هذين من مجاز التشبيه الا ان يجاب عنه بمنعه فيهما واثبات انه حقيقة عرفية كما مر جوابه في التيمم
وبدا وا بالطهارة لخبر الحاكم وغيره مفتاح الصلوة الطهور ثم بما بعدها على الوضع البديع الاتي لان مبنى الاول
الخبر المشهور بني الاسلام على خمس واسقطوا الكلام على الشهادتين لانه افرد بعلم واثروا رواية تقديم الصوم
على الحج لانه فورى متكرر وافراد من يلزمه اكثر والثاني ان الغرض من البعثة انتظام المعاش والمعاد بكمال القوى
النطقية ويكملها العبادات والشهوية ويكملها غذاء ونحوه المعاملات ووطيا ونحوه المناكحات والغضبية ويكملها
التحرز عن الجنايات وقدمت الاول لشرفها ثم الثانية لشدة الحاجة اليها ثم الثالثة لانها دونها في الحاجة ثم الرابعة
لقلة وقوعها بالنسبة لما قبلها واخرهما الاكثرون بالعتق تفاؤلا وبدءوا من مقدمات الطهارة بالماء لانه
الاصل في التها وافتتح هذا الكتاب باية لتعود بركتها على جميع الكتاب لا لكونها دليلا لان من شانه التاخر عن
المدلول على انه ان كان قاعدة كلية ينطبق عليها اكثر المسائل كما هنا قدم ولم يراع ذلك في غيره وان راعاه ا
صله كالشافعي رضي الله تعالى عنه اختصارا قال الله تعالى وانزلنا اي انزلنا لا مستقرا باهرا للعقول
ناشيا عن عظمتنا من السماء اي الجرم المعهود ان اريد به الابتداء والسحاب ان اريد به الانتهاء ماء فيه
عموم من حيث انه للامتنان وبهذا استفيد منه الطاهرية اذ لا امتنان بالنجس فمن ثم كان طهورا معناه
مطهر لغيره والازم مساواته له لتعديه كذروب ولزومه كصبور ولانه كسحور لما يتسحر به وبهذا الاشتراك
مع كون الاصل ما ذكر اندفع الاستدلال به لطهورية المستعمل نظرا الى افادة المبالغة مع انه كما قلناه تكرار
ايضا لرفع احداث اجزاء العضو الواحد بجريه عليه اما المضموم فيختص بالمصدر وقيل بانه بمعنى المطهر
لغيره ايضا واختصاص الطهارة بالماء الذي اشارت اليه الاية ولا يرد ترابا طهورا لانه وصف باعلى
صفات الدنيا تعبدي او لما فيه من الرقة واللطافة التي لا توجد في غيره ومن ثم قيل الا لون له وبهذا الاختصاص
يندفع منعهم القياس عليه لا لمفهوم لانه لقب يشترط لرفع الحدث اجماعا واعترض وهو هنا امر اعتباري
قائم بالاعضاء يمنع صحة نحو الصلوة حيث لا مرخص او المنع المترتب على ذلك وكون التيمم يرفع هذا لا يرد
لانه رفع خاص بالنسبة لفرض واحد وكلامنا في الرفع العام وهذا خاص بالماء وهو اما اصغر رافع الوضوء

واما

واما اكبر رافع الغسل وقد يقسم هذا نظرا الى تفاوت ما يحرم به الى متوسط وهو ما عن الحيض والنفاس
واكبر وهو ما عن الجنابة اذ ما يحرم بهما اكثر ورفع النجس وهو شرعا مستقذر يمنع صحة نحو الصلوة حيث لا مرخص
او معنى يوصف به المحل الملاقي لعين من ذلك مع رطوبة وهذا هو المراد هنا لانه الذي لا يرفع الا الماء ولانه
استعمل فيه الرفع كما تقرر وهو لا يصح في حقيقة الا على هذا المعنى اما على الاول فوصفه به من مجاز المجاورة
للحدث وكان عدوله عن تعبير اصله بالازالة رعاية للاول لانه حقيقة وما راعاه هو مجاز وهو ابلغ من
الحقيقة باتفاق البلغاء على ان ذكره موهم انه يرفع غير الماء وتخصيصهما لانهما الاصل والا فطهر المسنون وطهر
السلس الذي لا رفع فيه كالذمية والمجنونة لتحل للمسلم والميت كذلك كما يعلم من كلامه فيما ياتي ما مطلق اي استعمال
بمعنى مروره عليه فلا يجوز كما عبر به اصله وافادة مفهوم الاشتراط من جهة ان تعاطي على خلاف ما اوجبه الشرع حرام ولا
يصح كما صرح به كل من نفى الحل لكن لخفاء وان سلمنا انه يستعمل فيهما لان الاكثر استعماله في الحرمة فقط ومن الاشتراط لكن
بطهور ففي كل من العبارتين خلافا لمن اطلق ترجيح هذه ولمن اطلق ترجيح تلك فتامله رفع او ازالة
شيء من تلك الاربعة الا به لامره تعالى بالتيمم عند فقده وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصب الذنوب من الماء على
بول ذي الخويصرة التميمي لما بال في المسجد وهو انما ينصرف للمطلق لانه المتبادر الى الذهن ولمنع القياس عليه كما مر
وخرج بتلك الاربعة نحو ازالة طيب عن بدن محرم لان القصد زوال عينه وهو لا يتوقف على ماء وهو ما يقع عليه
عند اهل العرف بالنسبة للعالم بحاله اسم ماء بلا قيد لازم وان رشح من بخار الطهور المغلي وتغير بما لا يضر بما ياتي
او جمع من ندى وزعم انه نفس دابة لا دليل عليه او كان زلالا وهو ما يخرج من جوف صور بوجد نحو الثلج كالحيوان
او ليست بحيوان فان تحقق كان نجسا لانه قيء وخرج بالماء من حيث تعلق الاشتراط به التراب ولو في المغلظ
فان المطهر هو الماء بشرط مزجه به ونحو ادوية الدباغ لانها محلية وحجر الاستنجاء لانه مرخص وبقوله بلا قيد مع قوله
لازم المقيد بلازم ولو نحو ماء الورد كخبر انما الماء من الماء ولا المتغير بتقدير ترو طاهر المستعمل على الاصح وكقليل وقع فيه نجس
لان العالم بها لا يذكرها الا مقيدة على انها مقيدة شرعا بخلاف المتغير بما لا يضر والمقيد بغير لازم نحو ماء ماء
البير واذا تقرر ان المطلق ما ذكر المعلوم منه مع ذكر الاية ان ما صدق الطهور والمطلق واحد فالماء الكثير و
القليل المتغير طاهر مستغن بفتح النون وكسرها بعيد متكلف عنه كزعفران وتمر ساقط وطحلب طرح بعد دقه
وورق طرح ثم تفتت وملح جبلي او قطران او كافور يخالط فكل منهما نوعان تغيرا يمنع اطلاق اسم الماء لكثرته ولو تقديرا
كان وقع في الماء ما يوافقه كمستعمل لكن في قليل كما ياتي وكماء ورد لا ريح له فانه يقدر وسطا كريح لاذن ولون عصير
وطعم ماء رمان فان غيره ذلك ضر والا فلا لانه لما كان لموافقته لا يغير اعتبر بغيره كالحكومة غير طهور وان كان التغير
بما على عضو المتطهر كما انه غير مطلق فلو حلف لا يشرب ماء فشربه لم يحنث ولا يضر في الطهورية
تغير لا يمنع الاسم لقلته ولو احتمالا بان شك اهو كثير او قليل بما لم يتحقق الكثرة ويشك في زواله
ولا متغير قيل انه احسن حذف المبتدا ليناسب ما قبله ويرد بان التفنن المشعر باتحاد المقصود من العبارتين اولى
بمكث بتثليث ميمه وطين وطحلب بفتح اللام وضمها نابت من الماء او الغ فيه ولم يدق وورق وقع بنفسه وان
تفتت وخالط وما في مقره وممره وعن نحو تغير ومنه كما هو ظاهر القرب التي يدهن باطنها بالقطران وهي جديدة لاصلاح ما يوضع

فيه ويدل

فيها بعد من الماء وان كان من القطران المخالط **وحرم** ولو مصنوعا من نحو نورة وان طبخت وكبريت وان فحش التغير
بذلك كله لتعرضون للماء عنه ولو وضع من هذا التغير على غيره ما غيره لم يضر على الاوجه لانه طهور فهو كالمتغير
بالملح المائي وكون التغير هنا انما هو في الماء بالالة لا ينظر اليه لانه امر مشكوك فيه بل يتحمل ان سببه لطافة الماء المنبث
هو في اجزائه فقبل الماء الثاني وانبث فيه ولو نزل فيها بنفسه لم يقبله فلم يكثر تغيره به لكثافته ومع الشك
تسلب الطهورية المحققة الا ترى انه لو وقع بماء مجاور ومخالط وشككنا في المغير منهما لم يفتر فكذا هنا **وكذا**
لا يضر في الطهورية **متغير بمجاور** طاهر على اي حال كان **كعود ودهن** وان طيبا وكعب وكتان وان غليا ما لم يعلم انفصال
عين فيه مخالطة تسلب الاسم وبهذا التفصيل يجمع بين اطلاقات متباينة في ماء مبلات الكتان لذلك
حالات متفاوتة في التغير اولا وآخرا كما هو شاهد النعم الذي ينبغي فيما نحك في انفصال عين فيه انه لو تجدد له
اسم آخر بحيث ترك معه اسمه الاول ان سلب لان هذا التجدد قرينة ظاهرة جدا على انفصال تلك العين فيه **او بتراب** طهور
بناء على انه مخالط والا فلا فرق كما هو واضح خلاف لمن وهم فيه ومثله في جميع ما يأتي الملح المائي لا الجبلي الا ان كان بمحل او مقر
طرح له لتطهير مغلظ والا لم يضر جزما كغير المطروح ولم يصر طينا لا يجري بطبعه والا ان جزما **في الاظهر** اذ التغير بالتراب
لكونه مجاورا ومنه التجوير ولو احتمالا اذ ما شك في انه مخالط او مجاور له حكم المجاور ثم رايت جمعا جزموا بانه مجاور
حتى مر قال انه يضر لكنه بناه على الضعيف من التفرقة في المجاور بين الريح وغيره ولا ينافي كونه مجاورا ان الاصح في دخان
الشيء انه من نفس حرمه لانه لا مانع ان ينفصل جرم من مجاور ومن حيث انه مخالط اذ المشاهدة قاضية في الدخان بانه مجا
وريطفو على الماء ولا يختلط به بمجرد تروح وان فحش فهو فهو كتغير بجيفة على الشط او بالتراب اما مجرد كدورة لا تمنع
اسم الماء فعليه هو مجاور والمتغير به مطلق وهو الاشهر واما للتسهيل على العباد فهو مخالط ومتغير غير مطلق قال
جمع وهو الاقعد ويؤيده ان المتن مصرح به لانه اعاد الباء في بتراب ولم يجعله من امثلة المجاور فدل على انه مخالط وان
التغير به مغتفر مع ذلك نظرا لما فيه من الطهورية واصل هذا اختلافهم في اصل حد المخالط اهو ما لا يمكن فصله فخرج التراب
او ما لا يتميز في رأي العين فدخل او المعتبر العرف اوجه اشهرها الاول وقضية جزمهم باخراج التراب عليه ان المراد ما لا يمكن
فصله حالا او مآلا واوجه شيخنا في بعض كتبه تبعا للشيخ القاياتي والاذرعي ما دلت عليه عبارة المتن وصرح به جمع
متقدمون ان التراب مخالط وان ذلك يدل على ان الارجح من التعاريف الثلاثة الثانية وانه المعتمد وقد يقال ما لا يمكن فصله
حالا ولا مآلا لا يتميز في رأي العين فيتحدان ويكون مثالا عليه بيانا للعرف فلا خلاف في الحقيقة **ويكره** تنزيها وقيل
تحريما عن غالب الاطباء فيجتنب لتارك امتثال لشربه او برد لمنعهما الاسباغ او للضرر فان قلت يناقض هذا حديث واسباغ
الوضوء على المكاره قلت لا ينافيه لان ذلك في اسباغ على مكروه لا يقدر شره وهذا مع قيدها الذي من شأنه منع وفوت
العبادة على كمالها المطلقة منها و**المشمس** ولو مغطا لكن كراهة المكشوف اشد بتبع ما اثرت فيه الشمس بحيث قويت على ان الد
التفصيل بجدتها منه زهومة ما و كان او مائعا وكل شروط للمطولات وهو ان يكون بقطر حار وقت الحر في اناء منطبع و
وهو ما يمتد تحت المطرقة ولو بالقوة كبركة في جبل حديد غير نقد ومعنى به يمنع انفصال الزهومة بخلاف نقد
غش او اختلط بما تتولد هي منه ولو غير غالب خلافا للزركشي وادعاء انها لا تتولد الا من غالب او متحصل بالنار ممنوع
ويؤيده قول وان رددته في شرح العباب بتولدها من الصدي طهو بل هو شرط فيها عنده سواء النقد وغيره كما شمله

عبارته وهي تختص الكراهة بكل اناء منطبع مصري وان يستعمل وهو حار ولو في ثوب لبس رطبا في ظاهر او باطن بدن
حي كابرص يخشى زيادة برصه وكذلك الخبر الصحيح دع ما يريبك الى ما لا يريبك واستعماله مريب لانه يخشى منه البرص
كما صح عن عمر رضي الله عنه واعتمده بعض محققي الاطباء لقبض تلك الزهومة على مسامة البدن فتحبس الدم ومحل
هذا وما قبله حيث لم يظن بقول عدل او بمعرفة عدل نفسه ضررة مخصوص والا حرم فيلزمه التيمم ان لم يجد غيره
او لم يتعين والا بان لم يجد غيره وقد ضاق الوقت وجب استعماله وسواه والكراهة كمسخن بالنار ولو بنجس مغلظ
لانها تذهب الزهومة لقوتها بخلاف فيها في الطعام المائع لاختلاطها باجزائه ويكره ماء وتراب كل ارض غضب عليها
الا بير الناقة بارض ثمود ولا يكره التطهر بماء زمزم ولكن الاولى عدم ازالة النجاسة به وجزم بعضهم بحرمته ضعيف بل شاذ
وهو افضل من ماء الكوثر خلافا لمن نازع فيه ويكره التطهر بفضل المرأة للخلاف فيه وقيل بل لورود النهي عنه وعن التطهر من
الاناء النحاس **والمستعمل في فرض الطهارة** اي ما لا بد منه في صحتها كالغسلة الاولى ولو من طهر صبي لم يميز لطواف او سلس
او حنفي لم ينو او صلوة نفلا وغسل ميتة او كتابية انقطع دمها لتحل لحليلها اي يعتقد توقف الحل عليه كما هو ظا
هر لان الاكتفاء بنيتها انما هو للتخفيف عليه او مجنونة وممتنعة غسلها حليلها لتحل منه لذلك غير طهور اما
المستعمل في الخبث فواضح واما المستعمل في الحدث فكذلك لانه حصل باستعماله زوال المنع من نحو الصلوة فينتقل اليه كما ان
الغسالة لما اثرت في المحل تأثرت وان لم يجب غسل النجس المعفو عنه ومر انه غير مطلق ايضا **قيل و المستعمل في نفلها**
ومنه ما غسل به الرجل بعد مسح الخف لانه لم يزل مانعا بخلاف ما غسل به الوجه مع بقاء التيمم لرفعه الحدث عنه
غير طهور ايضا لان المراد على تأدية العبادة به ولو مندوبة ويرد بانه لا مانع ينتقل اليه حتى يتأثر به فكان باقيا
على طهوريته وبما قررت به المتن يندفع الله اعتراض عليه بان المتبادر منه ان هذا الوجه يشترط الغرض مع النقل الحق
انه لو قال او كان اوضح ثم قولنا ان المستعمل في فرض غير طهور انما هو في الاصح في **الجديد** لا يقدر لان المنع لا يتأتى انتقاله
للماء ويجاب بانه انتقال اعتباري **فان جمع** المستعمل على الجديد فبلغ **قلتين فطهور** وان قل بعد بتفريقه **في الاصح** بناء على الاصح
ايضا ان استعمال القليل لضعفه وقد زال بقوته من اصلها كماء صبغ به لا يأثر بعد وكالنجس اذا بلغهما بلا تغير واولى وزعم بقاء
وصف الاستعمال الاي لا يأثر لانه وصف لا يفتر مع الكثرة الا ترى ان المستعمل اذا انزل في ماء قليل قدر مخالفا وسطا كما مر او كثير لم يغيره
لانه بوصوله اليه صار طهورا فعلم ان الاستعمال الذي يأثر الآن قلة الماء اي وبعد فصله ولو حكما كان جاوز منكب المتوضي وركبته
وان عاد لمحله او انتقل من يد لاخرى نعم لا يضر في المحدث خرق الهواء مثلا للماء من الكف الى الساعد ولا في الجنب انفصاله
نحو الراس الى الصدر مما يغلب فيه التقاذف وهو جريان الماء اليه على الاتصال ولو اداخل يده للغسل عن الحدث او لا يقصر بعد نية
الجنب وتثليث وجه المحدث ما لم يقصد الاقتصار على الاولى والا فبعدها بلا نية اغتراف ولا قصد اخذ الماء لغرض آخر صار
مستعملا بالنسبة لغير يده فله ان يغسل بما فيها باقي ساعدها واوضح مما ذكر ان من يجب عليه تحصيل سنة التثليث ما لم يقصد
الاقتصار على الاولى لرفع حدث يده بالث نية ح ما لم ينوي صرفه عنه ولو انغمس محدث ثم نوى او جنب في قليل ارتفع حدثه و
ما دام لم يخرج له ان يرتفع ما يطرأ عليه فيه من اصغر واكبر بالانغماس لا بالاغتراف ولو بيده وان نوى اغترافا كما اشمله كلامهم
ولا ينجس قلتا الماء ولو احتمالا كان شك في ماء ابلغهما ام لا وان تيقنت قلته قبل **بملاقاة نجس** للخبر الصحيح اذا
بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث اي لم يقبله كما صرحت به رواية لم ينجس وهي صحيحة ايضا وخرج بقلتا الماء القرب في انتهما

انهما كانتا من محض الماء مالو وقع في ماء ينقص عن قلتين مائع يوافقه فبلغهما به ولم يغيره فرضا لو قدر مخالفا فانه
ينجس بمجرد الملاقات ولا يرفع الاستعمال عن نفسه وانما نزل ذلك المائع منزلة الماء في جواز التطهر بالكل لانه اضمحل في
هو رفعه وذلك دفع وهو اقوى غالبا الا ترى ان الماء القليل الوارد يرفع الحدث والخبث ولا يدفعهما الوارد عليه ومن ثم ا
اختلفوا في مستعمل كثر انتهاء هل يرفع كثرته استعماله اولا واتفقوا في كثير ابتداء على انه يدفع الاستعمال عن نفسه وخرج بغالبا
نحو الطلاق فانه يرفع النكاح ولا يدفعه فلحق ارتجاع للمطلق وعكسه الحرام وعدة الشبهة فهو اقوى تأثيرا منهما
فعلم ان الشيء قد يدفع فقط كهذين وقد يرفع فقط كالطلاق والماء هنا وان الرفع ازالة موجود والدفع منع الشيء
نحو بما يصلح له لولا ذلك الدافع ومن ذلك قولهم يسن لمن دعى برفع بلاء وانه به ان يجعل ظهر كفيه الى السماء وبدفعه ان يفعل
به بعد عكسه ولو كان القلتان في محلين بينهما اتصال وباحدهما نجس تنجس الآخر ان ضاق ما بينهما والا طهر النجس كما
ياتي فان غيره اي النجس الماء القليل القلتين ولو يسيرا او تقديرا كان وقع فيه موافقه فغير بالفرض والتقدير ثم
ان وافقه في الصفات الثلث قدرناه مخالفا اشد فيها كلون الحبر وريح المسك وطعم الخل او في صفة قدرناه مخالفا فيها فقط
فتنجس اجماعا ولو بوصف واحد في الاول او بعضه فلكل حكمه فان كثر فغير بالتغير بقي على طهارته والا فلا وانما قدر الطاهر بالوسط
لانه اخف ولو وقع متغير قدر ... فان غير ضر والا فلا فان زال تغيره بنفسه بان لم ينضم اليه شيء بان طال
زمنه او بماء انضم اليه ولو متنجسا او اخذ منه والباقي كثير بان كان الاناء متخنقا به فدخل الريح فيه بسبب الاخذ منه ودخلها
ريح وقصره او بمجاورة فيه اي او بمخالط ... كما هو ظاهر بما ياتي في نحو زعفران لا طعم له ولا ريح طهر لزوال سبب النجس
وانما لم تعد طهارة الجلالة بزوال التغير من غير علف طاهر لان القاهر سبب نجاستها عند الدابة بها رداءة طعمها وهي لا تزول الا با
لعلف الطاهر وانما لم يقدروا هنا الواقع بعد زوال التغير مخالفا اشد لان المخالفة كانت موجودة بالفعل ثم زالت لقوة الماء
عليها فلم يكن لفرض المخالف وجه بخلافها ابتداء ولو عاد مبتداء التغير لم يضر وان لم يحتمل انه بزوال نجس آخر كما شمله اطلاق
فهم ودل عليه ايضا قولهم الا ان بقيت عين النجاسة وهل يقال بهذا في زوال الخوريج متنجس بالغسل ثم عاد او يفصل بين عوده فورا
او متراخيا او بين غسله بماء فقط ومع نحو صابون لندرة العود هنا جدا او يفرق بين البابين النفي فيه مجال وقضيه ما ذكروه ان
سبب عدم التأثير هنا ضعف بزواله ثم عدده ... لوجود هذه العلة فيه نعم قد يأخذ مما يأتي في محرمات الاحرام في نحو فاغية تكاد
او طيب بثوب جف انه يجب ان ظهر برش الماء ... للعيب والا فلا ان ظهوره هنا اذا كان ناشئا عن نحو ماء اثر الآن يفرق بان
تأثير الماء في الازالة اقوى من تأثير الجفاف فيها فاثر ثم لا هنا فرينه بخلافهما وكلام المتن يشمل التغير التقدير يرتقي ايضا بان يمضي عليه مدة
لو كان ذلك في الحس لزال او يصب عليه من الماء قدر لو صب على ماء متغير حسا لزال تغيره ويعلم ذلك بان يكون الى غدير فيه ماء متغير فزال
التغيره بنفسه بعد مدة فيعلم ان هذا ايضا يزول تغيره في هذه المدة وذلك لان النجاسة مقررة فالمزيل ايضا فينبغي ان يكون مقدرا او
زوال اي ظاهر ولا ينافي التعليل بالشك الآتي فلا اعتراض على المصنف في العطف المقتضي لتقدير الزوال الذي ذكره ثم رايت بعض الشراح
اجاب بذلك والرافعي او كلام الوجيز بزوال تغير ريحه بمسك و لونه بسبب زعفران وطعمه بخل مثلا فلا للشك في ان التغير
زال حقيقة او استتر ويؤخذ منه ان زوال الريح والطعم بنحو زعفران لا طعم له ولا ريح والطعم واللون بنحو مسك لا طعم له ولا لون واللون
والريح بنحو خل لا ريح له ولا لون يقتضي عود الطهارة وهو متجه وفاقا لجمع من الشراح لانه لا شك في الاستتار حينئذ ولا يشكل بهذا بايجاب
نحو صابون توقفت عليه ازالة نجس مع احتمال الريح بريحه لان من شأن ذلك انه مزيل لا ساتر بخلاف هذا وكذا لو غب وجص

الفاغية نور الحناء قاموس ... قاموس

اي

٤

اي جنس ذلك التغير باحدها فلم يوجد ريح النجس او طعمه او لونه ولا يطهر الماء في الاظهر للشك ايضا وقضيته انهما لا يغلبان
على اوصاف الماء ويرد بانهما يكدرانه والكدورة من اسباب الستر ولا ينافي هذا ما قدمه في نحو زعفران لا طعم له لان القاهر فيهما
الاوصاف الثلثة فان لم توجد اعتبر الوصف المناسب فيهما فقط ولو صفي الماء ولا تغير طهر جزما كالتراب والماء دونهما اي القلتين
ولم يبال بكون اضافتها الى الظاهر ضعيفة في العربية لانها شائعة على الالسنة مع رعاية الاختصار الذي هو بصدده الجما وزعم ان دو
نهما مبتداء في كلامه وهو لا تتصرف فيه على الاصح ليس في محله على ان تصرفها قراءة ... ومنا دون ذلك بالرفع ولا بدع فيه هنا بان ولي في الاصل
في دون الظرفية انه فوق فمعنى غير متصرفة ومن ثم الكشاف معنى دون ادنى مكان من الشيء وتستعمل للتفاوت حالا كزيد دون
عمرو اي شرفا ثم اتسع فيه فاستعمل لتجاوز حد كاولياء من دون المؤمنين اي لا يتجاوزوا ولاية المؤمنين الى ولاية الكافرين ومثله
المائع وان كثر ينجس حيث لم يكن واردا والا ففيه تفصيل يأتي ومنه فوار اصاب النجس اعلاه وموضوع على نجس يترشح منه ماء
فلا ينجس ما فيه الا ان فرض عود المترشح اليه بالملاقات اي بوصول النجس الغير المعفو عنها اليه عند لمفهوم حديث القلتين السابق
المخصوص لعموم خبر الماء طهور لا ينجسه شيء واختار كثيرون من اصحابنا مذهب مالك ان الماء لا ينجس مطلقا لانه ضعيف
لا يشق حفظه بخلاف الماء فيهما وحيث كان المتنجس الملاقي ماء اشترط ان لا يبلغ قلتين كما علم من قوله فان بلغهما ولو بنجس
او متغير او مستعمل او ملح مائيا او ثلجا او بردا ذاب وتنكير الماء ليشمل الانواع الثلثة الاول لا ينافيه حرص المطلق با
نه ماء تقييد ماء لان هذا حق بالنظر للعرف الشرعي ولمن الو حلف لا يشرب ماء اختص بالمطلق وما في المتن تعيين بالنظر المطلق ا
العرف وهو شامل للمطلق وغيره ولا تغير به فطهور لكثرته ومن بلوغهما ما لو كان النجس او الطاهر بحفرة او حوض آخر وفتح بينهما
حاجز واتسع بحيث يتحرك ما في كل بتحرك الآخر تحركا عنيفا وان لم تزل كدورة احدهما ومضى زمن يزول فيه تغير لو كان او بنحو
كوز واسع الراس بحيث يتحرك كما ذكر ممتلئ غمس بماء وقد مكث فيه بحيث لو كان ما فيه متغيرا او زال تغيره لقوته بخلاف ما
لو فقد شرط من ذلك وينبغي في احواض تلاصقت الاكتفاء بتحرك الملاصق الذي يبلغ به القلتين دون غيره فلو كوثر بايراد
ماء طهور عليه اكثر من النجس كما افهمه المتن لكن بالنسبة للضعيف المشترط لكونه اكثر كما يعلم ذلك مما ذهب اليه اكثر المفسرين في
ولا تمنن تستكثر وان كان التحقيق نظرا للمقام لانه نهى عن البذل للطلب للجزاء مطلقا فلم يبلغهما لم يطهر للقلة وبه يعلم ان
قولهم ان الوارد القليل لا ينجس بملاقات النجاسة وقولهم ان الاناء يطهر حالا بادارة ماء على جوانبه اي ولو بعد ان مكث الماء فيه
مدة قبل الادارة على ما جزم به غير واحد اخذا من كلامهم اي لا بد من تنجسه بملاقاته فلم يؤثر تاخير الادارة عنها محلهما في
وارد على حكمية او عينية ازال جرمه او صافها بخلاف ما لو ورد على عينية بقي بعض اوصافها كنقطة دم او ماء متنجس ولم
يبلغهما ثم رايت الاسنوي وغيره صرحوا بذلك فالجواهر وغيرها انه لو صب ماء باناء فيه نجس مائع ولم يتغير به طهر بالادا
رة ضعيف وقيل هو طاهر لا طهور كثوب غسل ويرده مفهوم حديث السابق في القلتين ويجاب عن قياسه بان الثوب زالت نجاسته
بماء عليه ورد عليه دون الماء والمستفيد من كلامه ان الضعيف يشترط كونه واردا وطهورا واكثر اي وان لا يكون فيه نجس عيني ولا هنا
لم بمعنى غير لفقد بعض شروط عطفها ومنه ان لا يصدق احد متعاطفيها على الآخر ظهر اعرابها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف تنبيه
قيل يؤخذ من كلامهم انه لو صب ماء من انبوب اناء فيه ماء قليل على نجس مثلا وصار كالعمود الذي اوله باناء وآخره متصل بالنجس تنجس حتى ما في
الاناء كقليل ماء اتصل بعضه بنجس وفيه نظر حكما واخذا بل الذي يتجه تشبيهه بالجاري المندفع في صبب بل هذا لكونه اقوى تدافعا
بانصبابه من العلو الى السفل اولى منه بحكم انه لا ينجس منه الا ما اتصل بالنجس دون ما قبله وهذا واضح وانما الذي يتردد فيه النظر نظير

نظير ذلك في المائع يلحق بالماء فيما ذكر فلا ينجس منه ايضا الا المتصل بالنجس لكون الجاري لا تاثير فيه بل لكون ما فيه من الانصباب
الاقوى مما في الجاري منع تسميته مع غير الملاقي متصلا بالنجس او يفرق بان المائع يستوي فيه الجاري وغيره اعتبارا بالتوصل
له فيه لضعفه بخلاف الماء لكل محتمل لكن كلام الامام الآتي في المبيع قبل القبض ظاهر في الاول فانه نقل عنهم في زيت افرغ من اناء في اناء اخرى
فيه فارة ميتة ما يوجبه ما يفيد ان ما في هواء الظرف الثاني المصبوب فيه القادر باتصاله بما في اناءه وبالفارة بل هذا هو المتبادر
من صب من اناء في اناء اخرى لا ينجس منه الا ما لاقاها ووجهه ما قدمته من انه لم يوجد فيه حقيقة الاتصال العرفي ثم رايت الزركشي
صرح في قواعده بان الجرية من المائع الجاري اذا وقع بها نجس صار كله نجسا بخلاف الماء ومع ذلك يتجه انه لا فرق بين ذلك هنا
لما تقرر من الانصباب هنا الاقوى مما في الجاري الخ ثم رايته في شرح المهذب صرح نقلا عن الاصحاب بما ذكرته انه لا اتصال هنا الذي في ماء
ولا مائع وعبارته بعد ان قرر ان المصلي لو جرح وخرج دمه بترقق ولوث البشرة قليلا لم تبطل صلوته واحتجوا بالحديث
في ذلك قالوا ولان المنفصل عن البشرة لا يضاف اليها وان كانت بعض الدم متصلا ببعض ولهذا لو صب الماء من ابريق على نجاسة
واتصل طرف الماء بالنجاسة لم نحكم بنجاسة الماء الذي في الابريق وان كان بعضه متصلا ببعض اي حسا لا حكما وبه يعلم بطلان
ما قيل يأخذ من كلامهم الخ وصحة ما ذكرته بل كون ما فيه من الانصباب الخ وبيانه انهم جزموا بان المنفصل عن الشيء لا يضاف اليه وان تواصل
بعضه ببعض حتى لا يضاف ما في الابريق وآخره بالنجس فالخروج من الابريق منع اضافة الخارج منه لما فيه ماء كان او مائعا فلم يتأثر ما فيه
بالخارج المتصل بالنجاسة وان اتصل بما فيه ايضا لما تقرر ان هذا الاتصال لا عبرة به مع كون العرف قطع اضافته اليه كما ذكروه والا لم يعف
عن ذلك الدم فيما اذا اتصل بدم كثير في الارض مثلا ونقلهم مسئلة الدم على مسئلة الماء على انهم مصرحون بانه لا فرق بين الماء والمائع في
عدم اضافة ما في الاناء الخارج عنه فتامل ذلك فانه مهم وقد غفل عنه كثيرون وقد رد ذلك القائل اذ يؤخذ من كلامهم النجاسة ويستثنى
مما ينجس قليل الماء الملحق به كثير غيره وقليله بملاقاته له فالخلاف الآتي في الماء ايضا خلافا لمن زعم ان المتن يوهم تخصيصه بالماء
ثم نظر الى انه قيم له عند الفقهاء وغفل عن المستثنى منه ميتة لا دم لها اي لجنسها سائل عن شق عضو منها في حيوتها كذباب
وبعوض وقمل وبراغيث وخنافس وبق وعقرب ووزغ وبنات وردان وزنبور وحمام ابرص لا حية وسلحفات والضفدع ولو شك في
شيء ايسيل دمها اولا لم يجرح فيما يظهر خلافا للغزالي كما بينته في شرح الارشاد وغيره بل له حكم ما لا يسيل دمه تنبيه
جوز في المجموع في ماء الرفع والنصب ووجههما ظاهر والفتح واعترضوا للفاصل بما بسطت رده في شرح العباب فراجعه فانه مهم
فلا تنجس رطبا مائعا كان او غيره كثوب واثر المائع لموافقته لشراب الذي في الخبر لا للتخصيص به فلا اعتراض عليه بملاقاتها له
اذا لم يغيره على المشهور للخبر الصحيح اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء
شفاء وفي رواية صحيحة وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء وفي اخرى احد جناحي الذباب سم والآخر شفاء فاذا وقع في الطعام فامقلوه
اي اغمسوه فيه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء وغمسه يؤدي لموته لا سيما في الحار فلو نجس لم يؤمر به وقيس بالذباب غيره
من كل ما ليس فيه دم متعفن وان لم يعم في وضعه لان عدم الدم المتعفن يقتضي خفة النجاسة بل طهارتها عند جماعة كالقفال فكانت الانا
طة به اولى ومع ذلك لابد من رعاية ذلك اذ لو طرح فيه ميتة من ذلك نجس اذ لا حاجة حج وان كان الطارح غير مكلف لكن
من جنسه او المطروح ماء او مائعا على ما فيه على ما اقتضاه اطلاقهم الا ان يقال يغتفر في الشيء تابعا ما لا يغتفر فيه مقصودا ويؤيده
ما مر في وضع المتغير بما لا يضر على غيره فغيره وبناء على الاول عدم التاثير اخراجها وان تعددت بنحو اصبع واخرجه ان
قيد ملاقاتها قصدا لوضوح الفرق فانه هنا محتاج بل مضطر لاخراجها وبللها طاهر فلا موجب للتنجيس ومنه ثم

عين

٥

عين النجاسة وقصد بفعل لا ضرورة اليه فات ويؤيد ذلك قول الزركشي ينبغي ان يستثنى من ضرر المطروح ما يحتاج اليه
كوضع لحم مدقق في قدر الطبيخ فقد صرح الدارمي بانه لا ينجس على الاصح انتهى ويؤيده رد ما توهم انه لا يضر الطرح بلا قصد
مطلقا اذ لو اراد هذا لم يصح بقوله ذلك الاستثناء فتامله ولا ينافيه ذلك قول غير واحد لو طرحت فيه قصدا ضر جزما لان القصد
قيد للجزم لا لاصل الحكم كما هو واضح نعم لو اخرجها باصبعه مثلا فسقطت منه من غير اختياره لم يضر وكذا لو وضع ماء هي فيه في
حوض على مائع آخر اذ لا طرح هنا اصلا ولان الطرح غير الريح كما هو ظاهر لانه ليس من جنس المكلفين ولا الطرح للحي مطلقا او
للميت التي نشؤها منه كما هو كلامهما اي من جنسه وفرض كلامهما في حي فلا طرح فيما نشؤه منه ثم مات فيه بدليل كلام التهذيب
ممنوع اذ طرحها حينئذ لا يضر مطلقا وعبارة المجموع قال اصحابنا فان اخرج هذا الحيوان مما مات فيه والقي في مائع غيره او رده
اليه فهل ينجس فيه القولان في الحيوان الاجنبي اي الذي وقع بنفسه وهذا متفق عليه في الطرفين الا انه لا يضر انتهى فتامله
ليندفع به ما لكثيرين هنا تنبيه ما ذكرته من التفصيل في المطروحة هو ما عليه جمع من محققي المتأخرين وجرى اكثرون على ان
المطروحة تضر مطلقا وجمع منهم البلقيني وغيره ورد حمل كلام الخ تنقيح المسئلة لا يضر الطرح مطلقا وبينت ما في ذلك في
شرح العباب تنبيه آخر يظهر من الخبر السابق ندب غمس الذباب لدفع ضرره وظاهر ان ذلك لا يأتي في غيره
بل لو قيل بمنعه فان فيه تعذيبا بلا حاجة لم يبعد ثم رايت الدميري صرح بالندب وبنفيه قال لان الكل يسمى
ذبابا لغة الا النحل لحرمة قتله انتهى والوجه ما ذكرته وتلك التسمية شاذة على انه لم يعول عليها في القاموس وعبا
رته والذباب معروف والنحل وعبر في الروضة بالاظهر وما هنا اولى اذ الاقوى الخلاف مع هذا الخبر وكذا يستثنى في قول نجس
غير مغلظ وليس بفعله على الاوجه لقلته لا يدركه لقلته ولو احتمالا بان شك ايدركه ام لا فيما يظهر عملا بالاصل طرف اي
بصر معتدل مع فرض مخالفة لونه للواقع عليه له فلا ينجس وان تعدد في محال ولو اجتمع لكثر على خلاف ما يأتي في نظيره
في شروط الصلوة رطبا للمشقة اي تعذر ايضا نظرا لما من شانه ذلك فمن عنه مثلوه بنقطة خمر قلت ذا القول اظهر من
القول الآخر الذي لا يستثنى هذا والله اعلم ويستثنى صور اخرى استوعبتها مع بيان ما فيها في شرح العباب منها ما على
رجل الذباب وان رءي ويسير عرفا من شعر او ريش ثم يعفى عن كثير شعره ومن دخان او بخار نجس تصاعد بنار والاكثار
كيف وريح دبر رطب فطاهر وبحث القول بنجاسة جميع رغيف اصابه كثير لرطوبته مردود بانه جامد فلا ينجس الا
محله فقط ولا يطهره الماء ومن غبار سرجين وما على منفذ غير آدمي مما خرج منه وروث ما نشؤه منه وزرق
طير وما على فمه وفم كل مجتر كما نقله المحب الطبري عن ابن الصباغ في البعير واحمده وفم الصبي وكذا ما
يلقيه الفيران من الروث في حياض الاخلية اذا عم الابتلاء به ويؤيده بحث الفزاري العفو عن بعر فارة في مائع عم
به الابتلاء وشرط ذلك كله ان لا يغير وان يكون من غير مغلظ وان لا يكون بفعله فيما يتصور فيه ذلك تنبيه
علم من كلامه في هذه المستثنيات انها لا تنجس ملاقيها وفي شروط الصلوة ان المعفوات ثم تنجس لكن لا تبطل
بها الصلوة فتلاوح يشكل الفرق فان الضرورة او الحاجات الموجبة لذلك العفو موجودة في الكل الا ان يقال على بعد ان اصل الضرورة
هنا آكد وقد يؤيد ذلك عدم تاثير الحرز في نجاسة طرفيها اذا تخللت واختلافهم في قليل من شعر الجلد الذي دبغ هل يطهر تبعا له
كالذي قبله او يعفى عنه فقط اي لانه اخف ضرورة منه ولو تنجس آدمي او حيوان طاهر وان ندر اختلاطه بالناس
ثم غاب وامكن عادة طهره حتى من مغلظ والنزاع في الهرة بان ما تاخذه بلسانها منها قليل لا يطهر فمها يرد بانها تكرر الاخذ

الاخذ به عند شربها فيجزبه لا جوانب فيها وبطهر جميعه لم ينجس منه وان حكمنا ببقاء نجاسته عملا بالاصل
لضعفه باحتمال الطهر مع اصل طهارة الممسوس ويوخذ منه لو اصابه من احد المشتبهين شيء لم ينجسه
للشك وهو واضح قبل الاجتهاد واما بعده فانه اذا ظهر له النجس فاصاب به شيء منه فانه ينجسه كما هو
ظاهر نعم فهل ينعطف الحكم على ما مسه قبل ظهور نجاسته بالاجتهاد لبعد التبعيض مع بقاء هذا ما في الآناء على حالها
اولا وآخرا والاختلاف انما هو في خارج عنها وهو الشك قبل الاجتهاد والظن بعده او لا لانه لا معارض للشك
فيما مضى بخلافه الآن عارضه ما هو مقدم على الاصل وهو الاجتهاد لتصريحهم الآتي بطرح النظر للاصل بعد الا
جتهاد كل محتمل والاول اقرب وادعاء فقد معارضة ماذكر على ما بعد الاجتهاد ممنوع بل ينعطف المعارضة فيما
مضى ايضا ثم رايت في شرح العباب رجحت الثاني وعللته بما حاصله ان النجاسة لا تثبت بالنسبة لما هو
محقق الطهارة لغلبة الظن فان ترتب على اجتهاد ولا يعارضه امتناع التطهير بما غلب على الظن نجاسته بالا
جتهاد لانه ان استعمله حرم تغرب جزمه بالنية او في خبث فهو محقق فلا يزول بشكوك فيه ولانه لو حل ال
التطهير به صفوف الطهارة بالاولى فيلزم استعمال يقين النجاسة نعم يعلم من قول الزركشي قضية ما نقلوه عن ابن الشيخ
بح فيما اذا تغير اجتهاده انه يورده موارد الاول الحكم بتنجسه هنا ان محل قولنا لا اثر لظنه نجاسة ما اصابه الرش
ش بالنسبة لعدم تنجسه لمحله حيث لم يستعمل ما ظن طهارته والا لزم بالنسبة لصحة صلاته بمثل ذلك
لا لا يصلي بيقين النجاسة **والجاري** وهو ما اندفع في منحدر او مستو فان كان امامه ارتفاع فهو كراكد وجريه مع
ذلك متباطئ لا يعتبر به **كراكد** في تفصيله السابق من انه تنجس قليله بالملاقاة وكثيره بالتغير لان خبر القلتين
عام **وفي القديم لا ينجس قليله بلا تغير** لقوته وعلى الجديد فالجريات وان اتصلت حسا هي منفصلة حكما فالجرية وهي
الدفعة بين حافتي النهر اي ما يرتفع عنه عند تموجه تحقيقا او تقديرا طالبة لما امامها هاربة عما وراءها فان كانت
دون قلتين بان لم يبلغ مساحة ابعادها الثلثة تنجس بمجرد الملاقاة والا فالمتغير ثم ان جرت النجاسة في جرية بجريها
طهر محلها ما بعدها والا فكل ما مر عليه من الجريات القليلة تنجس حتى يقف الماء ونحوه يقال لنا ماء فوق القلة وهو
نجس من غير تغير **والقلتان** بالمساحة في المربع ذراع وربع طولا ومثله عرضا ومثله عمقا بذراع الآدمي وهو شبران تقر
يبا ومجموع ذلك مائة وخمسة وعشرون ربعا على الشكل الحسابي فيه مبينة مع جوابه في شرح العباب ومع المبنى اذ فكل ربع ذراع
اربعة ارطال لكن على ترجيح المصنف في رطل بغداد وعلى ترجيح الرافعي كم ينقص واليه يوجه انه لا يظهر هنا بينهما تفاوت اذ هو
خمسة دراهم واربعة اسباع درهم ومثل ذلك لا يظهر به تفاوت في المحل ففي غير المربع تمسح ويحسب ما يبلغه ابعاده فان
بلغ ذلك فقلتان والا فلا وقد حرروا المدور بانه ذراع من سائر الجوانب بذراع الآدمي وذراعان عمقا بذراع النجار وهو ذرا
ع وربع وقيل ذراع ونصف **تنبيه** الظاهر ان مرادهم بذراع النجار ذراع العمل المعروف وقد صح فتحريره بما ذكرنا ينافيه قول
السمهودي في تاريخه الكبير ذراع العمل ذراع وثلث من ذراع الحديد المستعمل الآن وذلك اثنان وثلثون قيراطا وذراع اليد حددناه
احد وعشرون قيراطا انتهى ويتبين الثاني اذ التفاوت بين ذراع ونصف باليد وذراع العمل بنصف قيراط ولم يستثنه لقلته
وبالوزن **خمسمائة رطل** بفتح الراء وكسرها وهو افصح **بغدادي** باهمال اسماه واعجامهما او اعجام واحدة واهمال الاخرى وبابدال
الاخيرة نونا للخبر الشافعي والترمذي والبيهقي اذا بلغ الماء القلتين بقلال هجر لم ينجس وهي بفتح اوليها قرية بقرب المدينة النبوية

6

على مسـ فيها افضل الصلوة والسلام وقد قدر الشافعي رضي الله عنه القلة منها اخذا من شيخ ابن جريج الراوي لها بقر
بتين ونصف بقرب الحجاز والواحدة منها لا تزيد غالبا على مائة رطل بغدادي وصح فان قصار ابن دقيق العيد لم لم
يعمل بخبر القلتين صحيحا بهم لم يثبت ع عجيب اذ لا وجه للمنازعة في شيء مما ذكر وان سلم ضعف الزيادة من قلال هجر لانه
اذا اكتفي بالضعيف في الفضائل والمناقب فالبيان كذلك بل ابو حنيفة رضي الله عنه احتج به مطلقا واما اعتماد الشافعي لها فهو
يدل على انه اما لهذا او ثبوتها عنده **تقريبا** لان تقديرات الفقهاء امر اعتباري تقريبي فلا يضر نقص رطلين فاقل على المعتمد و
خلاف بينته فيه في غير هذا المحل **في الاصح** وقيل هما الف وقيل ستمائة لاختلاف قرب العرب فاخذنا بالاكثر و
يرد بان المدار على الغالب وهو ما مر وقيل تحديد فيضر نقص اي شيء كان ورد بانه افراط وبتفسير التقريب بما
والتحديد هو هنا يعلم ان التحديد ثم غير التحديد هنا **والتغير المؤثر بطاهر او نجس طعم او لون او ريح** وعطف ما بعده
باعتبار ما اشتمل عليه صحيح اي تغير طعم الخ فاندفع ما قيل هذا حد غير مفيد لانه لا يفيد سلمنا افادته وهو لا يتقيد بالمؤثر لان
غير المؤثر تغير طعم ايضا لانا نقول حمل كلامه على اقامته حد ثم حتى يرد ذلك بل حمل ما افاده مجموع المتعاطفات من انحصار المؤثر
في احدها فلا يشترط اجتماعها ولا يؤثر غيرها كحرارة وبرودة فاو مانعة خلو وخرج بالمؤثر بالطهارة التغير اليسير وبالنجس
نز بنجس التغير بجيفة وما لو وجد فيه وصف لا يكون الا للنجاسة فلا يحكم بنجاسته فيما يظهر ترجيحه في الثانية خلافا للبغوي
ومن تبعه لاحتمال انه تغيره بروح ولا ينافيه ما لو وقع فيه نجس لم يغيره حالا بل بعد مدة فانه يسأل اهل الخبرة ولو واحدا فيما
يظهر فان جزم بانه منه فنجس والا فلا لتحقق الوقوع هناك ثم ومما يصرح بما ذكرته ما مر في عود التغير ولا نجاسة بل ذلك اولا
من هذا التحقق النجاسة وتاثيرها اولا لكن لما زالت ضعف تاثيرها فلم يؤثر عودها فاذا لم يؤثر عود المحقق التحقق قبل
فاولى ما لم يتحقق اصلا فان قلت يمكن حمل كلام البغوي على ما اذا علم ان لا نجاسة ثم يحتمل تروحه بها فات يمكن ويؤيده
قولهم لو راى في فراشه او ثوبه منيا لا يحتمل انه من غيره لزمه الغسل وقولهم لو راى المتوضي على رأسه ذكره بللا يحتمل
انه من غيره لزمه الوضوء وقولهم شرعت المضمضة والاستنشاق ليعرف طعم الماء وريحه ويؤخذ مما ذكروه في
المني وعلى رأس الذكر انه لو وقع في ماء كثير نجس وطاهر وتغير وان احتمل انه من احدهما فقط ومنه ان يكون النجس
لو فرض وحده لغيره فلحكمه وان شك فان ترتبا في الشك الوقوع وتاخر التغير عنهما استندناه لما الثاني اخذا من مسئلة
الظبية وان وقعا معا لم يؤثر لان الاصل طهارة الماء هذا ما يظهر في هذه المسئلة ووقع في الخادم وغيره ما يخالف فاحذ
ره ولو خلطهما قبل الوقوع لان التغير بالمتنجس من ثم فانه المجموع انه دخان النجاسة والمتنجس حكمهما واحد اي لمن فرض له
ذلك يخص هذه نعم ان خالط النجس ماء واحتجنا للفرض بان وقع هذا المختلط في ماء يوافقه فرضنا المغير النجس وحده لان
الماء يمكن وحده طهره او مائع فرضنا الكل لان عين النجس صارت نجسة لا يمكن طهرها كما هو ظاهر **ولو اشتبه** على من فيه اهلية
الاجتهاد في ذلك المشتبه بالنسبة لنحو الصلوة ولو صبيا مميزا كما هو ظاهر **ماء** او تراب وذكره لان الكلام فيه والا فنحو ما ذ
كره من يتعدد في شروط الصلوة من الثياب والاطعمة وغيرها سواء اختلط ما لم يجاوزه او جاوز غيره يجوز الاشتهاد فيهما فقال
هرانه لا يعتد فيهما بالنسبة لنحو الملك باجتهاد الغير المكلف **طاهر** اي طهور ليوافق قوله وتطهر **بنجس** اي متنجس او مستعمل
اجتهد وان قلعدد الطاهر كواحد في مائة بان يبحث عن امارة يظن بها ما يقتضي الاقدام او الاحجام وجوبا مضيقا
بضيق الوقت وموسعا بسعته ان لم يجد غير المشتبهين ولم يبلغا بالخلط قلتين فان ضاق الوقت عن الاجتهاد تيمم

تيمم بعد تلفهما وجوازا ان وجد طاهرا او طهورا بيقين ووهم بعض الشراح وجوابه هنا ايضا مستدلا بان كلا من
خصال المخير يصدق انه واجب ليس في محله لان ما هنا ليس كذلك لان خصال المخير اغصريه بالنص وهي مقصودة لذاتها
والاجتهاد وسيلة للعلم بالطاهر فان لم يجد غير المشتبهين تعينت كسائر طرق التحصيل وان وجد غيرهما لم تنحصر
والسيلة فهذا بدلا يصدق عليه حد الوسيلة فلم يجب اصلا فتأمله وتطهر بما ظن بالاجتهاد مع ظهور الامارات طهارة
منهما فلا يجوز الهجوم من غير اجتهاد ولا اعتماد ما وقع في نفسه من غير امارة فان فعل لم يصح طهره وان بان ما استعمله هو
الطهور كما لو اجتهد وتطهر بما ظن طهارته ثم بان خلافه لما هو مقرر ان العبرة بالعبادة بما في نفس الامر وظن المكلف وسيأتي
انهم اعرضوا في هذا الباب عن اصل طهارة الماء فيؤخذ منه ان ما ظن طهارته لا يجوز لغيره استعماله الا ان اجتهد فيه
بشرط وظن ذلك اي ظنا وظاهر ان للمجتهد يطهير نحو حليلة المجنونة او غير المميزة للطواف به ايضا وقيل ان
قدر على طاهر اي طهور آخر غير المجتهد بين المشتبهين كما افاده كلامه خلافا لمن اعترضه بيقين فلا يجوز له الاجتهاد
في الاناءين كالقبلة ورد بانها في جهة واحدة فطلبها من غيرها عبث بخلاف الماء وغيره نحوه ومن ثم لو قدر على طهور
بيقين كماء نازل من السماء جاز له تركه والتطهر بالمظنون وقد كان بعض الصحابة يسمع من بعض مع قدرته على السماع
من النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا المقتضي لشذوذ هذا الوجه لا يبعد بذر رعايته مصرحا به والاعمى كبصير فيما مر فيه
فلا يرد عليه انه التقليد اي ولو اعمى اقوى منه ادراكا كما هو ظاهر اذا تحير بخلاف البصير في الاظهر لقدرته على الادراك
النجس بنحو لمس او شم وذوق وحرمة ذوق النجاسة مختص بغير المشتبه وانما جاز له في المواقيت التقليد ابتداء لان
ادراكه لها اعسر منه فان فقد تلك الحواس لم يجتهد جزما ويتيمم فيما اذا تحير وفقد من يقلده ولو لاختلاف بصيرين عليه
بترجح احدهما عنده ويظهر ضبط فقد المقلد بان يجد مشقة في الذهاب اليه كمشقة الذهاب للجمعة فان كان بمحل لزمه
قصده لما المواقيت فيه لزمه قصده لما ذكر هنا والا فلا او اشتبه ماء وبول لنحو انقطاع ريحه لم يجتهد فيهما على
الصحيح لان البول لا اصل له في التطهير يرد بالاجتهاد اليه ولا نظر لاصله لاستحالته لا حقيقة اخرى مغايرة للماء المتنجس
فاندفع تفسير الزركشي بالمكان رده اما الطهارة بوجه وهو في الماء ممكن بتكاثره دون البول انتهى على ان فيه غفلة
عن قولهم لو كان مع جمع ماء كثير لا يكفيهم الا بول يستهلك فيه ولا بغيره لا يستهلك به لزمهم خلطه به قبل الاجتهاد
هنا لشرب ما ظن طهارته وهو غفلة مما يأتي في نحو خل وخمر ولبن مكوك بل هنا وفيما يأتي انتقالية لا ابطالية كما
هو الكثير فيها ومن ثم قال جمع محققون لم يقع الثاني في القرآن لانه في الاثبات انما يكون من باب الغلط فزعم ابن هشام ان
هذا وهم غير صحيح يخلطان عطف على جملة لم يجتهد او يصبان او يصب من احدهما في الآخر واحتمال انه صب من الطاهر فهو
باق على طهوريته ليس اولى من ضده فلم ينظر اليه على ان المدار على ان لا يكون معه طهور بيقين وبذلك انقلب لا يبقى معه
طهور بيقين فلا اشكال اصلا وبهذا اعني جعلهم من التلف صب شيء من احدهما في آخر يتأتى قول القمولي كالرافعي يشترط
لجواز الاجتهاد ان لا يقع من احد المشتبهين شيء في الآخر لتحقق هذا بيقين فزال تعدد المشترط كما يأتي انتهى نعم تعليله
غير صحيح وانما الحق تعليله بما ذكرته فان قلت يشكل عليه ما في الزوائد الروضة وجرى عليه القمولي ايضا انه لو اغترف
من دنين فيهما ماء قليل او مائع في اناء فرأى فيه فأرة اجتهد وان اتحدت المغرفة مع انه ماء اما نجسان ان كانت في الاول
او الثاني ان كانت فيه فهو نجس يقينا فزال التعدد المشترط قلت يفرق هنا بان الاجتهاد هنا لحل التناول ولو في المائين
القلتين

فيكفي فيه لضعفه بعدم توقفه على البينة المتعدد صورة لتناوله الاول او تركه ثم رأيت الفتى استشكل الاجتهاد في مسئلة الروضة بان الثاني منهما
متيقن النجاسة وشرط الاجتهاد ان لا يتيقن نجاسة احدهما بعينه ثم اجاب عنه بقوله ولعل ذلك اذا جهل الثاني بعد ذلك انتهى فيجتهد لتطهيره
الثاني من الاول ورأيتني في شرح العباب بسطت الكلام في ذلك فراجعه فانه مهم ومنه الجواب عن الاشكال المستلزم لتناقض القولين
لي بان الاجتهاد هنا انما هو لبيان محل الفارة وكان من الاناءين محتملا انه محلها فالمجتهد فيه باق على تعدده بخلافه ثم ونبه بالخلط
على بقية انواع التلف فلا اعتراض عليه ثم تيمم بعد نحو الخلط فلا يصح قبله هنا وفيما اذا تحير المجتهد او اختلف اجتهاده او غير ذلك
كان تحير الاعمى ولم يجد من يقلده او وجده وتحير او اختلف عليه اثنان ولا مرجح لان معه ماء طاهرا بيقين له قدرة على اعدامه وبه فارق
التيمم بحضرة ماء منعه نحو سبع او اشتبه عليه ماء وماء ورد لانقطاع ريحه توضأ وجوبا ان لم يجد غيرهما وجوازا ان وجده خلافا لمن منع
ح بكل منهما مرة وان زادت قيمة ماء الورد الذي يملكه على ثمن مثل ماء الطهارة لان النظر لذلك انما هو عند التحصيل لا المحصل
مع ضعف ما اليتيم بالاشتباه المانع لا ايراد عقد البيع عليه ولا يجتهد فيهما لما مر انه لا اصل لغير الماء في التطهير قيل ويلزمه وضع بعض
كل في كف ثم يغسل بكفيه معا وجهه من غير خلط ليتأتى له الجزم بالنية ح لمقارنتها لغسل جزء من وجهه بالماء يقينا انتهى وهو وجيه معنى
وظاهر كلامهم انه مندوب لا واجب للمشقة وفيما اذا اشتبه طهور بمستعمل لا يتوضأ بكل منهما كما يصرح به كلام المجموع لعدم جزم
بالنية مع قدرته على الاجتهاد الا ان فعل تلك الكيفية كما حررته بما فيه في شرح الارشاد الصغير ويجوز الاجتهاد فيهما كالمائين
مجرده ما تقرر من الفرق نعم له الاجتهاد للشرب ليشرب ما ظنه الماء او ماء الورد وان لم يتوقف اصل شربه على اجتهاد ثم اذا ظهر
له بالاجتهاد الماء جاز له التطهر به على ما قاله الماوردي لانه يغتفر في الشيء تبعا ما لا يغتفر فيه مقصودا ونظيره منع الاجتهاد
للوطء ابتداء وجوازه بعد الاجتهاد للملك واذا استعمل ما ظنه ما ظنه الطاهر من الماءين بالاجتهاد اي كله او بعضه اراق ندبا
الآخر ان لم يحتج وقيد بالاستعمال بفرض انه لم يرد بالاستعمال اراده لانه لا يتحقق الاعراض عن الآخر الا به غالبا فلا ينافي ان المعتمد
ندب الاراقة قبله لئلا يغلط وتشوش ظنه فان تركه بلا اراقة فان لم يبق من الاول بقية لم يجز الاجتهاد لان شرطه على الاصح عند
المقدمات ان يكون في متعدد حقيقة فلا يجوز تكميل لنحو ثوب ماء ما متصلين به وزعم انه اذا تلف احدهما ينبغي استعمال الباقي بلا اجتهاد
كالمشكوك في نجاسته نظرا للاصل مردود بان باب الاجتهاد ترك فيه الاصل بالشك في اصل الطهارة واصل عدم وقوع النجس في كل اناء
بخصوصه كما ترك الاصل في ضبية رؤيت بتولها في ماء كثير ثم رأى عقب البول متغيرا عملا بالظاهر لقوته باستناده لمعين مع ضعف
احتمال خلافه وان بقي من الاول بقية وان قلت لوجوب استعمال الناقص لزمه عند ارادة الوضوء اعادة الاجتهاد فان وافق الاول فواضح
وان تغير ظنه فيه لم يعمل بالثاني من ظنيه على النص لئلا ينقض الاجتهاد بالاجتهاد ان غسل جميع ما اصابه الاول او يصلي بيقين
النجاسة ان لم يغسله والتزام المخرج في الاول قياسا على القبلة بعيد لان احد هذين الفاسدين لا يأتي في العمل بالثاني فيها لاحتمال
الثانية للصواب كالاولى فلم يلزم عليه نقض اجتهاد اصلا واخذ البلقيني مما ذكر انه لو غسل بين الاجتهادين جميع ما اصابه
بماء غيرهما عمل بالثاني اذ لا يلزم عليه ما ذكره وهو نظير مسئلة القبلة وظاهر كلامهم الاعراض عن ظن الثاني وما يترتب عليه
وح فلو تغير اجتهاده ووضوءه الاول باق صح ب ولا نظر لظنه نجاسة اعضائه الآن لما علمت من الغاء هذا الظن لما يلزم
عليه من الفساد المذكور بل يتيمم بعد نحو الخلط لا قبله كما مر بلا اعادة حيث لم يغلب وجوده في محل التيمم في الاصح لانه ليس معه طاهر
بيقين ولا نظر الى انه معه طاهر بالظن لانه لا عبرة بالظن اي بهذا الظن لما يلزم عليه من الفساد كما تقرر تنبيه ما قررت
به المتن من حمل ونغير ظنه فيما اذا بقي من الاول بقية انما هو لما يأتي على طريقته انه لا يجوز الاجتهاد الا في المتعدد ومن التقييد بنحو

بنحو المنفذ انما هو ليصح قوله بلا اعادة لما علم من قوله بل يغلطان ثم يتيمم ان شرط صحة التيمم تلفهما او تلف احدهما واما اشتراط
ان لا يغلب وجود المكان فمعلوم من كلامه في التيمم فعلم انه لا اعتراض عليه بوجه وانه يصح تخريج كلامه على طريقة الرافعي ايضا من
جواز الاجتهاد مع التعدد وانه لا يحتاج عليهما في عدم الاعادة الى تقييد بنحو خلط لانه ليس معه الآن اناء واحد فلا طهور معه
بيقين هذا كله مع قطع النظر عن قوله في الاصح فمع النظر اليه يتعين تخريجه على راى الرافعي فقط لانه لا يظهر مع مقابل الاصح مع نحو
الخلط المشترط على راى المصنف بلا مع وجود واحد فقط لانه طاهر بالظن وزعم بعضهم تخالف مسئلة الاعادة فيه على طريقة الرافعي لا
تجب وعلى طريقة المصنف تجب لان معه طهورا بيقين غفلة عما تقرر من وجوب تقييد ما اطلقه هنا بما قدمه من ان الخلط اى او
نحوه شرط لصحة التيمم وهو الذى سلكته في تقرير عبارته من التفصيل او ما وقع للمتكلمين عليه من اطلاق بعضهم تخريج كلامه
كلامه على الرايين وبعضهم حصره على راى الرافعي وعلم مما مر في الماء والبول ان شرط الاجتهاد ايضا ان يتايد باصل حل المطلوب
فلا يجتهد عند اشتباه خل بخمر ولبن اتان بلبن ماكول او مذكاة بميتة ومحل ما ذكره في موانع النكاح ان شرط ايضا ان يكون
للعلامة مجال ومن ثم لم يجتهد في صورة اختلاط المحرم الآتية ثم ومما قدمته في المتحير انه يشترط للعمل به ظهور العلا
مة فلا يجوز له الاقدام على احدهما بمجرد الحدس والتخمين كما مر وانما كان هذا شرطا للعمل بخلاف ما قبله لان تلك اذا وجدت
اجتهد ثم ان ظهر له شيء عمل به والا فلا فما دل عليه ظاهر الروضة تبعا للغزالي من ان الاخير شرط للاجتهاد ايضا غير مراد وعن
بعض الاصحاب اشتراط كونهما الواحد والآ لتطهر كل باناء كما لو ان كان ذا غراب فهي طالق وعكسه الآخر ولم يعلم فان زوجة كل تحل
له ورد بان الوطء يستدعي ملك الواطئ للمحل والوضوء يصح بمغصوب واوضح منه انه لا مجال للاجتهاد في الابضاع فا
فابقينا الحل على اصل الحل اذ لا نية ثم تتأثر بالشك وهنا له مجال من حيث انه يصح من كل التفرغ الظاهر منهما فوجب لتأثر النية
فيه بالشك في حق كل منهما **ولو اخبر بتنجسه** اى الماء وهو مثال ولو استعمال ولو على الابهام او بطهارته على التعيين قبل استعماله ذلك
او بعده وفارق الابهام ثم التعيين هنا بان التنجس على الابهام يوجب اجتنابهما والطهارة على الابهام لا يجوز استعمال واحد
منهما وان استويا في افادة الابهام في كل جواز الاجتهاد فيهما **مقبول الرواية** وهو المكلف العدل ولو امرأة او قنا عن نفسه او عدل
آخر فلا يكفي اجتهاد كافر ولا فاسق ومميز الآن لم يبلغوا عدد التواتر او خبر كل عن فعله فيقبل قوله على امر بتطهيره وطهرته لا طهرته
وبين السبب في التنجس او الاستعمال او طهره كولغ هذا الكلب في هذا وقت كذا ولم يعارضه مثله كما كان في ذلك الوقت بمحل
كذا والا كان كالعدم ان استويا ثقة او كثرة او كان احدهما اوثق والآخر اكثر سقطا وبقي اصل طهارته **او كان فقيها** اى عارفا باحكام الطها
رة والنجاسة والاستعمال واطلاق الفقيه على نحو هذا سائغ عرفا نظير ما ياتي في نحو الوقف والوصية وتخصيصه بالمجتهد
اصطلاح خاص **موافقا** لاعتقاد المخبر في ذلك وعارفا به وان لم يعتقده فيما يظهر لان الظاهر انه انما يخبر باعتقاده لا با
عتقاد نفسه لعلمه بانه لا يقلده فالتعبير بالموافق للغالب فان قلت يحتمل انه يخبره باعتقاد نفسه ليخرج من الخلاف قلت هذا
احتمال بعيد ممن يعرف المذهبين فلا يعول عليه على انه غير مطرد **فيعتمده** وجوبا وان لم يبين بخلاف عامي ومخالف لم
يبين سببا لانتفاء الثقة بقولهما وانما قبلت الشهادة على الردة مع الاطلاق على ما ياتي تغليظا على المرتد لامكان ان
يبرهن عن نفسه ووجب التفصيل في الشهادة بالجرح ولو من الفقيه الموافق على ما فيه لان الحاكم يلزمه الاحتياط ومنه ان لا يعول
على اجتهاد غيره مطلقا على ما ياتي في آخر الشهادات **ويحل استعمال كل اناء طاهر** من حيث كونه طاهرا وان حرم من جهة اخرى كجلد آدمي
غير حربي ومرتد وكمغصوب بخلاف النجس فيحرم الا في ماء كثير او جاف والاناء جاف نعم يكره وظاهر ان المراد بالنجس هنا ما يعم

المتنجس

المتنجس ولا ينافى لحرمة هنا ما ياتي من كراهة البول في الماء القليل لانه لا تضمخ بنجاسة ثم اصلا والكلام هنا في استعمال متضمن لتضمخ
بالنجاسة في بدن وكذا ثوب بناء على حرمة التضمخ بها فيه وهو ما صححه المصنف في بعض كتبه ويأتي ذلك تفريعه على استعمال النجس
في نحو عجين طين **الا** منقطع ان نظرنا الى الناويل السابق **ذهبا وفضة** اى اناء هما ولو بابا او مرودا وخلالا كله او بعضه من احدهما او منهما
فيحرم استعماله في اكل او غيره وان لم يألف كان كبه على راسه واستعمل اسفله فيما يصلح له كما شمله اطلاقهم ولو على امرأة اكتحلت به طفلا
لغير حاجة الجلاء للنهي عن ذلك مع التوعد عليه بما قد يؤخذ منه ان ذلك كبيرة وتجويزهم الاستنجاء بالنقد محله في قطعة
لم تتهيأ لانطباع لا نقد اناء ولم تطبع لانه لا احترام لها وتجاذ الاس من النقد الاناء محله ايضا ان لم يسم اناء صفيحة بان كا
ن صفيحة لا تصلح عرفا لشيء مما تصلح له الآنية ومع ذلك يحرم نحو وضع شيء عليه للاكل منه مثلا كما هو ظاهر لانه استعمال
له فهو اناء بالنسبة اليه وان لم يسم اناء على الاطلاق نظير الخلال والمرود والعكة العين بشرط ظهور الخيلاء اى التفا
خر والتعاظم ومن ثم قالوا الوصدى اناء الذهب اى بحيث ستر الصدى جميع ظاهره وباطنه حل استعمال لفوات الخيلاء
وبه يعلم ان تغشية الذهب الساترة لجميعه كالصدى بل اولى وان لم يحصل منها شيء خلافا لجمع وظاهر ان الاستعمال
الوضع اخذا من قولهم يحرم الاستواء على مجمرة النقد وشم رائحتها من قرب بحيث يعد متطيبا بها لا من بعد ويحرم تبخر نحو
البيت بها انتهى فلا يحرم الملاقات بالفم او غيره من المطر النازل من ميزاب الكعبة وان مس الفم على نزاع فيه لانه لا يعد
استعمالا له عرفا وليس من الآنية سلسلة الاناء وحلقته ولا غطاء الكوز اى وهو غير راس السابق صورة وصفحته فيها
بيوت الكيزان ومحله حيث لم يكن شيء من ذلك على هيئة اناء ولا الحق الكنان حرم ومن الحيل المبيحة لاستعماله صب ما فيه
ولو بنحو يد لا يستعمله ثم ياتي يستعمله منها نعم هو لا يمنع حرمة الوضع في الاناء ولا حرمة اتخاذه فتفطن له **تنبيه**
صرحوا في كيس الدراهم ونحوه للحرير بحله وعللوه بانه منفصل عن البدن غير مستعمل فيما يتعلق به فيحتمل ان يقال نظير
هذا هنا ويؤيده تعليلهم حل نحو غطاء الكوز لانه منفصل عن الاناء ولا يستعمل ويحتمل الفرق بان ما هنا اغلظ ولعله
الاقرب ومحل تعليلهم المذكور لم يكن على هيئة الآناء كما علم مما تقرر **تنبيه** آخر محل النظر لكونه يسمى اناء بالنسبة
للفضة اما الذهب فيحرم منه نحو السلسلة مطلقا نظير ما ياتي في طبقه لغلظه **وكذا يحرم اتخاذه** اى اقتناؤه خلافا لمن وهم
فيه **في الاصح** لانه يجر لاستعماله غالبا كآلة اللهو قال الزركشي كالشبابة ومزمارة الرعاة وكلب لم يحتج له اى حالا و
ولو فرد واحدى فولق المخ وصورنقشة على غير ممتهن وسقف مموه بنقد يتحصل منه شيء انتهى وما ذكره في الفرد
غير صحيح لتصريحهم بصحة بيعه والانتفاع به وما ادى الى المعصية له حكمها وانما جاز اتخاذ نحو الثياب الحرير بالنسبة
للرجل على خلاف ما افتى به ابن عبد السلام الذى استوجهه بعضهم لان للنفس ميلا ذاتيا لذلك اكثر فكان اتخاذه مع
مضنة استعماله بخلاف غيره **ويحل الاناء المموه** اى المطلي من احدهما بنحو نحاس مطلقا كما مر او من غيرها باحدهما باحدهما ان
حيث لم يتحصل يقينا منه شيء وعبارة الانوار متمول ويوافقها قول الزركشي يظهر ضبطه بالوزن بالنار **تنبيه**
ذكر بعض الخبراء المرجوع اليه في ذلك ولم ما يسمى بالحات وانه يخرج الطلاء ويحصله وان قل بخلاف النار من
غير عين ماء فان القليل لا يقاومها فيضمحل بخلاف الكثير والظاهر ان مراد الائمة هذا دون الاول لندرته كالقا

كالعارفين به نعم زعم بعضهم ان ما خلط بالزيبق لا يتحصل منه شيء بها وان كثر وينبغي فيظهر اعتبار تجرده عن الزيبق
وانه هل يتحصل منه شيء ام لا في الاوجه لانتفاء العين ح فان حصل حرم لوجودها والكلام في استدامته كما افهمه قولهم التمويه
اما فعل التمويه فحرام في نحو سقف واناء وغيرهما مطلقا خلافا لمن فرق لانه اضاعة مال بلا فائدة فلا اجرة لصانعه كالاناء فلا ارش على من ازاله
او كسره والكعبة وغيرها سواء في ذلك نعم بحث حله في آلة الحرب تمسكا باطلاق كلامهم بشمله ويوجه بعد تسليمه بانه لحاجة كما ياتي **تنبيه**
يؤخذ من اطباقهم هنا على نفي الاجرة شذوذ قول الماوردي والروياني بحل ما يؤخذ بصنعة محرمة كالتنجيم لانه عن طيب نفس ويرد ما
علل به ان كسب الزانية كذلك والخبر الصحيح ان كسب الكاهن خبيث فان بذل في مقابلة ذلك سفه فكان من اكل اموال الناس بالباطل ومن
ثمة شنع الائمة في رد عليهما والبس من التمويه لصق قطع نقد في جوانب الاناء للعبر عنه في الزكوة بالتحلية لامكان فصلها من غير
نقص بل هو اشبه شيء بالضبة لزينة فياتي فيها تفصيلها فيما يظهر ثم رايت بعضهم عرف الضبة في عرف الفقهاء بانها ما يلصق بالاناء وان
لم ينكسر وكانه اخذه من جعلهم سمر الدراهم في الاناء كالضبة وهو صريح فيما ذكرته وبهذا يعرف ان تحلية آلة الحرب جائزة وان كثرت
كالضبة لحاجة وان تعددت وان اطلاقهم تحريم تحلية غيرها ينبغي حمله على قطع يحصل من مجموعها قدر ضبة كبيرة لزينة فتامله **و** يحل
الاناء **النفيس** في ذاته **كياقوت** ومرجان وعقيق وبلور اي استعماله **في الاظهر** كالمتخذ من نحو مسك وعنبر لانه لا يعرف الا الخواص فلا ينكسر به
قلوب الفقراء بخلاف النقد ومحل الخلاف في غير فص الخاتم فيحل منه جزما وكالخلاف في تحريم خلاف قوي كما هنا ينبغي كراهته **وما** اي الاناء
الذي **ضبب بذهب او فضة ضبة كبيرة عرفا لزينة** ولو في بعضها بان يكون بعضها لزينة وبعضها لحاجة كما في اصله المقتضي انه لا فرق فيما لزينة بين
الصغيرة والكبيرة وكان وجهه انه لما تبعهم ولم يتميز عن الحاجة غلب فصار المجموع كانه للزينة وعليه فلو تميز الزائد على الحاجة
كان له حكم ما للزينة وهو متجه **حرم** وهو يعني استعماله للزينة مع الكبر اي المحقق فيما شك في كبره الاصل اباحته **او صغيرة بقدر الحاجة** وهي
هنا غرض الاصلاح لا العجز عن غيرها لانه يبيح اصل الاناء **فلا** يحرم بل ولا يكره للحاجة مع الصغر **او صغيرة لزينة او كبيرة لحاجة جاز** مع الكرا
هة فيهما **في الاصح** لوجود الصغر الواقع في محل المسامحة والحاجة والضبة نعت بصنيع كنصب المصدر بفعله توسعا لانه اسم عين
وعليه فباء بغضب بذهب بمعنى من وهو حال الضبة النكرة سوغه تقدمه عليها او نزع الخافض وهو مع شذوذه موهم نعم
الوجه ان الضبة المموه بنقد يتحصل كالمتمحضة منه **وضبة موضع الاستعمال** بنحو شرب او اكل **كغيره** مما ذكر في الحل والحرمة **في الاصح** ولا
انه ليس مختصا بالاستعمال مع وجود المسوغ ولو تعددت ضبات صغيرة لزينة فمقتضى كلامهم حلها ويتعين حمله على ما اذا لم يحصل
من مجموعها قدر ضبة كبيرة والا فينبغي تحريمها لما فيهما من الخيلاء وبه فارق ما ياتي فيما لو تعدد الدم المعفو عنه ولو اجتمع لكثر
على احد الوجهين فيه وحاصله ان اصل المشقة المقتضية للعفو موجود وبه يبطل النظر بتقدير الكثرة بفرض الاجتماع وهنا المقتضي
الحرمة الخيلاء وهو موجود في المتفرق الذي هو في قوة المجتمع فان قلت الذي اعتمدته في شرح العباب انه لا يحل الزيادة على الطرازين ا
او رقعتين لزينة فهلا كان ما هنا كذلك بجامع ان الكل للزينة وان الضبة الاصل في الفضة والحرير الحرمة بل الفضة اغلظ فكان ما هنا ا
او ا فاذا استوى الزائد على ثنتين عند فهمنا وا قلت يفرق بان صغر ضبة الزينة وكبرها احالوها على عرف وهو عند التعدد
مضطرب فنظروا الى ذلك التعدد هل يا وي ضبة الزينة الكبيرة فيحرم اولا فلا يحرم اي فيحل واما ثم فورد تقديره باربع اصابع
وكان قضيته ان لا يجوز اكثر من اربعة لكن وجدنا الطراز يجوز مع تعدده فالحقنا به الترقيع فالحاصل ان هناك اصلا واردا فاعتبرناه

اعلم ان للصغار دواء وهو حبة القطن والعسل وعلاجه بان
يقلى حبة القطن ويسحق سحاقا ناعما ويخلط بالعسل ويأكل
يبرئ ان شاء الله تعالى وان يكون العسل بالوزن مثلي دقيق الحب

اللهم اني اسألك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية
حصولها ومن العيش ارغده ومن العمر اسعده ومن الاحسان اتمه ومن الانعام اعمه ومن الفضل اعذبه
ومن اللطف انفعه **اللهم** كن لنا ولا تكن علينا **اللهم** اختم بالسعادة آجالنا وحقق بالزيادة آمالنا واقرن
بالعافية غدونا وآصالنا واجعل الى رحمتك مصيرنا ومآلنا واصبب سجال عفوك على ذنوبنا ومن علينا باصلاح عيوبنا
واجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا وعليك توكلنا واعتمادنا ثبتنا على نهج الاستقامة واعذنا من موجبات الندامة
والفضيحة يوم القيمة خفف عنا ثقل الاوزار وارزقنا عيشة الابرار واكفنا واصرف عنا شر الاشرار واعتق رقابنا ورقاب آبائنا
وامهاتنا واخواننا من النار يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله اجمعين

ايها الولد للامام غزالي

اللهم انك ابتدأت الخلق من غير حاجة بك اليهم ثم جعلتهم فريقين فريقا للنعيم وفريقا للسعير فاجعلني
للنعيم لا للسعير **اللهم** انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل ان تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا و
رشيدا فلا تشقني بمعاصيك **اللهم** انك علمت ما تكسب كل نفس قبل ان تخلقها فلا محيص لهم مما علمت فاجعلني
ممن تستعمله بطاعتك **اللهم** ان احدا لا يشاء حتى تشاء فاجعل مشيئتك ان اشاء ما يقربني اليك
اللهم انك قدرت حركات العباد فلا يتحرك شيء الا باذنك فاجعل حركاتي في تقواك **اللهم** انك خلقت
الخير والشر وجعلت لكل واحد واحد منهما عاملا يعمل به فاجعلني من خير القسمين **اللهم** انك خلقت
الجنة والنار وخلقت لكل واحدة منهما اهلا فاجعلني من اهل سكان جنتك **اللهم** انك اردت بقوم
الضلال وضيقت به صدورهم فاشرح صدري للايمان وزينه في قلبي **اللهم** انك دبرت الامور فجعلت
مصيرها اليك فاحيني بعد الموت حياة طيبة وقربني اليك زلفى **اللهم** من اصبح وامسى ثقته و
رجاؤه غيرك فانت ثقتي ورجائي ولا حول ولا قوة الا بك قال ابو بكر رضي الله عنه هذا كله في كتاب الله تعالى احياء العلوم

قال ابن مسعود رضي الله عنه راى موسى عليه السلام رجلا جالسا في ظل العرش فقال يا رب من هذا قال هذا عبد لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله بر ابوله
لا يمشي بالنميمة **قال** يا رب اي العمل احب اليك قال اعلمه قال تذكروني ولا تنساني قال يا رب اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه
ولا يزني فرجه مع خلق حسن قال فاي عبادك اشر عملا قال فاجر في خلق سيء جيفة بالليل بطالا بالنهار **وشكى** بعض المريدين الى شيخه
كثرة النوم فقال يا بني ان لله تعالى نفحات بالليل والنهار تصيب القلوب المستيقظة وتخطئ القلب النائمة فتعرض يا بني لتلك النفحات
تعلم طهارة القلوب

الجمعة بحمد الله وفراغ صحح

من قطع الثوب يوم الاحد اصابه الغم ولم يكن مباركا ومن قطع يوم الاثنين يكون مباركا ومن قطع يوم الثلثاء خلق منه او يسرق السارق ذلك الثوب ومن قطع يوم الاربعاء يرزق من غير تعب ومن قطع يوم الخميس يرزق العلم في ذلك ويكون مباركا ومن قطع يوم الجمعة يطول العمر ومن قطع يوم السبت يكون مريضا ما دام ذلك الثوب في بدنه ه‍

ومن البدع المذمومة من غسل ثوب جديد خام او مقصور وقمح وفرن من اكل نحو خبز وتركهم اكلة الصبيان بتوهم نجاستها اى المذكورات والتغلب على الظن عدم سلامتها من النجاسات والوسوسة في مثل هذا مذمومة وهي طريقة الخوارج ه شرح عباب

فرع سئل الشيخ عز الدين عن رجل يتقي الشبهات ويقتصر على ماكول يسد الرمق من نبات الارض فضعف بسبب ذلك عن الجماع والجمعة والقيام في الفرائض هل هو مصيب فاجاب بانه لا خير في ورع يؤدي الى اسقاط فرائض الله تعالى ه دميري

اعلم ان انواع الحديث خمسة وعشرون نوعا **الاول** الموقوف وهو الذي وقف على الصحابي بان قال الراوي قال الصحابي كذا ولم يسند الى النبي صلعم **الثاني** المرفوع وهو الحديث المنقول عن رسول الله صلعم وهو خلاف الموقوف فان الموقوف منقول من الصحابي **الثالث** المرسل وهو ما كان اسناده متصلا الى التابعي فقال التابعي قال رسول الله صلعم كذا او فعل كذا ولم يذكر الصحابي الى التابعي ولم يكن المراسل حجة عند الشافعي الا مرسل سعيد بن المسيب لانه كان فقيها صاحب الفتوى **الرابع** المنقطع وهو ان يروي احد من شيخ لم يسمع منه او يكون من رواته رجل مجهول وهذا قبل ان يصل الاسناد الى التابعي **الخامس** المعضل وهو الحديث الذي يروي اتباع التابعي عن رسول الله صلعم او من صحابي مشهور **السادس** المدرج وهو الحديث الذي وقع فيه لفظ من كلام الصحابي او التابعي يظن السامع انه من جملة ذلك الحديث وربما يعرف بعض كلام الصحابي او التابعي من كلام النبي صلعم بان قال الصحابي او التابعي ان هذا من كلامي **السابع** الغريب وهو الذي يكون اسناده متصلا الى رسول الله صلعم برواية واحد **الثامن** العزيز وهو الذي يكون اسناده متصلا الى رسول الله صلعم ولكن يرويه راويان او ثلاثة الى **التاسع** المشهور وهو كل حديث يرويه جماعة اكثر من ثلاثة والمستفيض يجمع المشهور **العاشر** السقيم وهو الذي طعن في صحته ثقة او اكثر وهو اما موضوع او مقلوب او مجهول وسيأتي بيانها **الحادي عشر** الموضوع نص عليه اهل الحديث انه ليس بحديث منقول عن رسول الله صلعم بل موضوع وضعه **الثاني عشر** المقلوب وهو ما قطعه قلبه الكذابون متناول الاسناد **الثالث عشر** المجهول وهو ما يكون مدار على من لم يعرف في رجال الحديث **الرابع عشر** المريض وهو بعض السقيم **الخامس عشر** المنكر وهو مثل السقيم **السادس عشر** الضعيف وهو الحديث الذي فيه ضعف وضعفه يكون تارة لبعض ضعف الرواية من عدم العدالة والرواية لم يره وسوء الحفظ العقيدة وعدم المعرفة لحديث به والاسناد فيه الى من لا يعرف وهو تارة لعلة اخرى مثل الارسال والانقطاع **السابع عشر** الشاذ وهو ما كان في رضا ان يروي الثقة حديثا يخالف **الثامن عشر** المسند وهو الذي اسناده متصل الى النبي صلعم وهو جنس يدخل فيه العزيز والغريب وغير ذلك مما كان اسناده متصلا الى رسول الله صلعم **والتاسع عشر** المتصل وهو المسند **العشرون** المتفق وهو ما كان بلفظ عن من المحدث الى النبي صلعم **الحادي والعشرون** المسلسل وهو الحديث الذي يكون من المحدث الى رسول الله صلعم متصلا على نسق او يكون جميعها بلفظ حدثنا الى الصحابي او يكون بلفظ سمعت **الثاني والعشرون** المختصر وهو الذي روى بعضه وترك بعضه **الثالث والعشرون** المستقصي وهو الذي يروي جميعه من غير ان يترك منه شيء **الرابع والعشرون** الناسخ **الخامس والعشرون** المنسوخ وهما حديثان متنافيان احدهما متاخر عن الاخر والمتاخر ناسخ والمتقدم منسوخ والنسخ ابطال الحكم المتقدم ه تورپشتي

عمر آدم الف سنة وعمر نوح الف وخمسون سنة عمر ابراهيم مائة وخمسون سنة عمر ادريس مائة وخمسون سنة وعمر شعيب سبعمائة سنة عمر يعقوب مائة واربعون سنة وعمر اسحاق مائة وسبعون سنة عمر موسى مائة وسبعون وعمر هارون مائة وخمسون سنة عمر يحيى خمس وعشرون سنة عمر زكريا مائة سنة عمر صالح خمس وسبعون سنة وعمر يوسف سبعمائة سنة عمر داود سبعون سنة عمر سليمان مائة واربعين عمر محمد صلى الله عليه وسلم ثلثة وستين سنة م

مسئلة ولو توضأ الشاك بعد وضوئه في حدثه احتياطا فبان محدثا لم يجزئ للتردد في النية بلا ضرورة كما لو قضى فائتة الظهر مثلا شاكا في انها عليه ثم بان انها عليه لا يكفيه ه شرح الروض

مسئلة قراءة القرآن جهرا اولى من القراءة سرا لانه يحضر الملائكة بسماع القرآن ولانه فيه طرد الشيطان ه حافضية آه من الموة

مسئلة اما اجرة القرآن في عهد رسول الله عم والصحابة من بعده رواه عبد الله ابن مسعود وانا في زماننا صار ابن مالك اربعة دنانير ونصف دينار وكل دينار عشرة دراهم خمسة واربعون درهما اتاما فرء دون هذا الاجرة بشرط اخذ الاجرة لا يكون ثواب القارئ ولا للمقر عليه لانه ترك حرمته ونقض حديث رسول الله صلعم واشتراه بثمن قليل وتخطى القاري وللمقري عليه كما قال الله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واتفقوا علماء المتقدمون والمتاخرون على هذا فينبغي لحامل القرآن ان يختم في كل سنة مرتين كذا فعل النبي عم والصحابة من بعده ومن لم يفعل هذا لم يحفظ القرآن فلا يكون له شفيعا يوم القيمة ويكون عند الله مذموما مدحورا ه تفسير القاضي

مسئلة وصلوة الرغائب ليلة اول الجمعة من رجب وليلة نصف شعبان بدعة قبيحة مذمومة وحديثها باطل وقد بالغ النووي في شرح المهذب في انكارها ه شرح المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ركن الاسلام ظهير الدين ناصر الحديث قدوة الائمة مقتدى الفريقين ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمه الله اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجا خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسانيد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله

الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يديه
على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإيمان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فأخبرني
عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فأخبرني
عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال
أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء
الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا

الله عليه وسلم يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنه جبرائيل أتاكم يعلمكم دينكم. ورواه أبو هريرة
وفي روايته وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام الآية. عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج والصوم رمضان
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله
وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد
الله ابن عمرو وقال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من والده وولده والناس أجمعين رواه انس

انس وقال عليه السلام ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة ال
إيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن
أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود
في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار
رواه انس وقال صلعم ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا رواه عباس وقال عليه
السلام والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه
الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به
إلا كان من أصحاب النار رواه أبو هريرة وقال صلى الله
عليه وسلم ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بمحمد صلعم والعبد المملوك إذا أدى حق
الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها
فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها فله أجران رواه أبو موسى الأشعري وقال صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله رواه ابن عمر وقال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة
قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة قال صلعم تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال الاعرابي والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن
سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل
لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آ
منت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء
رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما

يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال عليه السلام هل
علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام رمضان قال هل
علي غيره فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم ا
لزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الر
جل ان صدق وعن ابن عباس رضي الله عنه ان وفد عبد
القيس لما اتوا رسول الله صلعم قال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان يعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت فقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره
الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبا
يعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير

ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله
قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن
لي كفوا احد رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس
واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان
اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك

فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري
وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس بيني
وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
تعالى على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال صلعم ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ وعن ابي ذر قال اتيت
النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا

دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث
قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة ابن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت
يدي فقال ما لك يا عمرو فقلت اردت ان اشترط قال تشترط
ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما
كان قبله من الحسان عن معاذ ابن جبل قال قلت

يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤ
تي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على
أبواب الخير قلت بلى الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ
الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعمو
ده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعمو
ده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملا
ك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه وقال كف
عليك هذا فقلت يا نبي الله إنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك أمك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم أو على
مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله
فقد استكمل الإيمان رواه أبو أمامة وقال أفضل الأعمال

الحب في الله والبغض في الله رواه أبو ذر وقال
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه
الناس على دمائهم وأموالهم والمجاهد من جاهد نفسه والمها
جر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد
وعن أنس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا ر
سول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا و
هو خلقك قال ثم أي قال عليه السلام ثم أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزني حليلة جا
رك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
الآية وقال صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله و
عقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله

عبد الله ابن عمرو وفي رواية أنس وشهادة الزور بدل اليمين
الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات قيل وما هن يا رسول
الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف و
قذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه أبو هريرة وقال
صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم رواه أبو
هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال
صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان رواه أبو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يد
عها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم ف

جر رواه عبد الله ابن عمرو وقال صلى الله عليه وسلم مثل المنا
فق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة رواه
ابن عمر ومن الحسان عن صفوان ابن عسال المرادي قال قال يهودي
لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي إنه لو
سمعك كان له أربع أعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان
ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني
قالا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا
نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا اليهود عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من أصل الإيمان الكف عمن قال
لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل

والجهاد ماضٍ منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل رجع إليه الإيمان

باب الوسوسة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم. وعن أبي هريرة قال جاء ناس من أصحاب النبي صلعم إلى النبي صلعم فسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال أو قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله. رواها أبو هريرة. وقال صلعم

ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله تعالى أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير. وفي رواية ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة. رواه ابن مسعود. وقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم. وقال صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام. رواه أبو هريرة. وقال صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان. رواه أبو هريرة. وقال صلى الله عليه وسلم إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه فيقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه. وقال صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. رواه جابر

من الجان عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل وقال اني احدث نفسي
بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله
الذي رد امره الى الوسوسة وقال عليه السلام ان للشيطان
لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما
لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى
فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء الآية روه ابن مسعود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق
الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا
وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم وعن عمرو بن الاحوص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني

الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني
جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس
ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله ابن عمرو بن عاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس روه عبد الله عمر وقال صلى الله
عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما عز وجل فحج آدم موسى قال
موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك
الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا
فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى
باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله

اللّٰه علىٰ ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال عليه السلام

فحج آدم موسىٰ وقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ان خلق احد

كم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل

ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اللّٰه اليه ملكا

باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم

ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل

الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى

ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل

اهل النار فيدخل النار رواه عبد اللّٰه بن مسعود وقال

صلعم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة و

يعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخوا

تيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة رضي اللّٰه عنها دعي

رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم الى الجنازة صبي من الانصار

ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة

لم يعمل ذنبا قط قال صلعم اوغير ذلك يا عائشة ان الله

خلق للجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم

لهما وهم في اصلاب ابائهم وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار

ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله صلعم افلا نتكل على كتابنا و

ندع العمل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من

اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقا

وة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق

بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية وعنه رضي الله عنه وقال ان الله

كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين

النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصد

ق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع و

اليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابوهريرة

وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله

ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى

فيهم من قدر سبق أم فيما يستقبلون فقال صلى الله عليه وسلم لا
بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس
وما سواها فألهمها فجورها وتقواها جاء أبو هريرة إلى النبي
وقال إني رجل شاب عزب أخاف على نفسي فأذن لي أختصي قال
عليه السلام يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على
ذلك أو ذره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قلو
ب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصر
فه كيف يشاء ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله ابن عمرو وعن أبي هر
يرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى
أنتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية
وعن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام

يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه و
قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في
يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواهما
أبو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من
الحسان عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله القلم فقال
له اكتب فقال ما أكتب قال القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد
غريب وسئل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآ
ية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية فـ
قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال



إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل
النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال صلى الله
عليه وسلم إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل
أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة
وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على
عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء
أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من
رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل
على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير

هذا دعاء مبارك اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك

في السعير عن أبي خزامة عن أبيه قال قلت يا رسول الله صلعم
أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر
الله شيئا قال عليه السلام هي من قدر الله تعالى عن أبي هريرة رضي
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أو بهذا أرسلت إليكم
إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم
أن لا تتنازعوا فيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء
بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر ومنهم الأبيض والأسود وبين
ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن
عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق خلقه
في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى
ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله قال
أنس كان رسول الله صلعم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله آمنا بك وبما جئت

به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الر
حمن يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة
يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن
باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤ
من بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي
ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف
ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا
تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم
لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب

المكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله
ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله
والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ذراري المؤمنين قال هم من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود
عن النبي عليه السلام قال الوائدة والموءودة في النار

باب
اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البراء بن
عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في
القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي عليه السلام قال يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر

تجوز الصلوة على الغائب ولو كان في غير جهة القبلة والمصلي يتوجه
عن البلد بالنية ولو كان في [illegible] ولم يكن الميت بين يديه قدر [illegible]
الى القبلة وان كان في البلد [illegible] ولو دفن بلا صلوة اثموا الا ان تقدم
[illegible] تقريبا او اكثر بطلت [illegible] لكن لا ينبش بل يصلي على قبره ۞
الصلوة على المدفون واجب
انوار مدون

وإذا دفنوا بلا صلوة اثموا ويجب عليهم ان ينبش القبر فيصلي على قبره
ويصلى عليه لان تقديم القبلة واجب الآن يجب في تغييب في البدن [illegible]
وينوي الغائب لان القبر [illegible] بيد الغائب لان الحاضر يستغني في الذي تراه
والمدفون لم تراه [illegible] على ال

مسألة والمعتمد فيه ما روي ان المؤمن
اذا مات يغفر لمن غسله ولمن [illegible]
وصلى عليه ودفنه و[illegible] القراب [illegible]
الدفن [illegible]

إذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله
ونبيي محمد وديني الإسلام وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى إنه يسمع
قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد
الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله
به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا وأما المنافق والكافر فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما
يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من
حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من
أهل النار فمن أهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك
الله إليه يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها أن

أن يهودية دخلت عليها فقالت أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال
عليه السلام نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك صلى صلاة إلا تعوذ بالله
من عذاب القبر وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب
القبر ثم قال عليه السلام تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله
من عذاب النار ثم قال صلعم تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا
نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال عليه السلام تعوذوا بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن ثم قال صلعم تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من
فتنة الدجال وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال
لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا

عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له
نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت
مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال
للأرض التئمي عليه فيلتئم عليه الأرض فتختلف أضلاعه فلا
يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء
بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك
فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي
فافرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال صلعم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد
بصره وأما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان من ربك وما دينك فيقول هاه هاه
لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل له ما دينك فيقول هاه هاه
لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه
لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوه من النار
وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار قال فيأتيه من حرها
وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض
له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا
فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير
ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان رضي الله عنه أنه كان
إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده
أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا
والقبر افظع منه وعن عثمان رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل
عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ
في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس فيه فهو رد ق وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى
هدى محمد صلعم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى
الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية و

الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه ابن
عباس خ وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن
يابى يا رسول الله صلعم قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى رواه ابو هريرة خ وعن جابر قال جاءت ملائكة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا
مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار و
اكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار
الجنة والداعي محمد صلعم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله
ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس خ
وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسألون عن عبادة النبي عليه السلام فلما اخبروا بها كانهم

كأنهم تقالّوها فقالوا أين نحن من عبادة النبي عليه السلام وقد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا فقال
الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزو
ج أبدا فجاء النبي إليهم صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما
والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأ
رقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه وعن
عائشة عن النبي صلعم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية متفق عليه وقال رافع بن
خديج قال رسول الله صلعم أنتم أعلم بأمر دنياكم فإذا أمرتكم بشيء
من أمر دينكم فخذوا به رواه مسلم عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني
رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة
من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأ
صبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطا
عني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت

به من الحق متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن و
يغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم
عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها رواه مسلم
وقال رسول الله صلعم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة أخرى إنما هي
قيعان طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير و
وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها ال
ناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم و
مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به رواه أبو موسى الأشعري وقال عائشة رضي
الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي

انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات الآية قالت قال رسول الله صلعم فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله زيغ
فاحذرهم م وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله
يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان
قبلكم باختلافهم في الكتاب م وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة م وقال
صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من
سأل عن شيء لم يحرم فحرم لاجل مسئلته رواه سعد بن
وقاص م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر
الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا
انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه

رواه ابو هريرة م وقال عليه السلام لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبو
هم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة م وقال
صلعم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع م رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال عليه السلام ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من
امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم
انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود م وقال عليه السلام
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية
م وقال عليه السلام لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيمة رواه جابر م وقال عليه السلام من دعا الى الهدى
كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجور
هم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه

لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا م وقال عليه السلام بدأ الاسلام غريبا
وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء م وقال عليه السلام ان الا
الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها وفي هذه الاحاديث
الثلثة ابو هريرة من الحسان عن ربيعة بن طلحة الجرشي
قال اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع
اذنك وليعقل قلبك قال عليه السلام فنامت عيني
وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا
فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأد
بة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدا
ر الاسلام والمأدبة الجنة دا عن ابي رافع ان رسول الله صلعم
قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت
به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله
اتبعناه دمـ عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على
اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه و
ما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع
ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم
ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه د عن العرباض بن
سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم
متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا
واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل
القرآن او اكثر ان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتا
ب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم
د وعن العرباض بن سارية قال وعظنا النبي صلى الله
عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قائل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنها مو
عظة مودع فاوصنا فقال عليه السلام اوصيكم بتقوى الله

والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهد
يين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رح عن عبد الله ابن مسعود
قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله
ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل
منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية
رح عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رح وقال عليه السلام
من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجو
ر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة
ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني رح وقال إن الدين
ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز
معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا

اي قوله ليس في قلبك غش لاحد حال عن فاعل تصبح اي غير كائن في قلبك ذلك من زين العرب

تم الادوية الاثني من المعز الجبلي من مفاتيح

غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي
من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده وقال
ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان
كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك
وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي
على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد
الله بن عمرو وفي رواية معاوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وا
نه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا تجتمع
هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة و
من شذ شذ في النار ويروى عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد

فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد

احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال عليه السلام من تمسك

بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع

احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون

انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء

نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا و

عمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول

الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون

بعدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم

في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان

من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا

عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا

على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد

عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها

ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم و

متشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم

وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين

غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله تعالى

كتاب العلم

الصحاح عن عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني

ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه

وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله يعطي ولن يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضر
هم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه
معاوية وقال صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه
بو هريرة وقال عليه السلام لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها رواه ابن مسعود وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان ا
نقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد
صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال عليه السلام من نفس عن
مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما

علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن
بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليهم يوم القيمة رجل استشهد
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو
قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي
به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل
تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك

فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي
في النار رواه أبو هريرة وقال النبي عليه السلام إن الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا
بغير علم فضلوا وأضلوا رواه عبد الله ابن عمرو ابن العاص وقال
عبد الله ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهة السآمة علينا وقال أنس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا
أتى على قوم فسلم عليهم فسلم عليهم ثلاثا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله رواه أبو سعيد الأ
نصاري وقال صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة
فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير
أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أو
زارهم شيء رواه جرير وقال صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس

نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من
سن القتل رواه ابن مسعود عن أبي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سلك طريقا يطلب فيه علما
سلك الله به طريقا من طرق
الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن ا
لعالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف
الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبيا
لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ
بحظ وافر وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى
النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال أبو سعيد

الخدري إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن رجالا
يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم
خيرا. وقال صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث
وجدها فهو أحق بها غريب رواه أبو هريرة. وقال عليه السلام
طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه أنس. وقال عليه السلام
لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه ابن عباس
غريب. وقال عليه السلام خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن
سمت ولا فقه في الدين رواه أبو هريرة. وقال صلى الله عليه وسلم
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه أنس. وقال
صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه عبد الله
ابن سخبرة الترمذي ضعيف. وقال عليه السلام لن يشبع المؤمن
من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه أبو سعيد الخدري. وقال
صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجم يوم القيامة
بلجام من النار رواه أبو هريرة. وقال صلى الله عليه وسلم من طلب
العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف به و

وجوه الناس إليه أدخله الله النار رواه كعب بن مالك رض. قال من تعلم
علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيمة رواه أبو هريرة. وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أ
فقه منه. وقال صلى الله عليه وسلم ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل
لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم رواه
ابن مسعود. وقال نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أو
عى له من سامع رواه ابن مسعود رض. وقال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال من قال في القرآن برأيه
فليتبوأ مقعده من النار. وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده
من النار. ومن قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ رواه جندب رض. وقال المراء
في القرآن كفر رواه أبو هريرة. وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال إنما هلك من كان قبلكم
بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه
وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض

فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال صلعم الا سالوا

اذا لم يعلموا فانما شفاء العى السوال رواه جابر رض وقال انزل القران

على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود

رض وقال العلم ثلثة اية محكمة وسنة قائمة او فريضة عادلة وما كان

سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضى وقال لا يقص الا ا

مير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي رضى وقال من افتي

بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد فى

غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معاوية رض ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات

عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلعم تعلموا الفرائض والقران فانى امرء

مقبوض عن ابى الدرداء قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره الى

السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على

شيء عن ابى هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد

الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة

هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو عمري الزاهد عن ابى هريرة رض

فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذ

لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وعن ابراهيم بن عبد

الرحمن العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضه قال قال رسول الله عم الطهور شطر الايمان والحمد لله

تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملأ ما بين السموات والار

ض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك

وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله

والله اكبر يملان ما بين السموات والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به

الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى

المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه

ابو هريرة وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده

حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن

فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطرة

الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع

كتاب الطهارة من الصحاح عن أبي مالك الأشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله
يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن أو يملأ ما بين
السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء و
القرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
أو موبقها وفي رواية ولا إله إلا الله والله أكبر يملآن ما
بين السموات والأرض وقال ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط
فذلكم الرباط رواه أبو هريرة وقال من توضأ فأحسن الوضوء
خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه عثمان
وقال عليه السلام إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر
قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه
مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها

آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع
آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه أبو هريرة رض تمت

كتاب الرقاق من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و
الفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه
في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر رض أن رسول الله صلعم مر بجدي أسك
ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء
قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها
في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها
لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها
وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم
يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ
بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان

كتاب

رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هر
يرة وقال عليه السلام ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن
وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها
من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم
تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلثا واليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه ما لم يأت كبيرة وقال عليه السلام ما من
مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه
ووجهه الا وجبت له الجنة وقال عليه السلام من توضأ فاحسن الو
ضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
فتحت له ثمانية ابواب من الجنة فيدخل من ايها شاء رواه عقبة

بن عامر وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء قالت
امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل رواهما ابو هريرة من الحسان قال رسول الله صلعم استقيموا
ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤ
من رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل
صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر قال علي كنت رجلا مذاء
فكنت استحيي ان اسال النبي صلعم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم توضؤوا مما مست النار وهذا
منسوخ بما روى عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلعم ا
انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال ا
انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم
قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم

اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن
من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن
سويد بن نعمان انه خرج مع النبي صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا عن بريدة ان رسول الله صلعم صلى الصلوة
يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه من الحسان عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من
المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي رضي الله عنه وقال وكاء
السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي قال الشيخ الامام هو غير القاعد
لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء فينامون قعودا
حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس ان النبي صلعم

٢٦

صلعم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله
عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا
وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ
لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضا عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف
عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى
وعن ام سلمة انها قربت الى رسول الله صلعم جنبا مشويا فاكل منه فقام الى
الصلوة ولم يتوضا

باب ادب الخلاء

من الصحاح عن ابي
ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام هذا الحديث
في الصحراء اما في البنيان فلا باس به لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة
لغائط او بول او نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع

او عظم وقال انس كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلعم بقبرين فقال انهما
يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية
من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصف
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
وقال رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال
الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه
ابي قتادة وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة
وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الحسان عن انس كان النبي صلعم
اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي صلعم اذا اراد البراز
انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد
احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان النبي صلى الله عليه

عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد فاذا
ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط
ولا ببول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي
الرجل بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى قال صلعم اذا
ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث والعظام فانه
زاد اخوانكم من الجن وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان
من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان
محمدا منه بريء وقال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن
لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان

ان يجد كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني
آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في
مستحمه فان عامة الوسواس منه وقال لا يبولن احدكم في جحر
وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل وقال
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان
الله يمقت على ذلك وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء
فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث وقال ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول
بسم الله غريب وقالت عائشة كان النبي صلعم
اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض
ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول
الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان
للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر
رآني النبي صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام

الامام قد صح عن حذيفة انه اتى النبي صلعم سباطة قوم فبال قائما
قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك
عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة
باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
وقالت عائشة قال رسول الله صلعم عشرة من الفطرة قص الشارب واعفاء
اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة
الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

الحسان

قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع خصال من
سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح ويروى الختان و
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليلة ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي عم يستاك فيعطيني
السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت
يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه وقيل لعبد الله ابن زيد بن عاصم كيف
كان رسول الله صلعم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه
مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم يديه مرتين
مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل
رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي
رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح رأسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية
فمضمض واستنشق ثلث مرات من غرفة واحدة روي عن ابن عباس
انه قال توضأ النبي صلعم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم
توضأ مرتين مرتين ويروى عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال

وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلعم قوما توضؤوا واعقابهم تلوح لم يمسها
الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت
عائشة كان النبي صلعم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وتنعله وترجله

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
لبستم واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم وقال عليه السلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله فاخبرني عن الوضوء قال اسبغ
الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك
وقال مستورد بن شداد رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه
بخنصره وقال انس كان رسول الله صلعم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت
حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلعم كان
يخلل لحيته عن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم
مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح رأسه
مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه

وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله ع
وبروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا وروى
ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلعم
مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن
الربيع بنت معوذ انها رات رسول الله صلعم يتوضا قالت ومسح راسه ما
ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل
اصبعيه في حجرة اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلعم
توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة انه ذكر وضو
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله ع يمسح الماقين قال وقال
الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان اعرابيا سال رسول الله صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا
ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وعن
عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسئلك القصر الابيض
عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور

في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال ان للوضوء شيطانا يقال
له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال رايت رسول
الله صلعم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه وروى عن عائشة قالت كانت
للنبي خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف **باب الغسل**

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا جلس احدكم بين
شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام وما
روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال الماء من الماء منسوخ وقال
ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من
الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون
منه الشبه وقالت عائشة كان النبي صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه
ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره
ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدأ
فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم

ثم توضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب
فصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله
ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه وانطلق وهو ينفض يديه وقالت
عائشة ان امرأة سألت النبي صلعم عن غسلها عن الحيض فامرها كيف تغتسل قال
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتبذتها الي
فقلت لها تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد
ضفر رأسي افانقضه لغسل جنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث
حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلعم يتوضأ
بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة وعن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا
ورسول الله صلعم في اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي
قالت وهما جنبان **من الحسان** عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه
قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى

ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وقال اذا جاوز الختان
الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر
ضعيف قال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة
لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت
عائشة كان رسول الله صلعم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يغسل
رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم
جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
وذكر عمر لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد
ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة وقال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان

ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءً وقال انس كان رسول الله صلعم تطوف
على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام
فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فتوضأ من الصحاح قالت ميمونة
اجنبت انا ورسول الله فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلعم
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه
جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجنب
فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي كان رسول الله صلعم يخرج من
الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن
شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض
والجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه
البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا يد
خل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر
ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن

لعمرو بن

لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على رسول الله صلعم
وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على
الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب مرة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد
عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يبولن احدكم في الماء الراكد الذي لا يجري ثم يغتسل وقال لا تغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال
في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل
زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء
[illegible] قلتين لم يحمل نجسا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد
الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض و
لحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء

وروى عن النبي صلعم انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او
ريحه وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر
فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته وعن ابي زيد عن عبد
الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك
قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه وهو ضعيف
وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة
الجن مع رسول الله صلعم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتا
دة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت
فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلعم
قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات وعن عائشة
قالت رايت رسول الله صلعم يتوضا بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلعم انتوضا
انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها وقالت ام هانئ
اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال
في المسجد فتناوله الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله
سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وروي انه دعاه
فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله و
الصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قالت اسماء بنت ابي بكر
سالت امرأة رسول الله صلعم ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف
تصنع فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه بالماء وصلي فيه
عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن
علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي
فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول
صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله
بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر رسول الله صلعم بها فقال
هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها
وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه
حتى صار شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين
ابن علي في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما
يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش
من بول الغلام وقال صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم الاذى فان التراب
له طهور وسالت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر
فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده عن المقدام بن معد يكرب
قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان يفترش وروي
عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب فيما هذا فيما لم يدبغ
لما روي عن عائشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت

دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال
لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سأل علي بن ابي
طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر
ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة
تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل
الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه
جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت
الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرين فمسح عليهما ثم
ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن
بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتأخر فأومى اليه
فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمت فركعنا
الركعة التي سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص
للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما

وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفراً أن
لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول أو نوم
عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله
قال الشيخ هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلاً عن المغيرة قال رأيت النبي صلعم يمسح
على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ رسول الله صلعم ومسح على الجوربين
والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم فضلنا
على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها
مسجداً وجعلت لنا تربتها طهوراً إذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله
صلعم فصلى بالناس فلما انفتل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك
أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك
وقال عمار كنا في سرية فأجنبت فتمعكت وصليت وذكرت للنبي صلعم فقال إنما يكفيك
هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية
قال فأتيت النبي صلعم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ فيهما ثم
تمسح بهما وجهك وكفيك عن أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي
صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحته بعصا كانت معه

معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** عن
أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين
فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا
حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما
نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلعم
أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال
إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده
باب الغسل المسنون من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إذا
جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو
سعيد وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغسل فيه رأسه
وجسده رواه أبو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل وقال من غسل ميتاً
فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه أبو هريرة عن عائشة أن النبي صلعم كان يغتسل
من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم أنه أسلم
فأمره النبي صلعم أن يغتسل بماء وسدر **باب الحيض من الصحاح** قال أنس

ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلعم فانزل الله
تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء الا
النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد كلانا جنب
وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم
فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى
الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ وقالت كان رسول الله صلعم يتكئ في حجري
وانا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي رسول الله صلعم ناوليني الخمرة من المسجد
فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله
صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان

قال ابو هريرة عن النبي صلعم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر
بما انزل على محمد صلعم ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا وقع الرجل
باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار
وان كان اصفر فنصف دينار عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلعم عما
يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك

ذلك افضل اسناده ليس بقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض
فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة بن الزبير قال قال رسول
الله صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك
فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امرأة
كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد
الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك
الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده يروي عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة
ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم
وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت
الى النبي صلعم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قلت هو اكثر من ذلك
قال فتلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات
الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين

هذا الاشكال وهو ان الآية غير ظاهرة
الدلالة على رد ما فعلوه من عدم المواكلة والمساكنة
بل الاعتزال الظاهر في مطلق البعد سترهن كما سيجيء في كلام
صاحب الكشاف فكيف تكون الاية نازلة في ردهم ولو كانت
كذلك لما كان يكون فيها اشعار بسوء صنيعهم والمنع عما فعلوه
والجواب ان قوله فاتوهن من حيث امركم الله مشعر بان المنع انما هو
عن الوطي والاعتزال انما هو كناية عن ترك الوطي والاولى ان يقال قوله
تعالى هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض دال على ان علة الاعتزال انما هي
كون الحيض اذى كما صرح به المصنف ولا يخفى ان كونه اذى انما هو بالنسبة الى
المواكلة والمساكنة نعم ان المراد من الاعتزال ترك الوطي وما قال صاحب الكشاف
لا يحتاج الى هذا التكلف فانه قال روي ان اهل الجاهلية كانوا اذا حاضت المرأة لم يوا
كلوها ولم يجالسوها ولم يساكنوها في بيت فلما نزلت اخذ المسلمون بظاهر اعتزالهن
فاخرجوهن من بيوتهن فقال ناس من الاعراب ان البرد شديد والثياب قليلة فان آثرناهن
بالثياب هلك سائر اهل البيت وان استأثرناها هلكت الحيض فقال عليه السلام انما امرتكم
ان تعتزلوا النساء لو امجامعتهن اذا حضن ولم يأمركم باخراجهن من البيوت كفعل الاعاجم
سبب الشذوذ لهم حاشية خبر كاتبه محمود غريب اه الغداة من الموت والبعد من الوطن

قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض
روى ان اهل الجاهلية كانوا لم يساكنوا
الحيض ولم يواكلوها كفعل اليهود والمجوس
واستمر ذلك الى ان سأل ابو الدحداح في نفر من الصحا
به عن ذلك فنزلت والمحيض مصدر كالمجيء و
المبيت ولعله سبحانه انما ذكر يسألونك بغير واو
ثلاثا ثم بها ثلاثا لان السؤالات الاول كانت في اوقات
متفرقة والثلاثة الاخيرة كانت في وقت واحد فلذلك
ذكرها بحرف الجمع قل هو اذى اي الحيض مستقذر مؤذى من يقر
به نفرة منه فاعتزلوا النساء في المحيض اي فاجتنبوا مجامعتهن
لقوله عليه السلام انما امرتم ان تعتزلوا مجامعتهن اذا حضن
ولم يامركم باخراجهن من البيوت كفعل الاعاجم وهو الاقتصاد بين
افراط اليهود وتفريط النصارى فانهم كانوا يجامعونهن ولا يبالون با
لحيض وانما وصفه بكونه اذى ورتب الحكم عليه بالفاء اشعارا بانه العلة و
لا تقربوهن حتى يطهرن تاكيد للحكم وبيان لغايته وهو ان يغتسلن بعد
الانقطاع ويدل عليه صريحا قراءة حمزة والكسائي وعاصم في رواية ابن عياش يطّهّرن
اي يتطهرن بمعنى يغتسلن والتزاما قوله تعالى فاذا تطهرن فأتوهن فانه يقتضي
جواز الاتيان عند الغسل وقال ابو حنيفة ان طهرت لاكثر الحيض جاز قربها قبل الغسل

من حيث امركم الله
اي المأتي الذي امركم الله به
وحلله لكم ان الله يحب التوا
بين من الذنوب ويحب المتطهـ
رين اي المتنزهين عن الفوا
حش والاقذار كمجامعة الحائض
والاتيان في غير المأتى نساؤكم
حرث لكم مواضع حرث لكم شبهن بها
تشبيها لما يلقى في ارحامهن من النطف
بالبذور فأتوا حرثكم اي فاتوهن
كما تاتون المحارث وهو كالبيان
لقوله فأتوهن من حيث امركم الله
انى شئتم من اي جهة شئتم روى
ان اليهود كانوا يقولون من جامع
امرأته من دبرها في قبلها كان ولدها
احول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت
وقدموا لانفسكم ما يدخر لكم الثواب
وقيل هو طلب الولد وقيل التسمية على
الوطء تفسير قاضي مرود من سورة
البقرة

وعشرين ليلة وايامها او ثلثة وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي
في كل شهر كما تحيض النسآء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوة الخمس
والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر
وقال النبي صلعم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء
قالوا لا قال فذلك مثل الصلوة الخمس يمحو الله تعالى بهن الخطايا عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب امرأة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الي خاصة هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي وعن انس
قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلعم اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسئله عنه و
حضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله
قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلعم اي
الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد

وبين الكفر ترك الصلوة من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له
ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا
خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة
ربكم وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم
ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وقال العهد الذي بيننا وبينهم
الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر
اذا زالت الشمس ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى
نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا
طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة
ان رجلا سأل النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما
زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس

مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام للمغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء
حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني
فامره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث
الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال
الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم **من الحسان** عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امني جبرائيل عند باب البيت مرتين
فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر
حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء
حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى
بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء
مثليه وصلى بي المغرب حين كان افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث
الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الا
نبياء من قبلك والوقت ما بين هذا الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة
وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسال جابر عن صلوة النبي
صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
قال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس
كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى
العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال
او نحوها وقال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا

إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله تعالى
فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وقال
من ترك صلوة العصر حبط عمله وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع
رسول الله صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كا
نوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عائشة
كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس عن قتادة عن انس ان النبي صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرء الرجل خمسين اية
وعن ابي ذر قال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا كان عليك امراء
يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني
قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس

فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
وقال ليس في النوم تفريط وانما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة
او نام عنها فليصليها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد
فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري **الحسان** عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله
والوقت الاخر عفو الله عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلعم اي الاعمال
افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى رسول الله
صلعم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلعم
لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم وقال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه وقال اعتموا
بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر

فصل من الصحاح عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلعم لن يلج النار
احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى
البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح
فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب
القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وقال ليس صلوة اثقل على
المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر
في جماعة كان كقيام ليلة وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال

لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله تعالى العشاء فانها
يعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان**
عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر عن ابي هريرة عن النبي صلعم
في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان

من الصحاح قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة
قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان في عهد رسول الله
صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة

والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان
فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت
الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
وعن بلال قال قال رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر
ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر واجعل بين ذلك واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من
اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف
وقال من اذن فهو يقيم

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيمة وقال رسول الله صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم
يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا

عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله
وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة وقال عمر
قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم
قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي
على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم
قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من
قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة وعن انس قال كان رسول الله صلعم
يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار
فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فاذا
هو راعي معزى وعن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

من الحسان

قال رسول الله صلعم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء
فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اذن
سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس
شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة وقال ثلثة على كثبان
المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوة الخمس كل يوم وليلة غريب وقال رسول الله صلعم
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له
خمس وعشرين صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله
اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ
على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم
هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا

بلال في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها الله وادا
مها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن انس قال قال رسول
الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال رسول الله صلعم ثنتان لا تردان
الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر
وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله
صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فاسئل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قد
مت على رسول الله صلعم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله حين قفل
من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم
يستيقظ من الصحابة احد حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا

مسئلة
ذنابة يصح التوبة من ذنب مصرا على اخر ولو تاب من ذنب وفعله
مرة اخرى لم يبطل التوبة ويطالب بالثاني دون الاول
ولو تكررت التوبة والمعاودة الى الذنب صحت كل مرة د انوار منه

مسئلة خاتمة التوبة تنقسم الى توبة بين العبد وبين الله تع
وهي التي تسقط بها الاثم والى توبة في الظاهر وهي التي يتعلق بها عود
الولايات والشهادات فالاولى ان يندم على ما فعل ويترك مثله في
الحال ويعزم ان لا يعود اليه بعقده ثم ان كانت المعصية لا يتعلق بها حق اى
لله تع ولا للعباد كقبلة الاجنبية ومباشرتها دون الفرج والقعود
في المسجد جنبا ومس المصحف محدثا واعتقاد بدعة واستماع
ملاهي ونحوها فلا شيء عليه سوى ذلك انوار منه
اى غير الفرج
اى الندامة

في كتاب الشهادة

اى وانا نادم على ما...
ولا اعود...

يا بني الله روحي فداكم في طمش طاما وغادر الحمد
الشيب شبلا وان الشيب للشبل قبيطا قبيطا

يا بني الله روحي فداكم في طمش طاما وغادر
الشب شبلا وان الشيب للمقبل قميطا قميطا
ا الرجل اداب

فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها
اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فا
تموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد وموضع الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس لما دخل
النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل
الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فا
غلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله قال جعل
عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما
سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجدي هذا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم ياتي مسجد قباء

ماقباء كل سبت ماشيا وراكبا يصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد اسواقها وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة قال رسول الله
صلعم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلة من الجنة كلما غدا او راح و
قال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى
يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام وقال جابر اراد بنو سلمة ان
ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب اثاركم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج
منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه و
رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى
المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه

وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على
احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم
من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه
الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت على
اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي
رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا

قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد
اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها
قبورا **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بين المشرق والمغرب
قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى النبي صلعم فبايعناه وصلينا معه و
اخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم و
انضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة امر رسول الله صلعم
ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى عن انس عن النبي صلعم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في
المساجد وقال عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها
رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون
يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى

ولا اختصى ابنما اخصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة
امتي الجهاد في سبيل الله قال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس
في المسجد انتظار الصلوة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلعم رايت
ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد
قلت انت اعلم اى رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الا
على يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات
والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من
يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته
امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس
نيام قال قل اللهم اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات وحب
المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني
غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على
الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيد

خله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا
الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه
فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما
الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء
فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا
رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر قال
نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه

فلان الميت بحضرة الفقراء ويطلبون السماع فلما رأيتكم ما تغير ثم تحققت انكم ما رأيتموه فوقف بين يدى وقال لى ياشيخ قد دفنوا البارحة عندنا رجلا كرديا يسمى داود ومن حين ادفن ما نحن طيبين ولا لنا قرار من العذاب الذى نزل عليه فاما ان ترسم أن يحولوه عنا واما ان تسأل الله تعالى أن يرفع العذاب عنه فارسمعنى الآن قمت ومشيت الى المقبرة وسألت الله تعالى فيه وأرجو ان الله قد قبل شفاعتى وقال الشيخ اسماعيل التونسى رحمة الله عليه خرجت أنا وجماعة من التونسية الى زيارة الشيخ عدى رضى الله عنه فلما وصلنا اليه سلمنا عليه وجلسنا نتحاور فى كرامات الاولياء ودرجاتهم فقال الشيخ كل شيخ لا يعلم مريده كم ينقلب فى الليل قلبة ما هو شيخ ولو انه فى مشرق الارض أو مغربها فقلت فى نفسى هذا أمر صعب أنا أجامع زوجتى والشيخ ينظر الى فلما رجعت الى بيتى هجرت زوجتى شهرا كاملا فعلم الشيخ عدى بما أنا عليه فوصى جماعة من الفقراء المجاورة انكم اذا توجهتم الى منازلكم يتوجه أحدكم الى التونسية ويقول لاسماعيل يجىء الى عندى فلما أدوا رسالة الشيخ قمت من وقتى وقصدته فلما وصلت وسلمت عليه زجرنى وانتهرنى وقال يا اسماعيل اى ما أحب الشيخ يبصر مريده على حلال أو على حرام لا تعد الى مثلها فقابلت أمره بالسمع والطاعه وانصرفت راجعا وقال الشيخ عمر القيبصى رحمه الله تعالى كنت يوما جالسا عند الشيخ عدى رضى الله عنه وعنده من فلاحى البلد جماعة فقال أحدهم لصاحبه يا فلان اذا نزل عليك منكر ونكير عليهما السلام ما تقول لهما قال أقول لهما الى عند الشيخ عدى فطاب الشيخ وقال صدق فلان وقال الشيخ محمد بن رشا رحمه الله تعالى كنت عند الشيخ وتوجهت صحبته لما توجه لاحضار زوجة ابن أخيه أبى البركات من زوق البوريه فمررنا بأرض كثيرة الشوك فقلت فى نفسى الناس منهم ركبان ومنهم رجالة فى أرجلهم نعال تمنع الشوك والشيخ عدى يمشى حافيا وعظم ذلك على بحيث انى بكيت من أجله فكشف الله لى عن بصيرتى فرأيت الشيخ على محجلة من نور مرتفعا عن الارض قدر سبعة أذرع رضى الله عنه ورضى عنا به وقال الشيخ عمر القيبصى أيضا حضرت عنده رضى الله عنه والشيخ على المتوكل والشيخ محمد بن رشا فجلس الشيخ محمد عن يمينه مكان الشيخ على المتوكل فشق ذلك على الشيخ على وجلسوا ساعة ولم يتكلم أحد فعلم الشيخ بذلك فقال الشيخ على للشيخ عدى يا سيدى أتأذن لى أن أسأل أخى الشيخ محمد مسئلة فاذن له فقال يا شيخ محمد البارحة كنت فى الدركات قال نعم فقال له كم كان عدة الرجال الحاضرين بها ومن أى القبائل قال المستعربون سبعة عشر ألف رجلا ومن الاكراد خمسة وعشرون ألف رجلا ومن التركمان سبعة رجال ومن الهندوان ثلاثة رجال ومن النوبية وهم من الهنود ثلاثة رجال فقال له الشيخ على صدقت ففرح الشيخ عدى بذلك وكان اذا خلا مع خواص أصحابه يبسط معهم فقال رضى الله عنه للشيخ على كم تصبر على الطعام والشراب فقال سنة آكل ولا اشرب وسنة أشرب ولا آكل وسنة لا آكل ولا أشرب فقال له الشيخ ما أنت الاقوى ثم قال للشيخ محمد

لا يصل المرء الى حلاوتها حتى يتجرع مرارتها فلن يبلغ الى الشهد الا بالصبر على المر فمن صبر على بلائها حل له نعيمها انما يعطى الاجير أجره بعد عرق جبينه وتعب جسده وكرب روحه وضيق صدره وذهاب قوته واذلال نفسه وكسر هواه فى خدمة مخلوق مثله فلما تجرع هذه المرائر كلها اعقبت له طيب طعام وادام وفاكهة ولباس وراحة وسرور ولو أقل قليل فالدنيا أولها مرارة كالصحفة العليا من عسل فى ظرف مشوبة بمرارة فلا يصل الآكل الى قرار الظرف ويتناول الخالص منه الا بعد تناول الصحفة العليا فاذا صبر العبد على

وأنت فقال ياسيدى انا أقل من أخى الشيخ على تسعة أشهر آكل ولا أشرب وتسعة أشهر اشرب ولا آكل وتسعة أشهر لا آكل ولا أشرب قال ثم التفت الى وقال ياعمر وأنت فقلت ياسيدى ستة أشهر آكل ولا أشرب وستة أشهر أشرب ولا آكل وستة أشهر لا آكل ولا أشرب فقال الشيخ عدى رضى الله عنه الحمد لله الذى جعل فى أصحابى مثلكم فقام الشيخ محمد درشا وكان يدل على الشيخ فى الكلام وكشف رأسه وقال له ياسيدى سألتك بحرمة موضع الله من قلبك وبحرمة الشيخ عقيل والشيخ مسلمة الاما أخبرتنا كيف حالك مع الله تعالى فقال له الشيخ اقعد يا كردى ما أنت الافضولى ثم قال أنا أقول لكم لكن أقسمت عليكم ان لا تخبروا احدا بذلك الا بعد موتى ثم حلفنا على ذلك وقال يا ابن رشا هذا رجل يغذيه الله تعالى ويطعمه الحق ويسقيه الحق ويربيه الحق ويدلله كما تدلل الوالدة ولدها اذا لم يكن لها غيره وأنشد

شربنا على زهر الربيع المفهف * وجادلنا الساقى بغير تكلف
فلما شربناها ودب دبيبها * الى موضع الاسرار قلت لها قفى
مخافة ان يبدو على شعاعها * وتظهر جلاسى على سرى الخفى

وقال الشيخ عمر أيضا وصف الشيخ عدى لى يوما ديك العرش الذى يؤذن فى أوقات الصلاة تحت العرش فقلت له ياسيدى اسمعنى صوته فلما كان وقت صلاة الظهر قال لى ادن منى وضع اذنك عند اذنى قال ففعلت فسمعت صياح الديك فغشى على زمانا ثم أفقت ومن انشاده

اذا ما اردت جوار الصمد * وملكا يدوم وعزا لابد
فلا تفطرن على شبهة * ولا ترقد الليل مع من رقد

قال الشيخ تقى الدين محمد الواعظ البنانى عفا الله عنه ان سبب مولده كان والده مسافر بن اسمعيل قد دخل الغابة ومكث بها أربعين سنة ثم انه رأى فى المنام قائلا يقول له يامسافر اخرج وجامع زوجتك يأتيك ولى الله تعالى يكون ذكره فى المشرق والمغرب فخرج وأتى زوجته فقالت لا أفعل حتى تصعد هذه المنارة وتنادى يا أهل هذا البلد أنا مسافر وقدمت وقد أمرت ان أعلو فرسى فى علا فرسه أتاه ولى قال فولد لأجله ثلاثمائة وثلاثة عشر وليا فلما حملت به أمه مر الشيخ مسلمة والشيخ عقيل على والدته وهى تستقى فقال الشيخ مسلمة لشيخ عقيل انتظر الذى انظر قال وما هو قال نور ساطع صاعد من جوف هذه المرأة الى السماء فقال عقيل هذا ولدنا عدى فقال حتى نسلم عليه فجاؤا اليه وقالوا له السلام عليك ياعدى السلام عليك ياولى الله ثم سافرا سبع سنين وجاؤا فرأوه يلعب مع الصبيان بالكرة وهو يشكى ويقول أنا عدى بن مسافر فطلبوه وسلموا عليه مرة فرد عليهم ثلاث مرات فقالوا لم ترد علينا ثلاثا فقال لانكم سلمتم على وأنا فى بطن أمى مرتين ولولا حيائى من عيسى بن مريم عليه السلام لرددت عليكم من بطن أمى مرتين فلما بلغ مبالغ الرجال رأى فى ليلة قائلا يقول له ياعدى قم الى لالش فهو مقامك ويحيى الله على يديك قلوبا ميتة قال وقال أبو البركات

اداء أوامر الرب عز وجل وانتهاء نواهيه والتسليم والتفويض فيما يجرى به القدر وتجرع مرائر ذلك كله وتحمل أثقاله وخالف هواه وترك مراده أعقبه الله عز وجل بذلك طيب العيش فى آخر عمره والدلال والراحة والعزة ويتولاه ويغذيه كما يغذى الطفل الرضيع من غير تكلف منه وتحمل مؤنة وتبعة فى الدنيا والأخرى كما يتلذذ آكل المرمن الصفحة العليا من العسل يأكله من قرار الظرف فينبغى للعبد المنعم عليه ان لا يأمن مكر الله عز وجل فيغتر بالنعمة ويقطع بدوامها ويغفل عن شكرها ويرخى قيدها

فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجر
تين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد
اكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن
عمر ان رسول الله صلعم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا
في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة وعن ابن عباس
قال لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن ابي
امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع
خير فسكت عنه فقال اسكت حتى يجيء جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل فسئل
فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسئل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل
يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرئيل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها و
خير البقاع مساجدها **باب الستر من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد

٥٩

الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه
عن عائشة ان النبي صلعم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني
انفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن
انس كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلعم اميطي عنا قرامك فانه
لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلعم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين **من الحسان** قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله
اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال
ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار
وعن ام سلمة انها سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع
وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة
على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلوة وان
يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم
وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه

فوضعهما عن يساره فلما راى القوم ذلك القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته
قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني
فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه
وليصل فيهما وفي رواية خبثا وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه
عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد ليضعهما
بين رجليه او ليصل فيهما **باب السترة من الصحاح** قال ابن
عمر كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين
يديه فيصلي اليها عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم
بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلعم ورأيت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن
عمر كان النبي صلعم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب
قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته وعن موسى ابن طلحة عن

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة
الرحل فليصل اليها ولا يبال من مر وراء ذلك وعن ابي جهيم قال قال رسول الله
صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا
له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او
سنة وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان يرويه
ابو سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب
ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي
من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال
عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد
معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى

احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد
بن الاسود ما رايت رسول الله صلعم يصلى الى عود ولا عمود ولا شجرة
الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن
عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى بادية لنا فصلى فى صحراء
ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بال بذلك
وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شىء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابى هريرة
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس فى ناحية المسجد فصلى ثم
جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فقال علمنى يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها وقالت

عائشة كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله
رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع
رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين
التحيات وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن
عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم وقال ابو حميد الساعدى فى نفر من اصحاب رسول الله صلعم انا احفظكم
لصلوة رسول الله صلعم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه
القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا
جلس فى الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل

ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبّر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك
بن حويرث عن رسول الله صلعم رفع اليدين اذا كبّر واذا ركع واذا رفع رأسه
من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن
مالك بن حويرث انه رأى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا وعن وايل بن حجر انه رأى النبي صلعم رفع يديه حين دخل
في الصلوة كبّر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبّر فركع فلما قال سمع
الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه قال سهل بن سعد
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبّر
حين يقوم ثم يكبّر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد حين
يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبّر حين يهوي
ثم يكبّر حين يرفع رأسه ثم يكبّر حين يسجد ثم يكبّر حين يرفع رأسه ثم يفعله

ذلك

ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبّر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت من الحان
قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم
بصلوة النبي صلعم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبّر ثم يقرأ ثم يكبّر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله
اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه
ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الر
كعتين كبّر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبّر عند افتتاح الصلوة
ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها الصلوة
التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتّر يديه فنحاها عن جنبيه قال
في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه

وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع
كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه
حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع
كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بإصبعه
يعني السبابة وفي رواية إذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قد
ميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلعم حين قام إلى الصلو
الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بإبهاميه أذنيه
ثم كبر وفي رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة أذنيه وعن قبيصة
بن هلب عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله
بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم
على النبي صلعم فقال النبي صلعم أعد صلوتك فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول
الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء
الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن
ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع

ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن للسجود فإذا رفعت فاجلس
على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية
إذا قمت إلى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان معك
قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين
وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج م

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح قال أبو هريرة كان رسول
الله صلعم يسكت بين التكبير والقراءة إسكاتة فقلت بأبي أنت وأمي
يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد وقال علي بن أبي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قام إلى الصلوة وفي رواية كان إذا افتتح الصلوة كبر ثم قال
وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا

من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تبا
ركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت
انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت اللهم واتوب
استغفرك

ب اليك عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال
الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها
من الحسان عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة
قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه
ونفثه وهمزه وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم سكتة اذا
كبر وسكتة اذا فرغ من غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح
القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **باب القراءة**
في الصلوة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام الكتاب
فصاعدا وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ

لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لأبي هريرة انا نكون وراء
الإمام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل واذا قال
العبد الحمد لله رب العلمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال
الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين
قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضا
لين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر
وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من
وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا
امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملا
ئكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا

كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا عن ابي
قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بأم الكتاب وسور
تين وفي الركعتين الاخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة
قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين
من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف
من ذلك عن جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل
اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح
اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحرث سمعت النبي صلعم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا قال جابر كان رسول الله معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم
اتى قومه فامّهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول
الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتّان انت
ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا
احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر بق والقر
آن المجيد ونحوها عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر و
الليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى رسول الله صلعم الصبح
بمكة فاستفتح بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى
فاخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلعم يقرأ في الفجر
يوم الجمعة بالم تنزيل السجدة في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال
عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا رسول الله ابو هريرة الجمعة في الركعة الاولى وفي
الاخرى اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما يوم الجمعة

الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين
وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع
العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسئل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان
يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال
ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل
الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان
عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال آمين مدّ بها صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا
مع رسول الله صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الحّ في المسألة فقال النبي عليه السلام
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين وعن عائشة ان
رسول الله صلعم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرّقها في الركعتين وقال عقبة
بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك

خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال
فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح
للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت من رسول
الله صلعم يقرأ في الركعتين بعد صلوة المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت
وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان
يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في
الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل
وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم
قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم
يقرأ بها وفي رواية قال انا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من
القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا
فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن معي قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال رسول الله ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما
يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ
من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال يا رسول الله هذا لله فما لي قال
قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان النبي صلعم
كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروى عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على
ذلك من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل
بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر
رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلعم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا

فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما
أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا
نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم
من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس
رضي الله عنه كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد
اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة ان رسول الله
صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال النبي
صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا واما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن

وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع
الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملئ الارض وملئ ما شئت من شيء بعد
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك
الحمد ملئ السموات وملئ الارض وملئ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد
احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي
وراء النبي صلعم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت
بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود
صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك
الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث
مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان

ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن
حذيفة انه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسئل وما اتى
على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود

من الصحاح قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتد
لوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى
لو ان بهيمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن
قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني

اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال
اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى
امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم فاتيته بوضوئه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك
قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا
تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة من
الحسان عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا
نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل
ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس

كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني و
عافني وارزقني وارفعني درجة وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي **باب التشهد من الصحاح**
قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الا
بهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطا عليها وعن عبد الله
بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابها
مه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن مسعود
كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما ا
نصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبر

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قال ذلك
اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به وقال
عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من
القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن النبي صلعم قال ثم جلس فافتر
ش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى
وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو
بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا د
عا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة ان رجلا كان
يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد وعن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده ويروى نهى
ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود

قوله وإذا عبرت
الستين فالحكم اما با
لتمييز ان كانت مميزة با
ن ترى القوي والضعيف ولم يز
د القوي على ستين ولا شرط الضعيف
للضعيف هنا فيكون نفاسها القوي مدة
ثم يجري عليها احكام المستحاضة على ما مر في المستحا
ضة قوله او العادة اي ان كانت معتادة في الحيض و
النفاس او في احدهما دون الآخر فان كانت معتادة فيهما
بان كانت عادتها في النفاس مثلا اربعين يوما بليلتها وعا
دتها في الحيض سبعة وثلاثة وعشرين في الطهر مثلا فنفاسها تكون
بقدر عادتها اعني اربعين ثم يكون طهرها بقدر عادتها اعني ثلاثة وعشرين
ثم يكون حيضها بقدر عادتها اعني سبعة هكذا ابدا وان كانت معتادة في الحيض فقط
بان كانت عادتها في الحيض والطهر كما مر انفا ومبتدئة في النفاس فيكون نفاسها لحظة ثم
بعدها تكون ثلاثة وعشرين اياما طهرا وسبعة اياما حيضا وهكذا ابدا وان كانت
معتادة في النفاس فقط وكانت عادتها كما مر انفا اعني اربعين يوما ومبتدئة في الحيض فيكون
نفاسها قدر عادتها وهو اربعين على ما قلنا ثم بعدها يكون طهرها تسعة وعشرين يوما وليلة ثم يكون
حيضها يوما وليلة هكذا ابدا او غيرهما يوما صحيحا بان كانت مبتدئة فيهما غير مميزة فيكون نفاسها لحظة لانها
قبل النفاس ثم بعدها يكون طهرها تسعة وعشرين يوما بليلتها ثم يكون حيضها يوما وليلة وهكذا ابدا وهذا
اذا علمت ابتداء نفاسها فان نسيت ابتداء نفاسها بان جاوزت ستين عليها ثم افاقت ولم تعلم ابتداء نفاسها فتحتاط ابدا فيكون
طاهرة في العبادات وحائضا في الاستمتاع وتغتسل لكل فريضة لانها ان لم تعلم اول نفاسها ولا يمكن اجراء
الحكم عليها سواء كانت معتادة ام لا اه ابن حجر وشرح بحر وغيرهما من الكتب المعتبرة
عمه الحقير الفقير المحتاج الى رحمة الله تعالى اللهم
افتح باب العلم لنا ولمن كتب له اه من الموت

ولا قرء لو نوع الكلب
غسلة كثيرة لان كونه
ما نعد من نجس كانا
... ومن غير لوسي
كلباد اخذه نجس يده
ومن الكلام مغلظ
كفاه الا استنجاء
من فضلة ... بالحجر و
ان خرج غير مستحل على
ما شمله كلامهم ولو
... مغلظ من ماء
ووضوء من طهر ولم
يعلم ممارسة لو نجس
ابن حجر ابن حجر ارشاد

مسـ

السلف من
زمان ابي حنيفة الى زمان
محمد ابن حسن والخلف من
زمان محمد ابن الحسن الى زمان
شمس الائمة الحلواني والمتاخرون
من زمان شمس الائمة الحلواني الى حافظ البخا
ري [illegible] كتبه محمود في مدرسة مراد خان في شهر
شعبان في يوم الاربعاء في وقت الضحى آه من الموت

[illegible]

كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
صلوة صلى الله عليه عشرا رواه ابو هريرة من الحسان قال من صلى علي
صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات
وقال ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد
يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري

عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف
رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه شهر
رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد
من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت
يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي
قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك
قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما
شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا
تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال
اللهم اغفرلي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي اذا صليت
فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل

آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال له صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء
على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه **باب الدعاء في التشهد من
الصحاح** قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعو
ذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم و
المغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا
فرغ احدكم من التشهد الآخر فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال و
عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة
من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم

وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال
سمرة بن جندب كان النبي صلعم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه
قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وقال ابن مسعود
لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره قال
البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون
عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم
تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد
رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن
صلى من الرجال ما شاء الله ان يثبت فاذا قام رسول الله قام الرجال وقال جابر بن
سمرة كان يعني رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون

فيضحكون ويبتسم من الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي
رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول
الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن
يساره حتى يرى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى خده اليسرى
وعنه قال كان رسول الله صلعم اكثر انصرافه عن صلوته على شقه الايسر الى حجرته
عن المغيرة عن رسول الله صلعم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى
يتحول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير قالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن مغيرة

بن شعبة ان النبي صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون عن سعد بن ابي وقاص
انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا و
عذاب القبر عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم يصلون كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم و
ليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله

فى دبر كل صلوة عشرا ويحمدون ويكبرون عشرا وفى رواية يسبحون ويحمدون
ويكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول
الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله فى دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شىء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
عن ابى امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوة المكتوبة عن عقبة بن عامر قال امرنى رسول الله صلعم ان اقرأ المعوذتين
فى دبر كل صلوة عن انس قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى
من ان اعتق اربعة رقبة وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له

٧٢

له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معوية بن الحكم السلمى قال بينا انا اصلى مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل
فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الى فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتوننى سكت فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبابى هو وامى ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن
تعليما منه والله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى قال ان هذه الصلوة
لا يصلح فيها شىء من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انى حديث عهد بجاهلية
وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت
ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شىء يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم قلت
ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان فى الصلوة شغلا وعن معيقيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل الذى

الذي يسوّي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول الله
صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند
الدعاء في الصلوة الى السماء او ليخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال النبي عليه السلام اذا تثاءب
احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل فيه وقال رسول الله صلعم
ان عفريتا من الجن تفلت من البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه
فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا
فلما رجعنا من الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد على

على حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث
ان لا تتكلموا في الصلوة فرد على السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن
وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر قلت
لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه
وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا ~~عليه كما~~ مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف
فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وقال رسول الله صلى الله عليه
ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم
ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في
وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في الصلوة ما لم يلتفت
فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال النبي صلعم

إياك والالتفات في الصلوة فإن الالتفات في الصلوة هلكة فإن كان لا بد
ففي التطوع لا في الفريضة وروى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي
بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة
والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن
أبيه قال أتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء
وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا
يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه قالت أم سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ فقال يا أفلح ترّب وجهك وقال الاختصار في
الصلوة راحة أهل النار وقال اقتلوا الأسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت
عائشة كان النبي عليه السلام يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع إلى مصلاه وذكرت أن الباب كان في القبلة عن علي
بن طلق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم في الصلوة فلينصرف
فليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم إذا أحدث
أحدكم في صلوته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف وقال إذا أحدث أحدكم

٢٥

كم وقد جلس في آخر صلوته قبل أن يسلم فقد جازت صلوته ضعيف **باب سجود
السهو من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو جالس وقال إذا شك أحدكم في صلوته فلم يدر
كم صلى ثلاثا أو أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجد
تين قبل السلام فإن كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وإن كان
صلى تماما للأربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما
تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلوته فليتحر الصواب
وليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن أبي هريرة قال صلى لنا رسول
الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام إلى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصا
بعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر
فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين

قال يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان
بعض ذلك فأقبل على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم
وقال عبد الله بن بحينة أن النبي صلعم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم من الحسان
عن عمران بن حصين أن النبي صلعم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم
سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس
وإن استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو باب سجود
القرآن من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد النبي صلعم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس وقال أبو هريرة رضي الله
سجدنا مع النبي عليه السلام في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك
وقال ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلعم يقرأ السجدة ونحن عنده

عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد
عليه وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود عليه السلام ممن أمر نبيكم
أن يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان
عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة
منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن
عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم
ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر أن النبي صلعم سجد
في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر
كان رسول الله صلعم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا
معه وعنه قال إن رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى أن الراكب ليسجد على يده
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ

تحوّل الى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن

بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشقّ سمعه وبصره بحوله وقوّته صحيح

وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا

نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول

اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا

وتقبّلها مني كما تقبّلتها من عبدك داود وقال ابن عباس فقرأ النبي صلعم

سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل من الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح قال رسول الله

صلعم لا يتحرّى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي

رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب

الشمس فدعوا الصلوة حتى يغيب ولا تحيّنوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا

غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات

كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع

الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين

تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح

حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة

عبسة السلمي قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه

فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صلّ صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين

تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد

لها الكفار ثم صلّ فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل

بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصلّ فان

الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلّي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس

فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قلت يا نبي الله

فالوضوء حدّثني عنه قال ما منكم رجل يقرّب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر

الا جرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره

الله الا جرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين

الا جرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا جرت خطايا

رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا جرت

خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلّى فحمد الله واثنى عليه

ومجّده بالذي هو له اهل وفرّغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئة

يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمان
بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين
بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما
ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

فصل الحسان

عن قيس بن قهد قال راني النبي صلعم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة

وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب

وقال ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر فيقول الا صلوا في الرحال وقال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فليبدء بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال عليه السلام لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان ترويه عائشة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت
بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان

عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها
افضل من صلوتها في بيتها عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا تقبل صلوة لامرأة
تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلعم قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا
وكذا يعني زانية عن ابي بن كعب قال رسول الله صلعم ان صلوة الرجل مع الرجل
ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر
فهو احب الى الله تعالى عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم ما من ثلثة في
قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية من الغنم عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من
سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل
منه الصلوة التي صلى وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغا
ئط وقال ثلثة لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدع

عاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان
فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف في الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح
فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي
رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية
من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا
في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى
في دخول الجنة وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملا
ئكة عند ربها فقلنا يا رسول الله فكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون ال
صفوف الاولى ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

في الحسان

قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى
الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه
فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين
يلون الصفوف الاول وقال ما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل
بها صفا وبرواية ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان
بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا
كبر وروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا
سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة وركبا في المجلس

باب الموقف في الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي
فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره

الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى
قمت عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء
جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا
فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي
صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به و
بامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله
صلعم اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا احدنا وروى عن عمار بن ياسر انه قام على دكان يصلي
والناس اسفل منه فتقدم حذيفة واخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما
فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك ا
اتبعتك وترضح فصل عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى

اقسام الشهوة عشرة تسعة في النساء وواحدة في الرجال واقسام المال عشرة تسعة في الروم وواحدة في الدنيا واقسام الايمان عشرة تسعة في اليمن وواحدة في الدنيا واقسام اللذة عشرة تسعة في اليهود وواحدة في الدنيا واقسام البركة عشرة تسعة في الشام وواحدة في الدنيا واقسام الرحمة عشرة تسعة في مكة وواحدة في الدنيا واقسام الحسد عشرة تسعة في العلماء وواحدة في الدنيا ٥ مفاتيح حرره محمود بن ابراهيم بن عبد الله في سنة التي حججت فيها وهي سنة ثمان وخمسين بعد الف ومائة من الهجرة

فسجد بها الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت ان رسول الله صلعم صلى في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة في الصحاح

فرع يحصل اول ايام الدجال كسنة وثانيها كشهر وثالثها كجمعة والامر في اليوم الاول وشيئي الاخيران بالتقدير بان تحرز قدر اوقات الصلوة وتصلي وكذا الصوم وسائر العبادات الزمانية وغير العبادات كحلول الآجال ويجري ذلك فيما لو مكثت الشمس طالعة عند قوم مدة تنبيه ذكر اصحابنا ان المواقيت تختلف باختلاف ارتفاع البلاد فقد يكون الزوال ببلد طلوعها باخر ومغربا باخر وعشاء باخر وما ذكروه ان سبب ذلك اختلاف ارتفاع الارض وانخفاضها ... جبل ارتفاعه لا يوافق كلام علماء الهيئة والميقات لان ذلك انما يبنى على كرة الارض والفلك دون ارتفاع الارض وانخفاضها لانه ليس له كثير ظهور في الحس اذ اعظم جبل ارتفاعا على الارض فرسخان وثلث فرسخ ونسبته الى كرة الارض كنسبة سبع عرض شعيرة الى كرة قطرها ذراع فلم يبق ذلك الاختلاف الا من اختلاف اوضاع الشمس بالنسبة الى كرة الارض فما من درجة من الفلك يكون فيها الشمس في وقت من الاوقات الا وهي طالعة بالنسبة الى بقعة غاربة بالنسبة الى اخرى متوسطة الى اخرى بالنسبة الى اخرى وفي وقت عصر بالنسبة الى اخرى وعشاء وصبح كذلك ٥ ابن حجر مرون

وتعم ظاهرا وباطنا شعره ولو لحية كثيفة ما عدا النابت في نحو عين وانف وان طال وذكر المحب الحسن انه ضعيف بل قال القرطبي انه صحيح عن علي كرم الله وجهه يرفعه من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال فمن ثم عاديت شعري نعم يتجه عفو عن باطن عقد شعر لا يصل الماء الى باطنها الا بالنقض بخلاف ما تعقد بنفسه وان كثر ولو نتف شعرة لم يغسلها وجب غسل محلها مطلقا وبشره حتى الاظفار وما تحتها وما ظهر من صماخ وفرج عند جلوسها على قدميها وشقوق وما تحت قلفة وما ظهر مما يقطعه القطع من نحو انف جزء وسائر مما ظهر البدن اليه ومحل الشعر نعم يحرم فتق الملتحم وذلك لحلول الحدث لكل البدن مع عدم المشقة لندرة الغسل ومر انه يضر تغير الماء تغيرا ضارا ولو بما على عضو خلافا لجمع ٥ ابن حجر مرون

ومأثوره اي المنقول منه عنه صلعم افضل من غيره لانه صلعم المحيط باللائق بكل محل بخلاف غيره ومنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت لا استحالة فيه لانه طلب قبل الوقوع ان يغفر اذا وقع وانما المستحيل طلب المغفرة الآن لما سيقع الى اخره وهو وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وروى ايضا اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليستعذ من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح اي بالحاء لانه يمسح الارض كلها الا مكة والمدينة وبالخاء لانه ممسوخ العين الدجال الكذاب واوجبه بعض العلماء ويندب التعميم في الدعاء لخبر المستغفري ما من دعاء احب الى الله من قول العبد اللهم اغفر لامة محمد مغفرة عامة وفي رواية انه صلعم سمع رجلا يقول اللهم اغفر لي فقال ويحك لو عممت لاستجيب لك وفي اخرى انه ضرب منكب من قال اغفر لي وارحمني ثم قال عمم في دعائك فان بين الدعاء الخاص والعام كما بين السماء والارض وفي ذلك رد على من منع الدعاء بالمغفرة للمسلمين اذ لا يلزم منها ولو عامة عدم دخول بعض النار لصدقها بان يغفر افراد المسلمين دون باقيهم فان نوى به عمومها هذا ايضا امتنع بل ربما يكفر المخالفة ما علم ضرورة انه لا بد من دخول جمع منهم النار ٥ ابن حجر تحفة مرون

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه وفي رواية في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم قرأنا

من الحسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى وعن مالك بن حويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وعن ابي امامة قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير

بر الامن اوفاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان اوفاجرا وان
عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان اوفاجرا وان عمل الكبا
ئر

باب ما على الامام

من الصحاح قال انس رضي الله عنه ما صليت
خلف امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لادخل في الصلوة
وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من
بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء عن قيس ابن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا
رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما تطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا
فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي عليه السلام جبهته على الارض وقال انس
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس

اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم امامي ومن
خلفي وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام وقال
لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رضي الله عنه و
قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى
ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين و
رجلاه تخطان على الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاو
ما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان
ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول
الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن

وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد صح

بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال
فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدّوه
شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وعن انس قال قال رسول الله عليه السلام من
صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من
النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل
اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل
فصلى معه **باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح** قال جابر كان معاذ بن جبل
رضي الله عنهما يصلي مع النبي عليه السلام ثم يأتي قومه فيصلي بهم العشاء وقال جابر كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي عليه السلام العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة
من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي عليه السلام حجته فصليت
معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم
لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا
رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة
فصليا معهم فانها لكما نافلة **باب السنن وفضلها من الصحاح** عن

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين
يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته وسئلت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل
فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس العصر ثم يدخل بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا
طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع
وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر قالت عائشة لم يكن النبي عليه السلام على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه
على ركعتي الفجر وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير

من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة قال من كان
منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي
بعدها اربعا من الحسان عن ام حبيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار وعن ابي ايوب
قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه عليه السلام
كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر قال قال رحم الله امرأ
صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع
ركعات وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست
ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة
عن النبي عليه السلام انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في
الجنة وقالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي
الا صلى اربع ركعات او ست ركعات وروي عن علي رضي الله عنه
كان النبي عليه السلام يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم

ع

على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين عن ابن عباس عن النبي عليه السلام
قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب باب صلوة
الليل من الصحاح عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت
المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت عائشة كان
رسول الله عليه السلام اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر و
ركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة عن صلوة رسول الله عليه السلام بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين
خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم

عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها
ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي
فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته
ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى
ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري و
بشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا
وفي رواية ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ
فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى
ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ و
يقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لأر
مقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين

ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذ
لك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة رضي الله عنها لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان
اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي عليه السلام
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة
آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة انه رأى رسول الله صلعم يصلي
من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح
فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه وكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم
سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما
بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن
البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب
من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس كان قراءة رسول الله صلى

الله عليه وسلم على قدره ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت
يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال اوقظ الوسنان واطرد
الشيطان فقال النبي عليه السلام يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر يا عمر اخفض من
صوتك شيئا رضي الله عنهما وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية و
الآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **باب ما**
يقول اذا قام من الليل من الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والبعث بعد الموت حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق والحساب
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة رضي الله عنها كان تعني

تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته وقال اللهم رب جبريل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ
ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني
علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ
بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل
فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلعم
يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله
عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الله الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا
وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم
يفتتح الصلوة **باب التحريض على قيام الليل من الصحاح** قا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب

على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ

انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس

كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم

تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد

الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى

الصلوة قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ

صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال

عليه السلام ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل

الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية

ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل

لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه و

ذلك كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام

داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

يوما وقالت عائشة كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان

كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول

جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم و

هو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله

اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال

العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان

تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل

فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت

من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة

قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوة المكتوبات

وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن

الين الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية

لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل الصالح

قال انس كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان

لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما
الا رأيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل
وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة
الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد **من الحسان** قال من اوى الى فراشه طاهرا يذ
كر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من ليل يسئل الله شيئا من خير الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من
بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه
ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل
غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع

فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قالت... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وعن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة
فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ و
يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض
ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما
يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما
اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك
تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها

وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم
نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً
غير رمضان. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وتراً. وقال
بادروا الصبح بالوتر. وعن جابر قال من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله
ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلوة الليل مشهودة وذلك أفضل.
وقالت عائشة من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره وانتهى
وتره إلى السحر. وقال أبو هريرة أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة من كل شهر وركعتي
الضحى وأن أوتر قبل أن أنام. من الحسان: عن غضيف بن الحرث قال قلت لعائشة
أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت
ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر
سعة قلت كان يوتر أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر في أول الليل
وربما أوتر في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة فقلت كان يجهر
بالقراءة أم يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله الذي
جعل في الأمر سعة. وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
قالت كان يوتر بأربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث

ولم

ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة. عن أبي أيوب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن
يوتر بثلث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل. وقال إن الله وتر يحب
الوتر فأوتروا يا أهل القرآن. عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال إن الله أمدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله
فيما بين صلوة العشاء إلى أن يطلع الفجر. وقال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح.
وسئلت عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي
الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين. عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت
فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.
وعن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الوتر قال سبحان
الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته. وعن علي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او ان يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه وعن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف النبي صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم اجمعين هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين

سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام

ش قوله وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن تردد الرجل اذا تحير بين الفعل لعدم علمه بان الاصلح
فعل هذا ام هذا وهذه من صفة الخلق واما الخالق منزه عن التردد بهذا المعنى وذكر في شرح السنة له وجهان
احدهما ان معناه اني ارسلت الى المؤمن ما يقربه الى الهلاك من المرض والجوع والعطش والسقوط من علو الى
سفل بعيد ثم حفظته وشفيته من الامراض ودفعت عنه الجوع والعطش فنعلت به هذا مرة بعد اخرى ولم اهلكه
حتى يبلغ اجله ومن قرب ان يقصد فعلا ثم تركه يقال بدا له تردد فكذلك اذا ارسل الله الى المؤمن ما يقربه الى الهلاك
ثم حفظه عن الهلاك فكان قرب ان يهلكه ولا يهلكه فهذا يشبه فعل المتردد ولكن ليس بتردد في حق الله تعالى فانه عالم
بما كان وبما يكون وبما فعل وبما يفعل ولا يخفى عليه شيء والوجه الثاني ان يكون التردد بمعنى الترديد وهو جعل مترددا
بين امرين ومعناه هنا في هذا الوجه اي ما رددت ملائكتي الذين يقبضون ارواح الناس وما سكنهم في شيء ترديدا
مثل ترديدي اياهم في قبض ارواح المؤمنين يعني امرتهم اقبضوا روح فلان ثم امرتهم اخروه كما جاء ان الله تعالى
بعث ملك الموت الى موسى عليه السلام وامره بقبض روحه فلما جاءه ملك الموت وقال اجب ربك يعني اطع
حتى اقبض روحك فلطم موسى وفقأ عينه فرجع فقال يا رب ارسلتني الى من لا يريد الموت وفقأ
عيني فرد الله اليه عينه وقال له اذهب الى موسى وقل له ان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن
ثور فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة فقال موسى ثم مه يعني اي شيء
يكون بعد ذلك فقال الموت يعني تموت بعد ذلك فقال الان من قريب يعني فاذا
كان عاقبتي الموت فامتني عن قريب ۞ معنا تسبح مرون اه من الموت

عن النبي عم قال كنت جالسا ذات يوم في الحجرة وخطر في خطوري اني اكبر سنا من جبريل فاذا جاءني لا اقوم له
فبينما جاءني جبريل فلم اقم فحزن جبريل لعدم قيامي له فقلت له لمن حزنت يا جبريل قال كيف لا احزن فان كثرة
المشاهدة قلة الحرمة فقلت له اقام الصغير سنا للكبير ام بالعكس قال يقوم الصغير سنا للكبير فسالته عن عمره
فقلت اني اكبر سنا منك ام انت قال لا ادري ولكن في السماء كوكب لا يطلع الا بعد ستة وثلثين الف سنة وانا رايته
سبعمائة مرة فقلت له هل رايت قنديلا معلقا في العرش وفي القنديل نور قال نعم فقلت انظر الى ظفري
ابهاميك فنظر فرأى النور نوري فقبل ظفر ابهاميه في الحالة التي تلفظ البلال بالشهادة فقال تقبيل ظفر
الابهامين سنة سم من فوائد عبد العزيز البخاري صاحب الكشف صح

وقال النبي صلعم من سمع اسمي في الاذان ووضع ابهاميه على عينيه فانا طالبه في صفوف القيامة وقائده الى الجنة تم
لمح البخاري ک ک ک ک ک

بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر
لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان يصلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ
من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من
الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع
لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلث مائة وستون مفصلا
فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله
قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب
في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح
ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال
حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا
صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال جابر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي
حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به من الحسان قال علي حدثني ابو
بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا

ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا حزبه امر صلى وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا
فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال
يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت
ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وعن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ
وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا
اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسئلك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

باب صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا ا
علمك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله و
آخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع
ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت

وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم ثم تسجد فتقولها عشرا ثم
ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة
ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم
تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبا
رك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر
عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك عن ابي اما
مة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين
يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد بمثل ما خرج منه يعني
القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب

الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين وقال
يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا
الى المدينة قيل لهم اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق
مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع
هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة الليل الا الفرائض
ويوتر على راحلته من الحسان قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه

وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين بها
يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر قال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث
ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث
وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو
يصلي على راحلته نحو المشرق يجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابو داود

باب الجمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السا
بقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم
الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل

الجنة يبكين انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي
لهم قبل الخلائق عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم
الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه
اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل وقال ابو
موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم و
فيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي
مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن
والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه
اياه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد
علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة
في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه و

وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك
ذلك وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال النبي عليه السلام ان من افضل ايامكم يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة
فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا و
قد ارمت يقولون بليت فقال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود
المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل
منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ
من شيء الا اعاذه منه غريب باب وجوبها من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم
ليكونن من الغافلين من الحسان قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على
قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف

وقال يجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك **باب التنظيف**
والتبكير من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم
يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر
له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **وفي رواية** وفضل ثلثة ايام وقال من مس
الحصا فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر
وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا
يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه
ابو عمر **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان
عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه
حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها **وقال** من غسل
يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان
له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس **وقال** ما على احدكم

ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من
الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس
يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم **غريب** عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب **وقال** اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول
من مجلسه ذلك رواه ابن عمر **باب الخطبة والصلوة من**
الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس **وقال**
سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **وقال** انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة **وقال** السائب بن
يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان رضي الله عنهم وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن و
يذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا **وقال** عمار سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة
واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا **وقال** جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم

وشأكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارث بن النعمان ما اخذت ق
والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئها كل جمعة على المنبر اذا
خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء
قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع
الامام فقد ادرك الصلوة من الحسان عن ابن عمر كان النبي صلعم يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس
ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله ابن مسعود قال كان رسول الله صلعم كان
اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلعم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت
طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه

معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين و
رواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله
بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة تقاتلون وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر اقبلنا مع رسول الله
صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم
تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات
وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا
خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع و
ركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف

الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام المؤخر نحو العدو فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم
النبي صلعم وسلمنا جميعا م الحسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة أخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين م الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والأضحى الى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه أو
يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب

خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى
بيته وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلهما ولا بعدهما وقالت أم عطية أمرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت
عائشة ان أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية
تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي عليه السلام عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وفي رواية
يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء وقال
من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

وقال صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة

فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر با

لمصلى من الحسان قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما

فقال ما هذان اليومان فقالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى

الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن

عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل

القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا

بكر وعمر يكبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة

وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر فقال كان يكبر

اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا

فخطب عليه وروى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته

اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدء بالصلوة قبل الخطبة

بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله

واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن

هن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا خرج في يوم العيد في طريق رجع في غيره عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى

بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى

عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جا

وا الى النبي صلعم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا

ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته وا

ضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فا

تي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ

الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم

تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به

وعن جابر قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان

واعلم ان في السماء قطبين ثابتين احدهما في مهب الجنوب وهو غير مرئي في
اكثر البلدان لنزوله في الافق والآخر في مهب الشمال وهو عال مرتفع لا يغيب شتاء
ولا صيفا واكثر استدلال الناس على الجهات في البر والبحر لكونه غير زائل عن موضعه
وحوله كواكب خفيفة وجلية تسمى سمكة وتسمى ايضا فاس الرحى يدور حول القطب ابدا
منها كوكب كبير نيّر بيّنا تسمى الجدي وهو راس السمكة وبعده ثلثة خفيفة معو
جة يقال حرف فاس الرحى وتحتها ثلثة مثلها معوجة اثنان منها تما
يلي الجدي ويسمى مع الجدي بنات النعش الصغرى والثالث مثلها يلي
يلي ذنب السمكة وهو كوكب كبير شبه الجدي ويليه كوكب آخر مثله نحو
ذراعين تسمى اثنان الفرقدين وهما في الضوء احدهما اخفى
منها فاذا نظرت الى هذه الكواكب الاربعة وهي الثالث
من النجوم بطن السمكة والفرقدان والكواكب الذي بينهما
خارجا عنهما كانوا كهيئة النعش لكنه اصغر من بنا
ت النعش سمي هذا النعش الاصغر ومع صاحب
الجدي يلي الغرب والفرقدان تما يلي الشرق
فانهما في حيال ركن الشامي وهذا صورة
السمكة تمت حرره محمود في ليلة الا
ثنين في مسجد مير عمر كبي اللهم
اغفر لنا ولجميع المسلمين
آمين

عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي
عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به انت وقال
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأ
خذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأ
خذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى
الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل
خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر قال ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما ذبحهما قال
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من
المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله
والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا
عني وعمن لم يضح من امتي عن حنش قال رأيت عليا يضحي بكبشين وقال ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة
ولا مدابرة ولا بشرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي
في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجذع يوفي مما يوفي
منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية
الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البدنة عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا
بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة

الفرع ضعيف **باب العتيرة من الصحاح** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذ
بحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم أنه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة
ضعيف ومنسوخ **باب صلوة الخسوف من الصحاح** قالت عائشة
رضي الله عنها خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
الصلوة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قالت عائشة
ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه وعن عائشة قالت
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلعم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس

الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان بموت أحد ولا لحيوته
فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر
أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحديهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فأطال السجود
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يز
ني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و
لبكيتم كثيرا عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى
أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط
يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عليكم لا تكون لموت أحد ولا لحيوته
ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروى عن علي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت
الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه
فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين و
صلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس من
الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع
له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا
فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا
واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

باب سجود الشكر

من الحسان عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر
سر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نغاشيا فسجد شكرا لله عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا

فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا

جدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء

من الصحاح عن عبد
الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى
بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه
حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من
دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي
صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا
رأى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر قال
فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه
حديث عهد بربه من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم الى المصلى
فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عا
تقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه قال
استسقى النبي صلعم وعليه خميصة سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها فيجعله



أعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى آبي اللحم انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه
لا يجاوز بهما رأسه قال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا
متواضعا متخشعا متضرعا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك
الميت عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان
يتبسم فكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به
وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج
ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسئلته فقال لعله
يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا وفي رواية يقول إذا رأى المطر رحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب

الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بأن لا
تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا

من الحسان

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة
وبالعذاب فلا تسبوها واسئلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس ان رجلا
لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وانه من لعن
شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن أبي بن كعب قال رسول الله
صلعم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسئلك من خير هذه
الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما
أمرت به وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه
وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
وقال ابن عباس في كتاب الله عز وجل فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا وأرسلنا عليهم الريح
العقيم وقال فأرسلنا الرياح لواقح ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصرنا شيئا من السماء تعني السحاب ترك عمله و
استقبله قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت
قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت

قال بعض العلماء يستحب ان يعود في الصيف صباحا وفي الشتاء مساء ه ازهار

الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

الصحاح

قال النبي صلعم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه

انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله تعالى فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة

ط
واولى الوجوه انه يقع المنجز ولا يقع المعلق لانه لو وقع المعلق لامتنع وقوع
المنجز واذا لم يقع المنجز بتحيل وقوع المعلق لانتفاء شرطه وانتفاء
الشرط مستلزم لانتفاء المشروط والمنجز لا استحالة لوقوعه فيقع وهنا
وجه رابع ما اشار اليه في المحرر لضعفه وهو انه يقع الثلث المعلق فلا يقع
المنجز ويجعل كانه قال متى تلفظت بانك طالق فانت طالق قبله ثلثا قال الامام
وهذا ذي لا خروج له الا على قول من يحمل اللفظ المطلق على الصحيح والفاسد
جميعا

مط
قبل الوطي بلا خلاف لانه لو طلقت قبله لا يكون الوطي مباحا وقد قيد الشيخ بقوله ثلثا وليس الثلث
قيدا في هذه الصورة وقوله بلا خلاف متابعة للامام وغيره فان الامام قال لم يجئ في هذه الصورة خلاف لان
موضع الخلاف ما اذا انضم بتصحيح اليمين الدائرة باب الطلاق او غيره من التصرفات الشرعية
وههنا لا ينحسم باب الطلاق اعلم ان في مسئلة الدور وصحتها وبطلانها الاصحاب
حزبان فقال ابن الشريح انه يصح الدور ولا يقع الطلاق وبه واشتهرت المسئلة بالشريحية
وذهب اليه ابو بكر بن الحداد والقفالان والشيخ ابو حامد والقاضي ابو الطيب والشيخ
ابو علي وابو اسحق الشيرازي وبه اجاب المزني وحكاه صاحب الافصاح عن
النص وذكر انه مذهب زيد ابن ثابت رضي الله عنه والوجه الثاني وهو وقوع
الثلث اذا انجز واحدا ذهب اليه ابو عبد الله الختني وابو بكر الاسماعيلي
واما الوجه الثالث الذي عليه الفتوى هو انه يقع المنجز ويلغو المعلق
وهو قول صاحب التلخيص والشيخ ابو يزيد ومذهب ابي حنيفة
واختار ابن الصباغ وصاحب التتمة والشريف الناصر
العمري وحكاه قاضي ابو طيب عن ابن الشريح في زيادة
الطلاق والامام والغزالي ثانيا في كتاب غور الدور
ورجع عما قال في كتابه غاية الدور واعتذر عنه
وعليه فتوى المتاخرين في مختصراتهم و
شروحهم وقال الروياني لا وجه لتعليم
العوام المسئلة لفساد الزمان
وخصوصا في زماننا فان ايمان
الناس غالبا الطلاق واما

واما كيفية بطلانه فللاصحاب فيه دلائل لا نطول الكتاب بذلك [illegible] حرره محمود ابن ابراهيم اللهم اغفر لكاتبها ولوالديها ولجميع المسلمين يا رب العالمين

الدور [illegible]

الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي وعن ابي
سعيد الخدري ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت
فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما ابراهيم كان يعوذ بهما اسماعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى
الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك
لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن
كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل

كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فا
نها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون
شهادة لكل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي
ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد

ولا نهى رسول الله صلعم عن ا...
لا في الصوم الوصال اي يصل الصائم
صوم يوم بيوم بغير ان ياكل ويشرب
شيئا في الليل وهذا منهي عنه في حق
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي
كراهة وقد خص رسول الله بجواز
الوصال من غير كراهة وعلة نهي
الامة عن الوصال عدم قوتهم
على ترك الطعام يومين فان الرجل
يصير بالوصال ضعيفا فيعجز
عن كثير من العبادات وكثير
من الحقوق فلو اكل الصائم في
الليل شيئا او شرب وان كان
شيئا قليلا خرج عن النهي فلو
اراد احد الوصال ولا يلتفت
الى النهي فلا يكفيه لصوم يو
مين نية واحدة بل يلزمه ان ينو
ى لصوم الثاني في ليلته وان
لم ياكل شيئا لم مفاتيح موون ن

و

من جهنم مسيرة ستين خريفا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا
شفي إلا أن يكون قد حضر أجله وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
من الحمى والأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار غريب عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى
منكم شيئا أو اشتكاه أخ له فليقل ربنا الله الذي [illegible] في السماء تقدس اسمك أمرك
في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت
رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله عز وجل
إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى
البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى أن العبد ليخرج من ذنوبه كما
يخرج التبر الأحمر من الكير عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة
فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما

فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد
إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل
عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي وفي رواية فإن شفاه غسله و
طهره وإن قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد
عن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل
فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه و
إن كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الأرض ما له
ذنب صحيح وقالت عائشة رضي الله عنها ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي
رأيته من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه
ثم يقول اللهم أعني على منكرات الموت أو سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم
إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر
أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم إن عظم الجزاء

مع عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
ومن سخط فله السخط وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة **صحيح** وقال
صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله
في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له
من الله **وقال** مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم
حتى يموت **غريب** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل
البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض **غريب** عن عامر الرام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم عافاه الله كان كفا
رة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان
كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه **عن أبي** سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على مريض فنفسوا له في
أجله فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه **غريب** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن

أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى
أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات انقطع أمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا
خيرا **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن
إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء
الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس
شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه **وقال** أبو قتادة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر و
الدواب **عن عبد الله** بن عمر رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت
فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن

ومن جرحت لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون
له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد و
جبت لكم مغفرتي وقال صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت وعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله
حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى
من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذ
كر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد
استحيى من الله حق الحياء غريب وقال صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن
يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجأة اخذة الاسف وعن انس رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك
قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله تعالى ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت
ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول
ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا
بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين و
افسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وعن معقل بن يسار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم يس وقالت عائشة رضي الله عنها

ولا يصح بيع عين تعلق بها حق يفوت بالبيع لله تعالى كماء تعين للطهر او لادمي كثوب استحق الاجرة حبسه لقبض اجرة مثلا او اتمام العمل فيه وكارض اذن مالكها في زرعها لمحترثها المأذون له وقطع زرعها او اقام بذرها فلا يصح بيع مالكها لها ولا رهنها قبل ارضائه في عمله باعطاء مقابله وهو ما زاد من القيمة بسببه كما هو ظاهر وذلك لتعذر الانتفاع بها بدون ذلك العمل المحترم المتعلق بها

اه ابن حجر

ولو ادعى احد العاقدين صحة العقد كالبيع او غيره من العقود وادعى الآخر فساده باختلاف ركن او شرط على المعتمد كان ادعى احدهما رؤيته وانكر الآخر على المعتمد ايضا فالاصح تصديق مدعي الصحة واصل عدم العقد الصحيح يعارضه اصل عدم الفساد في الجملة اه ابن حجر

ويجيبه لان الظاهر في العقود الصحة
وعلى الآخر البينة اه انوار

قال الرافعي في الكبير في باب شرائط الولي وآدابه يستحب للولي تزويج البنت عقيب البلوغ
بلا تقصير وتاخير من كفوء يرغب في نكاحها وان لم يرغب فيها احد اما لقباحتها او
كبرها بعد البلوغ يتصيد آثما وشريكه فيما يصدر منها من البغي والنظر الى المحارم
قال في شرح المختصر انه يندب للولي ان لا يقصر في تزويج موليته بعد بلوغها ان رغب
فيها احد والا فيرغب فيها بحلا ما يرغب الناس به من نحو بذل المال والحلي والحلل اياها
والمال الذي ياخذ الولي بعد الطلب ممن خطب موليته ولو بعد النكاح حرام ويعضل به
بالطلب من الخاطب شيء من انواع المال وان قل فينتقل الولاية الى السلطان ولا يجوز
للعاضل تزويج موليته بعد العضل الآن يرد المال الى الخاطب قال القفال
في فتاويه والامام في النهاية والغزالي في البسيط اذا طلب الولي من الخاطب وقال ان اردت
تزويجها فلا بد لك ان تهب لي بهذا المقدار من المال حلا غير مهر الموليه فوهبه فلما وجد
طلب منه من الانواع المختلفة فيعضل ويكون المال المذكور حراما من الحرام بالغ مرة لانه
ربما ياكل هذا المال ويزعم انه حلال او شبهة بسبب الهبة بلا محالة لانه حرام من
حرم حلالا او حل حراما يصير كافرا في المذهب كما جاء به الصحيح ونعوذ بالله من
هذا فان الولي يا كل هذا المال ويزعم انه حلال وليس كذلك فان الولي يعضل بسبب
اخذ المال فلا يجوز تزويجها حتى لو يعطي عنده من المال شيء بل ينتقل الولاية الى السلطان
وبه القاضي في فتاوى مما هو منه معروف

ونفعه ذلك الى ترك الحلف ساهيا او عامدا فاذا اعتاد ذلك فتح الله له بابا من أنواره يعرف منفعة ذلك فى قلبه ورفعه فى درجته وقوة فى عزمه وفى صبره والثناء عند الاخوان والكرامة عند الجيران حتى يأتمه من يعرفه ويهابه من يراه * الثانية يجتنب الكذب لاهازلا ولا جادا لانه اذا فعل ذلك واحكمه من نفسه واعتاده لسانه شرح الله تعالى به صدره وصفا به علمه كانه لا يعرف الكذب واذا سمعه من غيره عاب ذلك عليه وعيره به فى نفسه وان دعى له بزوال ذلك كان له ثواب * الثالثة ان يحذر ان يعد أحدا شيأ فيخلفه ويقطع العدة البتة فانه أقوى لأمره واقصد بطريقه لان الحلف من الكذب فاذا فعل ذلك فتح له باب السخاء ودرجة الحياء وأعطى مودة فى الصادقين ورفعة عند الله جل ثناؤه * الرابعة ان يجتنب ان يلعن شيأ من الخلق أو يؤذى ذرة فما فوقها فانهما من أخلاق الابرار والصديقين وله عاقبة حسنة فى حفظ الله فى الدنيا مع ما يدخره له من الدرجات ويستنقذه من مصارع الهلاك ويسلمه من الخلق ويرزقه رحمة العباد ويقربه منه عز وجل * الخامسة أن يجتنب من الدعاء على أحد من الخلق وان ظلمه فلا يقطعه بلسانه ولا يكافئه بقول ولا فعل فان هذه الخصلة ترفع صاحبها الى الدرجات العلى واذا تأدب بها ينال منزلة شريفة فى الدنيا والآخرة والمحبة والمودة فى قلوب الخلق أجمعين من قريب وبعيد واجابة الدعوة والعلو فى الخلق وعزا فى الدنيا فى قلوب المؤمنين * السادسة ان لا يقطع الشهادة على أحد من أهل القبلة بشرك ولا كفر ولا نفاق فانه أقرب للرحمة واعلى فى الدرجة وهى تمام السنة وابعد عن الدخول فى علم الله وابعد من مقت الله واقرب الى رضاء الله تعالى ورحمته فانه باب شريف كريم على الله تعالى يورث العبد الرحمة للخلق أجمعين * السابعة ان يجتنب النظر الى المعاصى ويكف عنها جوارحه فان ذلك من أسرع الاعمال ثوابا فى القلب والجوارح فى عاجل الدنيا مع ما يدخره الله له من خير الآخرة نسأل الله ان يمن علينا أجمعين ويعلمنا بهذه الخصال وان يخرج شهواتنا عن قلوبنا * الثامنة يجتنب ان يجعل على أحد من الخلق منه مؤنة صغيرة ولا كبيرة بل يرفع مؤنته عن الخلق أجمعين عما احتاج اليه واستغنى عنه فان ذلك تمام عزة العابدين وشرف المتقين وبه يقوى على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويكون الخلق عنده أجمعين بمنزلة واحدة فاذا كان كذلك نقله الله الى الغنى واليقين والثقة به عز وجل ولا يرفع أحدا سواه وتكون الخلق عنده فى الحق سواء ويقطع بان هذه اسباب عز المؤمنين وشرف المتقين وهو أقرب باب الاخلاص * التاسعة ينبغى له ان يقطع طمعه من الآدميين ولا يطمع نفسه فيما فى أيديهم فانه العز الاكبر والغنى الخالص والملك العظيم والفخر الجليل واليقين الصافى والتوكل الشافى الصريح وهو باب من أبواب الثقة بالله عز وجل وهو باب من أبواب الزهد وبه ينال الورع ويكمل نسكه وهو من علامات المنقطعين الى الله عز وجل * العاشرة التواضع

اليهم وفيه وفى انتساب معظم شيوخ اليمن المنتسبون فى لبس الخرقة اليه قال

وفى منهج الاشياخ الباس خرقة * ومنشور فضل يرجع الفرع للاصل
ولبس اليمانيين يرجع غالبا * الى سيد سامى فخار على الكل
امام الورى قطب الملا فالا على * رقاب جميع الاوليا قدمى أعلى
فطاطا له كل بشرق ومغرب * رقابا سوى فرد فعوقب بالعزل
مليك له التصريف فى الكون نافذ * بشرق وغرب الارض والوعر والسهل
سراج الهدى شمس على فلك العلا * يجلان مبداها علاها بلا أفل
طراز جمال مذهب فوق حلة * غدا الكون فيها الدهر يختال ذا رفل
يتيمة درزان عقد ولائه * بجيد على جيد الوجود به مجلى
لك الحمد ذلك يا بحر الندى عبد قادر * أيا يأتى دو افتقار وذو محل
قصاعهنا فى رأس نهر عيونهم * ملاها ومن بحر النبوة مستملى
وسبحانك اللهم ربا مقدسا * وواسع فضل للورى فضله مولى

ثم قال وأما كراماته فخارجة عن الحصر وقد أخبرنى من أدركت من أعلام الائمة الاكابر أن كراماته تواترت أو قربت من التواتر ومعلوم بالاتفاق أنه لم يظهر ظهور كراماته لغيره من شيوخ الآفاق وقد اشرت فى هذه الابيات المختصرة الى محاسن كلامه المشتهرة المنسوجة فى الاسلوب الغريب الذى لم ينسج غيره على

لان به يشيد محل العابد وتعلو منزلته ويستكمل العز والرفعة عند الله سبحانه وعند الخلق ويقدر على ما يريد من أمر الدنيا والآخرة وهذه الخصلة أصل الخصال كلها وفرعها وكمالها وبها يدرك العبد منازل الصالحين الراضين عن الله تعالى في السراء والضراء وهي كمال التقوى والتواضع وهو ان لا يلقى العبد أحدا من الناس الا رأى له الفضل عليه ويقول عسى أن يكون عند الله خيرا مني وارفع درجة فان كان صغيرا قال هذا لم يعص الله تعالى وأنا قد عصيت فلا شك انه خير مني وان كان كبيرا قال هذا عبد الله قبلي وان كان عالما قال هذا أعطى مالم أبلغ ونال مالم أنل وعلم ما جهلت وهو يعمل بعلمه وان كان جاهلا قال هذا عصى الله بجهل وأنا عصيته بعلم ولا أدري بما يختم لي وبما يختم له وان كان كافرا قال لا أدري عسى ان يسلم فيختم له بخير العمل وعسى أكفر فيختم لي بسوء العمل وهذا باب الشفقة والوجل وأول ما يصحب وآخر ما يبقى على العباد فاذا كان العبد كذلك سلمه الله تعالى من الغوائل وبلغ به منازل النصيحة لله الرحمن وأحبائه وكان من أعداء ابليس عدو الله لعنه الله وهو باب

عز وجل وكان من أصفياء الرحمة ومع ذلك يكون قطع باب الكبر وحبال العجب ورفض درجة العلو في نفسه في الدين والدنيا والآخرة وهو مخ العبادة وغاية شرف الزاهدين وسيماء الناسكين فلا شيء منه افضل ومع ذلك يقطع لسانه عن ذكر العالمين ومالا يعني فلا يتم له عمل الا به ويخرج الغل والكبر والبغي من قلبه في جميع أحواله وكان لسانه في السر والعلانية واحدا ومشيئته في السر والعلانية واحدة وكلامه كذلك والخلق عنده في النصيحة واحد ولا يكون من الناصحين وهو يذكر أحدا من خلق الله بسوء أو يعيره بفعل أو يحب ان يذكر عنده واحد بسوء وهذه آفة العابدين وعطب النساك وهلاك الزاهدين الا من أعانه الله تعالى وحفظ لسانه وقلبه برحمته وفضله واحسانه

﴿تكملة في ذكر وصاياه لأولاده قدست أسرارهم وبعض مقالات نافعة أوردها في مرضه ووفاته رضي الله عنه وأرضاه﴾ انه رضي الله عنه وأرضاه لما مرض مرضه الذي مات فيه قال له ابنه عبد الوهاب قدس سره أوصني ياسيدي بما أعمل به بعدك فقال رضي الله عنه وأرضاه عليك بتقوى الله عز وجل لا تخف أحدا سوى الله ولا ترج أحدا سوى الله وكل الحوائج الى الله عز وجل ولا تعتمد الا عليه واطلبها جميعا منه تعالى ولا تتكل باحد غير الله سبحانه التوحيد اجماع الكل وقال رضي الله عنه وأرضاه اذا صح القلب مع الله عز وجل لا يخلو منه شيء ولا يخرج منه شيء وقال رضي الله عنه وأرضاه انا لب بلا قشر وقال رضي الله عنه لأولاده ابعدوا من حولي فاني معكم بالظاهر ومع غيركم بالباطن وقال رضي الله عنه قد حضر عندي غيركم فاوسعوا لهم وتأدبوا معهم ههنا رحمة عظيمة ولا تضيقوا عليهم المكان وكان رضي الله تعالى عنه يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته غفر الله لي ولكم تاب الله علي وعليكم بسم الله غير

منوّر الله العجيب انتهى كلامه ملخصا رحمة الله عليه * أقول قوله رحمة الله عليه الحلبة النورانية هي الحلبة البرانية التي ذكرها الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخه بعد ترجمة الشيخ رضي الله عنه فقال وعقد مجلس الوعظ بالحلبة البرانية في شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة انتهى كلام ابن النجار فكان اليافعي رحمة الله عليه عدل بها الى النورانية لتنورها بجلوس الشيخ ووعظ فيها أو هو تغيير من بعض الكتبة والله أعلم * وقال شيخ الاسلام الشيخ محيي الدين النووي رحمة الله تعالى عليه في كتابه بستان العارفين ما علمنا فيما بلغنا من الثقاة الناقلين كرامات الاولياء أكثر مما وصل الينا من كرامات القطب شيخ بغداد محيي الدين عبد القادر الجيلي رضي الله عنه كان شيخ السادة الشافعية والسادة الحنابلة ببغداد وانتهت اليه رياسة العلم في وقته وتخرج بصحبته غير واحد من الاكابر وانتمى اليه أكثر أعيان مشايخ العراق وقال بارادته جم غفير من ذوي الاحوال الفاخرة وتلمذ له خلق لا يحصون عددا وكثرة من أرباب المقامات الرفيعة وانعقد عليه اجماع المشايخ والعلماء رضي الله عنهم بالتبجيل والاعظام والاحكام والرجوع الى قوله والمصير الى حكمه وقصد بالزيارات مع النذورات من كل قطر ورمي بالآمال من كل جهة واهرع اليه أهل السلوك من كل فج عميق وكان جميل الصفات شريف الاخلاق كامل الادب والمروءة كثير التواضع دائم البشر وافر العلم والعقل شديد الاقتفاء لكلام الشرع

وأحكامه

مودعين قال ذلك يوما وليلة وقال رضي الله تعالى عنه ويلكم أنا لا أبالي بشيء لا بملك ولا بملك الموت يا ملك الموت منح لنا من يتولانا سواك وصاح صيحة عظيمة وذلك في اليوم الذي مات في عشيته رضي الله عنه واخبر ولداه الشيخ عبد الرزاق والشيخ موسى قدست أسرارهما ان حضرة الغوث رضي الله عنه كان يرفع يديه ويمدهما ويقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته توبوا وادخلوا في الصف اذا اجيء اليكم وكان رضي الله عنه يقول أرفقوا ثم أتاه الحق وسكرة الموت وقال رضي الله عنه بيني وبينكم وبين الخلق كلهم بعد ما بين السماء والارض فلا تقيسوني باحد ولا تقيسوا علي أحدا ثم سأله ولده الشيخ عبد العزيز قدس سره عن ألمه وحاله فقال رضي الله عنه لا يسألني أحد عن شيء أنا اتقلب في علم الله عز وجل وقال رضي الله عنه وقد سأله ولده الشيخ عبد العزيز قدس سره أيضا عن مرضه فقال رضي الله عنه ان مرضي لا يعلمه أحد ولا يعقله أحد انس ولا جن ولا ملك ما ينقص علم الله بحكم الله الحكم يتغير والعلم لا يتغير يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون اخبار الصفات

تمر كما جاءت وسأله ولده الشيخ عبد الجبار قدس سره ماذا يؤلمك من جسمك فقال رضي الله عنه جميع اعضائي تؤلمني الا قلبي فما به الم وهو مع الله عز وجل ثم أتاه الموت فكان رضي الله عنه يقول استعنت بلا اله الا الله سبحانه وتعالى والحي الذي لا يخشى الفوت سبحان من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت لا اله الا الله محمد رسول الله وأخبر ولده الشيخ موسى قدس سره انه قال لما قربت وفاة حضرة الشيخ رضي الله عنه وأرضاه كان يقول تعزز ولم يؤدها على الصحة فما زال يكررها حتى اذا قال تعزز ومد بها صوته وشدها حتى صح لسانه ثم قال الله الله الله ثم خفي صوته ولسانه ملتصق بسقف حلقه ثم خرجت روحه الكريمة رضوان الله تعالى عليه

﴿في بيان تاريخ وفاته وولادته وكم له من العمر حين دخل بغداد وكم عاش قدس الله سره ورضي عنه﴾ فأما ولادته رضي الله عنه ففي عام أربعمائة وسبعين وأما وفاته رضي الله عنه ففي عام خمسمائة واحدى وستين وأما عمره رضي الله عنه فاحد وتسعون سنة ودخل بغداد وله من العمر ثماني عشرة سنة ولله در بعضهم حيث جمع ذلك كله يعني تاريخ الولادة والوفاة والعمر في بيت مفرد حيث قال

ان باز الله سلطان الرجال * جاء في عشق ومات في كمال

فعلى هذا كلمة عشق عددها بالجمل أربعمائة وسبعين فهو تاريخ الولادة وكلمة كمال احد وتسعون فهو قدر العمر واذا ضممنا كلمة عشق مع كلمة كمال يكون الحاصل من العدد خمسمائة واحد وستون فهو تاريخ الوفاة كذا حققه في سره منتصل البهجة وقلائد الجواهر ونزهة الخاطر والله أعلم

واحكامه معظما لاهل العلم مكرما لارباب الدين والسنة مبغضا لاهل البدعة والاهواء محبا لمريدي الحق مع دوام المجاهدة ولزوم المراقبة الى الموت * وكان له كلام عال في علوم المعارف شديد الغضب اذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى سخي الكف كريم النفس على أجمل طريقة وبالجملة فلم يكن في زمنه مثله رضي الله عنه انتهى كلامه ملخصا وقال القاضي الاجل أبو بكر ابن القاضي موفق الدين اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن عبد الفتاح المصري يمدحه رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا به بقوله

ذكر الاله حياة قلب الذاكر * قامت به كيد الغرور الغادر
واذكره واشكره على الهامه * ذكرا تعنت بالذكور الشاكر
وأعد حديثك عن ليال قد مضت * بالابرقين وبالعذيب وحاجر
سقيا الايام العقيق وأهله * واسكن من ورد الحمى من زائر
اخلا من الامن استبان لخائف * والوصل بعد تقاطع وتهاجر
أيام لا أقمارها محجوبة * عنا ولا غزلانها بنوافر
وتعود اعيادي بعود رضاكم * عني وتملا بالسرور سرائري
ولقد وقفت على الطلول مسائلا * عن أهل ذاك الحي وقفة حائر
فأجابني رسم الديار وقد جرت * فيه دموعي كالسحاب الماطر

﴿في بيان تكملة نسب حضرة الغوث قدس سره من والدته أيضا رضي الله عنها﴾ قد تقدم نسب حضرة المؤلف قدس الله تعالى سره ورضي عنه وعنا به الذي من جهة والده قدس الله سره متصل بحضرة سيدنا أمير المؤمنين الحسن السبط رضي الله عنه وليعلم أيضا ان نسبه الشريف متصل بحضرة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه وذلك من جهة والدته الكريمة رضي الله عنها فأمكن الغرض من ذكره آخر الكتاب للمناسبة الواضحة وهي تقدم الذكور على الاناث طبعا وان سيدنا الحسن رضي الله عنه أكبر سنا من حضرة سيدنا الحسين رضي الله عنه ولان يكون التأليف محصنا مسورا من أوله وآخره بالنسبين الشريفين وأيضا حضرة الشيخ المشار اليه نسبه العالي له اتصال بحضرة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الغار أمير المؤمنين سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه فأقول وبالله العون ومنه التوفيق لأقوم طريق (اعلم) ان حضرة قطب العارفين الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله تعالى سره والدته الكريمة رضي الله عنها اسمها أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعي الزاهد ابن الامام أبي جمال الدين السيد محمد ابن الامام السيد محمود ابن الامام السيد أبو العطاء عبد الله ابن الامام السيد كمال الدين عيسى ابن الامام السيد أبي علاء الدين محمد الجواد رضي الله عنه ابن الامام الهمام على الرضا رضي الله عنه ابن الامام الهمام موسى الكاظم رضي الله عنه ابن الامام الهمام جعفر الصادق رضي الله عنه ابن الامام الهمام محمد الباقر رضي الله عنه ابن الامام الهمام زين العابدين رضي الله عنه ابن الامام الهمام سيد شباب أهل الجنة وقرة أعين أهل السنة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه وعنا به آمين وعلاه

ذهبوا جميعا فاحتسبهم واصطبر * فعساك أن تحظى بأجر الصابر
وتزود التقوى فأنت مسافر * وبغير زاد كيف حال مسافر
فالوقت أقصر مدة من ان تلى * فيه فسارع للجميل وبادر
واعمل بما يجعل ان أردت تقربا * من ذي الجلال بباطن وبظاهر
للمصطفى وآله وصحابه * والشيخ محيي الدين عبد القادر
بحر العلوم الحبر القطب الذي * ورث الولاية كابرا عن كابر
شيخ الشيوخ وصدرهم وامامهم * لب بلا قشر كثير مآثر
غوث الأنام وغيثهم ومجيرهم * بدعائه من كل خطب جائر
تاج الحقيقة فخرها نجم الهدى * يفخر بها نور الظلام العاكر
روح الولاية أنسها بدر الهدى * يقنعسها أب اللباب الفاخر
صدر الشريعة قلبها فرد الطريقة قطبها نجل النبي الطاهر
ودليله الوقت المخاطب قلبه * بسرائر وبواطن وظواهر
وهو المقرب والمكاشف جهرة * بغيوب أسرار وسر ضمائر
وهو المنطق والمؤيد وله * وله فتوح الغيب آية قادر
وله التحبب والتودد والرضا * من ربه بمعارف كجواهر
سلك الطريق فأشرقت من نوره * وعلومه كضياء بدر زاهر

﴿وأما اتصال النسب العالي بسيدنا أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه﴾ فهو ان حضرة والدة حضرة الغوث المشار اليه قدس سره اسمها أم سلمة رضي الله عنها كريمة الامام محمد رضي الله عنه ابن الامام طلحة رضي الله عنه ابن الامام عبد الله رضي الله عنه ابن الامام عبد الرحمن رضي الله عنه ابن حضرة الامام أمير المؤمنين سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه ورضي عنا به آمين ﴿وأما اتصال النسب العالي بحضرة سيدنا ذي النورين أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه﴾ فهو ان سيدنا عبد الله المحض الجد التاسع لحضرة الغوث المشار اليه لقب بالمحض لان لفظ محض يطلق على الخالص من كل شيء وسيدنا عبد الله المشار اليه نسبه الشريف خالص من الموالي من جهة الام والاب فلقب به لان أباه سيدنا الحسن المثنى ابن سيدنا الحسن السبط رضي الله عنه ابن الامام سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم أجمعين وأمه فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة أبيه تزوجها السيد عبد الله بن المظفر رضي الله عنه ابن عمر رضي الله عنه ابن أمير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

أن رسول الله صلعم قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله
عليه وسلم على وجه عثمان وقالت إن أبا بكر رضي الله عنه قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته من الحسان عن حصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلعم يعوده فقال إني لا أرى
طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم
أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت أم عطية رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال ا
غسلنها وترا ثلثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه
وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة
قرون وألقيناها خلفها وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه وقال
خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال عبد

الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا من الحسان قال رسول الله صلعم البسوا
من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم
الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا وعن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود و
أن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلاة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير
تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال صلى الله عليه وسلم
إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صو

كل شيء إلا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه أبو سعيد الخدري وعنه أيضا
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال صلى الله
عليه وسلم إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا رواه جابر وروي عن علي
رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعده وعن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل أن يدفن فإنه يرجع بقيراط وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم النبي عليه السلام المصلى فصف بهم
وكبر أربع تكبيرات ويروى أن زيد بن أرقم كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ ~~رسول الله صلى الله عليه و~~
فاتحة الكتاب قال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من
الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا
من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى

التكبيرات الاربعة وما سواها سنة مفاتيح

حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا
آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى
عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات
فأتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على
أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه وقال صلى الله عليه وسلم ما من
ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه
وقال أنس رضي الله عنه مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم و
جبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي الله عنه ما
وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال
عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله

الله الجنة قلنا والثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن
الواحد وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر
بن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال جابر بن سمرة اتي النبي عليه السلام بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن
الدحداح ونحن نمشي حوله عن الحسن عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة
والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع
واسناده مجهول وقال صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرات
فقد قضى ما عليه غريب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن
معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

سلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم
وانتم على ظهور الدواب وقعد بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان
فلان بن فلان في ذمتك وجوارك فقه من فتنة القبر وعذاب
النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك
انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن
موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس رضي الله عنه انه صلى على جنازة رجل فقام
حيال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها وعن الرجل

مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا
كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنه جعل في قبر رسول الله صلعم
قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي عليه السلام مسنما وقال علي لابي
الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر
وان يبنى عليه وان يقعد عليه وعن ابي مرثد الغنوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على
القبور ولا تصلوا اليها وقال صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة
فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر من الحسان قال
عروة كان النبي صلى بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما
جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنه قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم
قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر
واحد وقدموا اكثرهم قرآنا وقال جابر رضي الله عنه لما كان يوم احد جاءت عمتي
بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى

مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام دخل قبرا ليلا فاسرج
له سراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن اسناده
ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم
الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات
بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم صلوات الله عليه ووضع عليه حصباء
مرسل وقال جابر نهى رسول الله عليه السلام ان يجصص القبور وان يكتب عليها
وان توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء
على قبره بلال بن رباح بقربة بدء من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب
قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه فدفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر
عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه
من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا
اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة

ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب رضي الله عنه
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة
وجلسنا معه عن عائشة رضي الله عنها قال كسر عظم الميت ككسره
حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان
ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد
بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففا
ضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبا
ده شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى
القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال صلى الله عليه وسلم
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها
تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس رضي الله
عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتت باب النبي عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم وقال صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنان قال او اثنان

دون كون چاغريشور الله ديو آندم قدوسی
ايدن ذكری دلی دائما قمو عضونده كی قيللری

…سنی سورسه اولكا معبود اولور
ماسوايه ميل ايدن عشقده جدا اولور همين
ذكر ايله قلبه طولار عشق خدا دريا مثال
جون عبادت ايلر اول جنت ايچون تكرار سينه

عاشقلك معبودی مولا كندیسی مقبول اولور
دفتری عشاقده آنك اسمی ناموجود اولور
عشقسز اولان عابد اولورسه دخی مردود اولور
زمره اهل خدايه كرميوب مفقود اولور

اوله كور توحيده مشغول دور شب قدوسيا
اهل توحيدن خداسی راضی و خوشنود اولور

سنی محشرده مؤمنلردن ديو اعزاز ايدلر
قوپار صونلر ايله ايتمه ظن ويرنده انسان
كيمی ارسلان كيمی قپلان كيمی قاطر كيمی كلب
كشی قنغی صفتله متصف اولورسه
نيجه انسانلر كيرلردر لو حيوان صورتنه
چالش توحيده روز و شب ايلك چك ماسوادن

اكر ايمان ايله كيتمك اولور ايسه ميسر
اولور كيمسی شيمون كيمی خنزير كيمسی خر
كيمی قرغا كيمی بايقوش كيمی اولور كبوتر
كروب اول شكله ايدرلر تماشا خلق محشر
كورلر هيئتكاه شومی ايله بد شكله دونر
تنبی حق ايله استغفاری هردم ای برادر

بو قدوسی لوجه الله ايدرسكا نصيحت
اكر طوتار ايسك ايدر سنی عشاقه سرور

حق عاشقی اولنلرك دائما اشی توحيد اولور
مولاسنه ايلر فرار ذكرين ايدر ليل و نهار
ايتمز معاش ايچون كدر خلقدن قاچوب خص كيدر
جسمی اولور انسان ايله قلبی اولور يزدان ايله
عشقی ايدر روحه غدا ذكری ايدر قلبه جلا

ترك سوا قيلانلرك دائما اشی توحيد اولور
بوكاری ايدنلر لقبيا دائما اشی توحيد اولور
طورمز لسانی ذكر ايدر دائما اشی توحيد اولور
كا كيرلو كا اخوان ايله دائما اشی توحيد اولور
توحيد بولور صفا دائما اشی توحيد اولور

وحشی اولوب عزلت ایدن خلقدن هپ نفرت ایدن
فقر ایله ایدر افتخار عشق اودینه دائم یانان

مولا ایله صحبت ایدن دائم ...
بلمزنه در ناموس وعار دائم ایسی

قدوسك بندهسی سکا ذکری خدادر دائما
عاشقلرك صبح ومسا دائم ایشی توحید اولور

ای درده درمان استینلر کل خلقه توحید کیر
حقك حبیبی مصطفی روضهء جنت اکا
انکار ایدن هو اقراره کل اغیاری ترك ایت یاره کل
عاشقده عار اولمز تنها زاهد ایدر کبرو ریا
بو خلقده ایشی بزیز کرن مراده تیز تیز
دواولمغل بو خلقده دیرت بولا یم دوستی بن
بولور علیل بوندن شفا بوندن جلیس اولور خدا
مؤمن اولان توحید ایدر ایمانینی تجدید ایدر
بو خلقده حاضر اولان معفو اولور بی کمان
ذکر ایله سن همدم اول دخل ایتمه بر اسم او
یاد ایله دوستك ادینی بوله سن عشقك دادینی
دخل ایتمه بزه واعظ چون ایلرز ذکری خدا

صدقله جانا استینلر کل خلقه توحید کیر
ایلیسه اوغمه ای هما کل خلقه توحید کیر
بلبل کبی کفتاره کل کل خلقه توحید کیر
طالب حق ایسك بیا کل خلقه توحید کیر
بو بندهیی طوای بسر کل خلقه توحید کیر
کوش ایله بو سوزلمی سن کل خلقه توحید کیر
ذاکرلره ایلر عطا کل خلقه توحید کیر
کوکلده کی تشویش کیدر کل خلقه توحید کیر
حق دوستلرید ذاکرا کل خلقه توحید کیر
اسرار ذکره محرم اول کل خلقه توحید کیر
کسب ایله کل بو لذتی کل خلقه توحید کیر
مقصود ایسه انجق رضا کل خلقه توحید کیر

۱٦

قو غفلتی قدوسیا ذکری خدا ایت دائما
استر ایسك وصل لقا کل خلقه توحید کیر

کل سنکله طونوشوب ایدلم حقه فرار
عشق یوزنده ایکمزده ایلدکی حد کناه
بزده لجرا ایلدك ستار لغین انجق خدا

بنسو جسر تجازده نجه دمقیلدی قرار
قوما اعیش عشق مکر عاشقده ناموسله عار
ایدلم حمد وثنا بز اکا لیل ونهار

... ایتمدی رسوای بزی
... ایتمزه مطلع بزکز اکر
... حلم وصیانت اول حلیم لایزال
شول حبیب مصطفی حرمتینه هیچ بزه
یوزیمز اور مسو صوچلارمز اول عفو
ار اولانلم کتمیالم رحمة اللهدن امید
سائلی قیرمز سوزده ایلمز وهابدر اول

ستر ایدوب قلدی اطرافمزه محکم حصار
بقمز ایدی یوزیمزه کیمسه اولمز ایدی یار
اولور ایدی رفعه دولت سعادت تارمار
ویرمسون ذلتن فضاحت دوجهانده کردکار
اب غفران ایله تطهیر ایلسون هر نکه وار
قاپوسنده اغلیانلر اولیسرلر بختیار
بکلیالم استانن ایلیوبن افتقار

اولدی قدوسی فقیر فرداش سنکله ای عزیز
سن بزمله بز سنکله ایلیه لم افتخار

شهادة ایلرم حقا که خالق فرد واحددر
شریکی یوق نظیری یوق وزیری یوق نصیری یوق
شریکی اولسیدی ملك نظام بولمز ایدی بردم
بو مخلوقات یوغیکن وار ایدی اول قیوم

بو موجوداتی موجد اول همین خلاق واحددر
شریکی وار دینا مشرکدر چون حق جاحددر
انی بر بیلمیان مؤمن دکل ایمانی فاسددر
بیلسون خالقن غافل کرانك طبعی جامددر

همان ذکر ایله قدوسی دلکده کتسون توحیدی
سلوك اهلنه توحید شبهه سز قوتلی مرشددر

خدانك برلکینه خلق عالم هپ دلیلدر
اکر اولسیدی ایکی بو ملك اولمزدی معمور
سنی بر نطفه ایکن احسن هیئتده قلدی
قیاس ایله بو مخلوقی سافل تفکر
طولار قلبه تفکر ایتمك ایله جذبهء عشق
دلکدن کتسون توحید کیجه کوندز دوام ایت

شریکی یوق معینی یوق احد فرد جلیلدر
بو ملکن مالکن بر بیلمیان مشرك رذیلدر
بلورسن اصلکی بی شبهه کیم ما قلیلدر
انی بر بیلیه زیرا تفکر خوش سبیلدر
کیدر عشقه جذبه اولمیجه یول مهلدر
قولا نجی کهل توحید چیقا عرشه طویلدر

رسول الله علیه انی تلقین ایلمش بیل　　کوزه‌مز بو یجالش توحید

بو قدوسی فقیرک طوت سوزنی ای عزیزم
توکل ایله مولایه که اول سکا وکیلدر

نجه بر بو المی فرقت دلدار نجه بر
بزه اولوری میسر عجب اول شاه وصالی
نجه لم خلق زماندن کیدلم حقه همین
قادریکی الوقت اولالم کیدلم بو یلیمزه
کلیو ماه محرم قبار بز نفس یزید
یابنه وارهلی قبار شول قودرمش ابنکی
که بو ایلر کلجک طعنه جفا ایدره اول
ایلمز غیره شکایت نکو بیسن عارف اولان
ایدلم شوقیله ذکری چاله لم طبل قدوم
بولوم حضرت کیلانی بولیجونکه بزم
بزانک آشکینک بنده‌سی یز ازدل جانان
نجه بر بو فاسقی صالح صانوب سودیکم
بر یدن اهل نفاقک درک اسفل دیکی جو
او منافق بزی لذا یعنی نکره بیلور

نجه بر بو کدری الفت اغیار نجه بر
نجه بر بو کسل و غفلت او زار نجه بر
نجه بر بو فقرایه بغض انکار نجه بر
نجه بر بو حب دنیا جمع دینار نجه بر
نجه بر بو ایت کبی خرلیق هربار نجه بر
نجه بر بو ستم و جور ستمکار نجه بر
نجه بر بو غضب خشمت و آزار نجه بر
نجه بر بو ناسه شکوای حال اشعار نجه بر
نجه بر بو حذر و خوف ریا عار نجه بر
نجه بر بو بزه خوبان قدیلر آثار نجه بر
نجه بر بو نده نفسیله بازار نجه بر
نجه بر بو عملی باطلی اضمار نجه بر
نجه بر بو شر اضمار خیر اظهار نجه بر
نجه بر بو غرض فاسدی انکار نجه بر

ویردی قدوسیه نفرت ما سوا اندیشه‌سی
نجه بر بو ماسوایه میلله اصرار نجه بر

فراقک حسنی سن کلوب بو بن غریبن صورن　　نه بلر عاشقه معشوقی انی عندلیبندن صورن
بو عشقک قدرینی مفتی مدرس صانمه بیلورلر　　علو قدرنی انک سلوک اهلی منیبندن صورن

انی اکر صورمق دیلر ایسک　　بو فنک برمهارتلی حذاقتلی طبیبندن صورن

نه بلسون دوست الندن خالق خمرک
بو قدوسی فقیرکه کوکلی رغیبندن صورن

فـ
بو حـ

عاشق مسکینی عشق اول ذلیل خوار ایدر　　وارینی یغما ایدوب دل شیشه‌سن مکسور ایدر
جمله اولاد عیال و اصدقادن دور ایدر　　مالی املاک و وطندن ایروب مهجور ایدر
خلق عالم ایچره مخذول ایله مشهور ایدر　　دوستر سودا کیلانیه انی معذور ایدر

دوندر قدوسی مولاسنه بر نور ایدر
اول یقلمش شهری تعمیر ایلیوب معمور ایدر

سلوک احوالنی سالک بولیه کیدوب کلندن صورن　　اکر غواص اولام دیرسک بو دریا بطالندن صورن
طریقت سرینی صومعه محمدندن مدرسندن　　حقیقت علمی درسنی خدا شناسندن صورن
بیله‌مز اهل ظاهر اهل باطن بیلر بیلکن نهان　　صوار ایسک انی عین الیقین حقی انددن صورن
بو بر علمی لدنی کم بیلن دیمز دین بیلمز　　بیلو عارف بو علمی کیم بوکی انی من انددن صورن

بو قدوسی لیز جاهل مدعی جو قدرزیرا
وصالک طرزینی مرشد اولوب واصل اولندن صورن

بو عشقی بکا زاهدلر کریه و غوغا یمشلر　　بزه لازم دکل اوبله بد سودا دیمشلر
قدیمدن بویله در عادت آنالرک عاشقه منع　　که نجه عارف دانالره ترسا دیمشلر
ریا شرک خفیدر بو بیورمش حق رسولی　　انکیچون عاشقانک دللری دریا دیمشلر
سرای پاک اولمینجه پادشاهه لایق اولمز　　قلوبی اهل عشقک یزدانه ماوی دیمشلر

مالی بو کلامک دلده قومادی هیچ سوالی
ایدی قدوسیا عشق عاشق سزا دیمشلر

بر جلوه‌سی جو قوکندی خوب جانانمز وار　　ایدر عشاقنه بی حد عطا خاقانمز وار

حلیمدر اول غضب ایتمز بره اتسکده تقصیر
ویرز اول بره هر دم هر نفسده درلو نعمت
کیجه کوندز قپوسی دائما اچق قپاتمز
اینك برادی غفاردر دخی برادی ستار

کورر دائم بزم هر ان نجه عـ...
بزم اکا تشکرده قتی نقصـ...
ویرر مقصود بزی بویله جومـ...
بزی غفرانه اول قادردر ایتمز وار

بو قدوسی اولوب دلال کنهکارانه دیرکم
بزم بر رحمتی بول فضلی بول رحما ایتمز وار

بیتمش ایکی بیك قوقونده اغلیم ای کردکار
اسکیدی شیخ نفسی اولدی ضعیف ناتوان
خلطت ایلردم بن اول ناسه و سعیم وار ایکی
کسمدك هیچ رزقیمی ویردك حسابسز نعمتی
عیبمی ستر ایلدك هم ایتمدك رسوای خلق
ایلرم نعمتلریکی اعتراف هر دم نیمی
ویریتم مقصودمی اقصادی دخی فضلك ایله

ویرمدك مقصودمی ایتم بنم اهله زار
باشمه کلدی بو شو ضعفمده بلاء اشتهار
عاجز اولمقله قمو خلقدن بوکون ایتدم فرار
ایلر ایکن دائما بن جرم عصیانی شمار
بلسه لر بو زیبکده بن جمله سیندن فجار
سن سن انجق جمله خلقی بسلیان پروردکار
که بکا ویر عشقکی مست اولهیم لیل نهار

اولدی قدوسی قولك هم جمله رحمته سزا
سومه قابو کدن انی محشرده ایتمه شرمسار

کلو دنیاده کرچه عارف بر ذاته اکدار
محبت خمرینی نوش ایلیین برکز اولور مست
شهید یار سینك حبیبی ویرمز الم هیچ
خلیل اللهی اتدی اوده نمرود زعم ایدوب بن
کبریاسیده بولمدی جحیمدی نعمرانش
چیقا ایکن جهنمدن نیی ترلر اقار صو

ولکن قوه عرفان ایله قومایوب اتار
کوزنی اچق اوزنی خیران کوران صانور هشیار
که ظن ایلر اصرمنده بره کندیسن ای یار
که یاقوب محو ایدر انی همان اتدیغی دم نار
کلو ارقاسنه کورم اودی اویقو طالار
بیورمش بونی پیغمبر حدیثنده ایتمه انکار

...دنیاده چکدیکیدر انجق
عذاب یوق اخرنده انلره ایتمز اوده زار

ایدر قدوسیا دوستلارینه فضلیله مولا
دیکلو جولی باغ و بغچه دخی نار کلزار

نفسمه عذر ایلدم هم غیره بی حد بی شمار
دخی اتامی انامی اقربامی هم قمو
جمله دین قردشلریمی دخی ایله مغفرت
اویوبن عشق مجازه جون نسا ایتدم نکاح
علم اعمال زهد تقوادن ارتقمادی عشق
شمدی اولوب پیر و عاجز ایلدم اقبال سکا
سن غفورسن هم حبیبکدر شفیع المذنبین

مغفرت ایله بنی ای رحمتی بول کردکار
اصدقامی مغفرت ایت قیلمه بزی شرمسار
اول حبیبك حرمتنه بزی ایتمه اهل نار
سالکه اولور ایمش ازواج اولاد جمله یار
کیروبن جل قریه سنه ایلدکهم تارمار
کیجه کوندز اسمم انجق اعتراف اعتذار
کچکاهمدن قمو کوچك بیوك لیل و نهار

استانك اولدی قدوسی قولوکه جون مقام
اوقصقلی کوزی یاشلی کاهی دائم اه زار

اشتیاقمه وار بنم سن شاهمه ای کردکار
ایلرم ارزو کیجه کوندز سنك وصلك منـ
کرچه یوق بنده لیاقت وصلکه لکن تنها
جنکلی عشقك طاقت بجکدیکه نجه غافلر
باقوبن انلره اوکرتدم دخی ذکر ایتمکی
یوق حضور قلبمده لکن ذکریکه جا الشور
ذکریکی انکار ایدر اولولر ایمش جوق لی

تا ازلدن کیردی سودك کوکلمه ایتدی قرار
کوکلمك اکلنجه سی ذکرکدر همین لیل و نهار
کسمنوب هرکز ایسیدی اسیرم بی اختیار
ذکرکه مشغول اولورلر جمله کرلوا تسکار
اسمکی یاد ایلك اولدی بهران بکا کار
ایلیوب تقلید انلر عشاقه ای پروردکار
اولیادن یا ربنی فضلکله ایله بختیار

انلره ایدن تشبه قارشومش انلاره
ایدی قدوسی تشبه انلره هم جبی وار

اگر مولا ایسه مقصودڭ ایله ذکری اکثار
ایرتمدن کوره ذاکر ذکر ایله سعی ایت کیجه کوندز
دیر ایسه ڭ چوقدر انواع ذکرڭ لیك افضلی
عدد اولماز اصونداز وجودیه همان لیتر
دخی اون کز صلاتیله سلامی اوقو ترك ایتمه

دیمش چون بن حبیبم نبی ذکر آ...
منافقلر نه دیرلرسه دیسونلر دیـ...
رسول حق سومشدر که توحید افضل...
صقین ابدن ستیسز دوه دیلیکدن کشمه ای یار
بهر کون ایت همین عفاره سن بوکره استغفا...

بو قدوسی فقیرڭ بیلنی طوت حقه اوله واصل
کرم قیل حق سوزی منکرلین سن ایتمه انکار

باشك قومشدر رجایه نظیله ای کردکار
بن سؤال اسلوبنی بیلمك کرك دیلنجیه
طاقتم یوق صبره ویر مطلوبمی لطفك ایلیوب
استمکدن اولمازم فارغ همان ایلوار یرم

سائلم کرچه لکن بیلمزم آداب و عادت
بن نه اسلوب بیلورم نه خشمت حلم و وقار
ویرمز ایسك بورکمی اشتیاق اوله ییقار
جمله نك سنسن مرادینی ویریجی پروردکار

بن عاجزدر بو قدوسی قولك ایت مرحمت
چونکه وهابسن انك مطلوبنی ویر ایتمه زار

بن دلربانك مجنونیم بن
چون تا ازلدن عاشقم اکا
فرقت عذابی عشاقه کوجدر
اولدم معذب اول عذابیله
اعتذار طاشین دائما زاهد
کون بکون دردم آرتر اکسلمز
هر دردده وار درمانی انده
درد ایمش انجق انك دواسی

دیوانه لکده اشتهارم وار
عذر عشقیله اعتذارم وار
قالمدی صبره طاقتم هرکز
وصل دلداره انتظارم وار
طورمیوب آتار آتشم اولمز هیچ
ایچمده ینار کیزلو نارم وار
بو دردده لکن درمان بولنماز
کوکلمده درد عشق یارم وار

قدوسی شکر ایده دور کرم دائما
بیلرم غیری یار غارم وار

...قندی ذکله بو بندی
بو جهان فانی محدود زمانی
یوق اولور صانکه نفسه الدانك
خوش محب ایکن اولدڭ دشمان
طویدم آز مشیش قیوقوز مشیش
آز منجه قول اولورمی معزول
ایتمدك اقرار ایلدك انکار
عشاقه قرداش چون ایتدك طاش
چوق جفا قیلدك ایدیکك بولدك
قو بونی خیری ایشلدك شری

عمرك دوکندی رحلت یقیندر
بیل بویله انی رحلت یقیندر
...اهه کوندك رحلت یقیندر
حاضر اول وار سن رحلت یقیندر
صدقی بوزمشسن رحلت یقیندر
اولدی کتاد بول رحلت یقیندر
ایله استغفار رحلت یقیندر
کیدیور جان باش رحلت یقیندر
بیل امدی بولدك رحلت یقیندر
ایله سن سیری رحلت یقیندر

قدوسی حق بیل ایتدی منطوق
حاضر اول قفقا رحلت یقیندر

بنم بر لطوفی حدبن قولینه شهریارم وار
قومز عریان ولج ایلر عطا بی شمار دائم
قصور حق اولور واقع حضورنده انك اما
کیجه کوندز بنم کارم انك اسمی یاد ایتمك
بنم ادعیمه هم یاد ایلر اول فضل و کرم اسی
انی دعوت ایدرم خانه ویرانمه کلمز
انجمده عشق اوی تحاصل اولو یا نغمه تسلیم

ویر جوهر نه استرسم بکا اول کا زکنارم وار
بورنمه عیبمی اورمز هم اورتر استتارم وار
بکا قوزی عتاب ایتمز حلیم پروردکارم وار
قموکا لوزن الحکید بکو بیس حوشجه کاوار
اکا منسوب لغیله خلق ایچنده اشتهارم وار
اولور منتظر اکا اسیدی انتظارم وار
دون کون آرتار اکسلمز نیا بغرمی نارم وار

قوسندن اوخولر شاهنك قدوسیا کیتمه
دونمز ماسوانی نیلر یوق مثلی یار مواز

وارینی یغما ایدن طالب یزدان اولور — جان جهاندن کچن واصل جانان اولور
دیرمه بو سیم و زر جیفه‌دن اولغل بری — زاهد الشکری دنیاده عریان اولور
اردیکه اغیارات ایتمه هیچ التفات — کیجه کوندوزه قاسعی ایدن انسان اولور
قوکسلی غفلتی ایتمه فوت فرصتی — ذکره ایدن غیرتی صاحب عرفان اولور
ذاکری مولا سور ذکره چالش ای بشر — غافل اولانی هر صکره پشیمان اولور
غفلتله یتمز ایش طورمه برادر چالش — اهل سلوکه قارشی بو سکا آسان اولور
اچ کوزیکی اویقودن زیرا که عشقك بویا — غافل اولوبن یاتان بولدقالقان اولور

طوت سوزی قدوسیا ایتمه بو عمری هبا
ذاکری صائمه کدا چونکه اول سلطان اولور

بو کون عشقله که نالان اولنماز — یارین وصله ایروب خندان اولنماز
تملق ایلیوب یلوار خدایه — انك یانینده هیچ حرمان اولنماز
تفکر ایله مصنوعی حقك — نه وار عالمده که برهان اولنماز
خدادن غافل اولمه طرفة العین — حضورسز بندلك بران اولنماز
شریعتسز طریقت اشی بتمز — حقیقت سری هم بنیان اولنماز
خلافین اشله عادتی عوامك — هوایه اویمه کم اذعان اولنماز
المعدن لجناب ایدوب غنی اول — قناعت کنزی هیچ نالان اولنماز
ایلك عیبنی کورمه کندیکه باق — صوچینی بیلنه خذلان اولنماز
سکا کملك ایدنه ایله احسان — عفو اولنسه عالی شان اولورنماز
نه دیرلرسه دیسونلر قیل تحمل — صبرسزلقله درویشان اولنماز

...قلبی عادت ایدنمه — قرینی اچ اولیجق طغیان اولنماز
...خلقنه کشف ایتمه زاری — که اعدایه سلاح احسان اولنماز
...نه هر کولانی ظن ایتمه دوست — نفاق اهلی ایله یاران اولنماز
ایدر بر عیبکی کوردکده افشا — قرین سوء اطمینان اولنماز
بو خلقدن عزلت ایت حقی بولاسین — که خلطت ایله یول آسان اولنماز
علایق فتنه سندن قورتولانه — قیامتده حساب میزان اولنماز
مجاهد اول مجاهد اول مجاهد — جهدسز نائل فرزان اولنماز
روا می صبحه دك یاتوب اویومك — دون کون خواب ایله مردان اولنماز

طلب قیل سنده قدوسی بو عشقی
که انسز صاحب عرفان اولنماز

دعوت ایتدی کوینه چونکه بزی شاهمز — پس اجابت ایلدك بو کون اجلدی راهمز
ایتدی تعلیم هم بزه سیر سلوکك طرزنی — پیشوای سالکین اولدی رسول اللهمز
طولدی عشق جذبه دل اقلیمنه دریا مثال — بو سببله مرتفع اولدی بغایت جاهمز
باقمه کز چشم حقارتله بزه ای زاهدلر — دوست یانینده معتبر خوکوینمز کرآهمز

یانر دیر بز عشق اودینه چونکه ای قدوسیا
قیلدی عالملری عاجز اول فغان آهمز

صفا ویرمز بکا ای یا جهانك لذتی سنسز — اولور اغو ایچنده بال شکر شربتی سنسز
تحمل ایدمم هرگز فراقك کربه سنه چون — که ویرر روحمه ثقلت جهانك نعمتی سنسز
مریض دردك لمسنهك اولسم کلهالی صونغل — نه ممکندر بکا بولمق طبیبم صحتی سنسز
نیدن عاشق اولاسن خو اغیار لقاسنی — که بولمز کوکلی برلحظه حضوری راحتی سنسز
بو قدوسی قولك شاها سنکله اعتزال ایلر — تمنی ایلمز اصلا او مسکین عزتی سنسز

سالك راه خدانك اولدى منهاجى نماز
اتك ايله رتبهٔ عليايه ييتزاير كيشى
دين اسلامك عمادى اولديغنده شبهه يوق
انى قيل تعديل اركان ايله كه يارين همان
ما سوانى هب كوكلدن طاغدوب اتماغه سن
دلمك ايچون بغرنى ابليس مكارك همان

طالب بزم وصالك فيض
اهل ايمانك محقق بيلكه معـ
ـلى هم بالدن منافق ظن ايد
اولمسون دنيوا حقده سكا دعواجى نماز
اهل عرفان زمرهٔ سينك اولدى محلاجى نماز
صالحينك سيف رمح قوس آماجى نماز

انبياء اوليانك جملهٔ قدوسيا
كوزلرى نورى نماز هم باشلرى تاجى نماز

اول خدانك قوللرينه اولو احسانى نماز
وار عبادتك بكم چوق كرچه انواع وولى
انده مجمع ايديكه اعمالى جيا وجليل
حق بيوردى استعينوا اصبرله صلاته
ديدى شاه انبيا دينك عماديدر اكا
شرع احمد حصن اعظمدر كيدر بولورينجا
بس خشوع ايله انى تعديل اركان ايدرك

منزل اعلايه چون رفع ايدر انسانى نماز
انلرك بس جمله سنك شمس تابانى نماز
بيل محقق كيم قمونك اولدى سلطانى نماز
چاره سز دردلولرك زار اوزكه درمانى نماز
شبهه سز ايلر اقامت دين ايمانى نماز
بيلكه اول حصنك اساسيدر دخى حيطانى نماز
قيلر ايسك منع ايدر فحشا ودستانى نماز

ايله قدوسى نمازه كيجه كوندز سن دوام
آرترر اقليم دلده نورى عرفانى نماز

بز بحر عشقه طالمشوز اولمزدن اوكدين اولمشز
ذكر خدا اذكار رمز كيزليجه در اسرار رمز
بز قابل اولدق رحمته آردك دوكمز نعمته
اول كردكار عاشقز هم عشقمز صادقز

ايكى جهانى ترك ايدوب دوستله تنها قالمشوز
جذب ايتدى بزى يار يمز ميدان عشقه كلمشوز
وصل لجنا عز شتجويك يقين يول بولمشوز
بزم وصاله لايقز وصلته يولنى بولمشوز

ومن رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة من الحسان عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجب للمؤمن اذا اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله فالمؤمن
يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد عمله وباب ينزل منه رزقه
فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت
عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم
يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال صلى الله
عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك وا
سترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال صلى الله
عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب [illegible] لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب

ما التعزية سنة قبل الدفن وبعده ثلاثة ايام والجلوس لها في موضع معين كراهة ـ انوار وبحر

ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الا
ضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشر
بوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة رضي الله عنه زار النبي صلى الله عليه
وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن
لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن
بريدة رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا و
لكم العافية من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور
يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى الشهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس

صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم الصدقة تؤ
خذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم و
اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان
يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه
وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها
ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها
رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا
عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة
وإما إلى النار قال صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل

وزر فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك حسنات له فأما التي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وأما التي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون الآية وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له إبل أو
بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيمة أعظم ما يكون وأسمنه تطؤه بأخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وقال
صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن أبي أوفى
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي

بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **وفي رواية** اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصد
قته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه **وعن** ابي
حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول
هذا لكم وهذه هدية لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له
ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا **وقال** صلى الله عليه وسلم
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب
والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك

بك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم
بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته وقال صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله
وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم **وقال** بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة
يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته
وقال صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه
الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن علي ان العباس سال رسول الله صلعم في تعجيل صدقته
قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى
تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر

على أمته فعليه لعنة الله تعالى ولا يقبل الله تعالى منه صرفا يعني الفرائض

صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
من الإبل صدقة وقال صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه
وقال صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر عن أنس رضي الله عنه
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم
من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخا
ض أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإ
ذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة
وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى
تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون
وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا
أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذ

عة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن
استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين
أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده
بنت لبون وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت
لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء وفي صد
قة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة إلى مائتين ففيها شاتان وإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث
شياه وإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة وإذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا

يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فا
نهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين وما
ئة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما
سقي بالنضح نصف العشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس حسن عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل ار
بعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة در
هم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة
فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شاة الى ثلثمائة فان
زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون فليس عليك
فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي اربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ في البقر من كل ثلثين
تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كما
نعها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ

تبلغ خمسة اوسق وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسلا عن عتاب
بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى
زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه حدث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الر
بع وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة
الى يهود خيبر فيخرص النخل حتى يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من
نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس
اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى
زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى

ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب زكوة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب ما لا يحل له الصدقة

من الصحاح قال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة رضي الله عنه اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي عليه السلام كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية هو ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة رضي الله عنها كان في بريرة ثلث سنن احدى انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي

[illegible]

حينئذ التصديق [illegible]
وقوله [illegible]
بعنوانه التعليق [illegible]
التصديق [illegible]
[illegible]
خلاف العادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
والله بحقيقته [illegible]
والحمد [illegible]

[illegible] ان لا يخفى [illegible] العلم هذا خلاف [illegible] فلذا قال [illegible]

[illegible] خلاف العادة [illegible] ان [illegible]

[illegible]

هو الاشكال

٥٥ هذا الاشكال على اهل السنة حيث قالوا العلم يتعلق بما لا يتناهى [illegible] لا يعزب لانهم ان ارادوا علمه تفصيله وعلى الحق
فهو انكار للنقل وان ارادوا الاجمال الذي هو منقسم بين الكل ولا يختص [illegible] الا ان ارادوا علمه تفصيله على الفرض فلا ينافي
ذلك تفصيله بالفعل صلاح الدين

قال الجواب الحق
ان لا يحصى تفصيلا
على [illegible]
وعلى [illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله ويجوز الصلوة
بعد الدفن اي يجوز الصلوة
على المدفون واذا صلى احدكم على
المدفون فهل ينوي بالصلوة عليه
حاضرا او غايب فيه وجهان قلت
الاصح ان ينوي حاضر وحيلولة التراب
لا يقدح في النية على حاضر لانه بمنزلة الثياب
المطروح عليه م روضه ولو صلى على قبر ينوي
الغايب لان المقبور بمثابة الغايب لا للحاضر لانها
ضر يستعمل في الذي يراه والميت لم يراه م كبير

ولو عيد ببلده واذى زكاة الفطر فيه ثم سارة السفينة الى
بلدة بعيدة اهلها صياما واوجبنا عليه الامساك معهم ثم اصبح
معيدا فهل يلزمه اعادة الزكاة فيه نظر ويتجه عدم اللزوم لان
غاية الامران تاديتها ببلده ووقع تعجيلا وهو جائز وان كان المؤدي
او المستحق او المال وقت الوجوب ببلد آخر كما اعتمده شيخنا الشهاب
الرملي وولده البرلسي في زكاة الفطر ونظير المال في زكاته اه ابن قاسم
اذ لكم

ز وشرط اجزاء المعجل هنا وفيما مر في زكوة الفطر ان يبقى
المالك اهلا للوجوب الى آخر الحول في الحولي ودخول شوال
في الفطرة وان يكون القابض في آخر الحول او عند دخول
شوال مستحقا والمال المعجل عنه باقيا فان
مات المالك او القابض قبل ذلك او ارتد القا
بض او غاب او استغنى بمال غير المعجل كزكوة اخرى
ولو معجلة اخذها بعد الاولى او نقص النصا
او زال عن ملكه وليس مال التجارة
لم يجزئه المعجل لخروجه عن الا
هلية عند الوجوب ه تحفه

لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا

لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له

جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل عن

زياد بن الحرث الصدائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه

رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات

حتى حكم فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك باب

ما لا يحل له المسئلة ومن يحل من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت

حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسئله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها

ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى

يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب

قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي

الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش

او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها

سحتا وقال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا

فليستقل منه او ليستكثر وقال صلعم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة

ليس في وجهه مزعة لحم وقال صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسئلني احد منكم

شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال صلى

الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله

بها وجهه خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول

الله صلعم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال

خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك

له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله

والذي بعثك بالحق لا ارزأ بعدك احدا شيئا حتى افارق الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر فصلوا بذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة وقال صلى الله عليه

وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال

ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم

سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن

ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره

الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال

فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما
لا فلا تتبعه نفسك متفق عليه. من الحسان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها
الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا. وقال صلى الله عليه وسلم من
سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو
كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب. وقال صلى الله عليه
وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر
ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم. وقال عليه الصلوة والسلام من سأل منكم وله
أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا. وقال صلى الله عليه وسلم إن المسألة لا تحل لغني
ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به
ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل
ومن شاء فليكثر. ويروى أن المسألة لا تصلح إلا لثلثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم
مفظع أو لذي دم موجع. وقال صلى الله عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها بالناس
لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى آجل

باب الانفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ليسرني أن لا يمر

علي

علي ثلث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين. وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم
يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا. وقال صلى الله عليه وسلم لأسماء أنفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت. وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
أنفق يا ابن آدم أنفق عليك. وقال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر
لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول. وقال صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فإن الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا
دماءهم واستحلوا محارمهم. وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أفضل وأعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان. وعن أبي ذر رضي الله عنه قال

قوله الجد والاخ من الابوين يقدم على الاخ من الاب في اصح القولين كالارث لزيادة
القرب والشفقة والقول الثاني انهما سواء لان اخوة الام لا تفيد ولاية
النكاح على الاصح المنصوص فلا ترجح بخلافها في الميراث ويجري القولان في ابنيهما
وفي العمين وابنيهما فكان ينبغي للمصنف ان يقول ويقدم مدل بابوين على مدل باب
في اصح القولين ليشمل كل مدل بجهتين كالاخوة وبنيهم والاعمام وبنيهم ولا ولاية
للابن بالبنوة خلافا للائمة الثلاثة لان الولاية شرعت لحفظ النسب ولا نسب
بينهما اذ تنتسب هي الى ابيها وانتساب الابن الى ابيه ولهذا لم يلي الاخ من الام هو
نقله يونس الفقير من مدون شرح محلي للنور الدين الزيادي لاجل اخيه ملا محمود

واني قد سألت ملا علي شخان
الجابر لشفاعة الرجال المحبوسين
فافتالي انه لا ولاية لابنه للاخ
من الام بل الولاية في نحو وبحها
للابعد المذكور

قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون
ورب الكعبة قلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا
وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان فقال صلى
الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من
الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله تعالى من
عابد بخيل وقال عليه السلام لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته
وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع
صحيح وقال صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق
وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وقال صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع
وجبن خالع باب فضل الصدقة من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب
فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى يكون مثل
الجبل وقال صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا
وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله وقال صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين من شيء

من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة وللجنة أبواب فمن كان من
أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب
الريان فقال أبو بكر رضي الله عنه ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد
من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا
قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا فقال رسول الله فمن أطعم اليوم مسكينا
قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن
في امرئ إلا دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا
فبكلمة طيبة وقال صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقال صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق وقال صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد
قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه
له صدقة وقال صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل

بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة
وقال صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر
الله وحمد الله وسبح الله وهلل الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يو
مئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة وكل تحميدة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال
ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر وكذلك اذا وضعها في الحلال كان
له اجرا وقال صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو باناء وتروح بآخر وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له
صدقة وقال صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد حرى رطبة اجر وقال

وقال صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا
ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لقد
رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي
برزة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين
من الحسان قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا
ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب
الرب وتدفع ميتة السوء وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء
النار وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة
وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال

لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن
الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة
افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال صلعم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا
على عري كساه الله من خضر الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ايما مسلم اطعم مسلما على جوع
اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم
وقال صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل
منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال صلى الله عليه وسلم
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة
وقال صلى الله عليه وسلم من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل
رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري
جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك
السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصا

اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن
احدا فما سببت احدا بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
ان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها الا
كتفها صحيح عن ابي عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا
مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل
يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم
اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله
ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم

بمطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم
مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي
العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها ~~فقال بها عليها~~ فا
ستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال
قال نعم الحديد فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم
النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد
من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب أفضل الصدقة

من الصحاح قال صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال صلعم إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت
له صدقة وقال صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة
ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها عند الله أجرا الذي
أنفقته على أهلك وقال صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه

دينار ينفقه

ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله
وقالت أم سلمة يا رسول الله إلي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي
عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالت
انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حا
جتي وكان رسول الله صلعم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزوا
جهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب
فقال أي الزيانب فقال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم إذا طبخت مرقة
فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال يا
رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال صلى الله عليه وسلم
الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال أبو هريرة رضي
الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي

آخر قال انفقه على عيالك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه
على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله قال الا اخبركم بالذي
يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل
يسئل بالله العظيم ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل
ولو بظلف محرق وقال صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سئل بالله
فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئو
نه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال صلعم لا يسئل بوجه الله الا الجنة عن

باب من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا
ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال صلعم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها
نصف اجره وقال صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلعم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم **من الحسان** عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد رضي الله
عنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة انا كل على آبائنا وابنائنا وازو
اجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

باب ما لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت رجلا على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد
في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة رضي الله عنه قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية
وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها
صوم شهر فاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب
الرحمة وفي الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال

وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

وقال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة والله أعلم

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين وقال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال صلى الله عليه وسلم إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام

في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين وقال صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال صلى الله عليه وسلم أحصوا هلال شعبان لرمضان قالت أم سلمة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم وقال أبو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم

وقال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر

مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني. من الحسان: عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. ويروى موقوفا على حفصة. وقال صلى الله عليه وسلم إذا
سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. وقال قال الله تعالى أحب
عبادي إلي أعجلهم فطرا. وقال صلى الله عليه وسلم إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة
فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور. وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر
قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فتميرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء. من
الحسان غريب: عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره. صحيح: عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله
تعالى. ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
أفطرت.

باب تنزيه الصوم

من الصحاح: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. وقالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان أملككم لإربه. وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم. قال ابن عباس رضي الله عنه إن النبي صلى الله

عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم. وقال صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال أعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا
قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال أطعمه عيالك. من الحسان: عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبلها وهو صائم ويمص لسانها. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه
شاب. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه
قضاء ومن استقاء عامدا فليقض. ضعيف: عن معدان بن طلحة أن أبا الدرداء حدثه
أن رسول الله صلعم قاء فأفطر قال ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه. عن عامر بن ربيعة
قال رأيت النبي صلعم ما لا أحصي يتسوك وهو صائم. وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما. يروى عن أنس قال جاء رجل
إلى النبي صلعم قال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم. ضعيف. ويروى عن بعض



اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلعم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو
صائم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يحتجم لثمانية عشرة ليلة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام
وتأوله المصنف وبعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحا
جم لانه لا يأمن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم ويروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه
صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم
من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال
ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في
السفر وقال انس رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم

ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال
ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان ويروى عن جابر رضي
الله عنه انه شرب بعد العصر من الحسان روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المر
ضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادر
كه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة رضي الله
عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
تعني الشغل بالنبي صلعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا
باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وقالت معاذة لعائشة رضي الله عنهما ما بال الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا
نؤمر بقضاء الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح

باب صيام التطوع من الصحيح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم و

ما رايت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا صيام رمضان وما رايته في شهر اكثر منه

صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله ا

لا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن الحصين رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم

يومين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل

الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس رضي الله عنه ما رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان

وقال ابن عباس رضي الله عنه حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه

قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى القابل لاصومن التاسع

وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه و

فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة رضي الله

عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط عن ابي قتادة رضي الله عنه قال

عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من

من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب

على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب

على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه

ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبا

لي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا

من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلعم عن

صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال صلى الله عليه وسلم

ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم لا يصو

م احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال صلى الله عليه وسلم لا تختصوا

ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون

في صوم يصومه احدكم وقال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار

سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله

الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر

وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان

اول مطر نزل من السماء يوم عاشو
راء ومن اغتسل يوم عاشوراء
واكتحل لم ترمد عيناه في تلك
السنة ومن صام يوم عاشوراء
اعطاه الله تعالى ثواب الف ملك وثوا
ب عشر الف شهيد وثواب الف حج وعمرة
في ذلك العام وكتب له عبادة ستين
سنة وكانما حج واعتمر سبعين مرة وخلق
الله تعالى السموات والارض والشمس والقمر واللوح
والقلم وجبرائيل وآدم وحوى والجنة واسكن
ادم فيها وولد ابراهيم فنجاه من نار
نمرود واغرق فرعون ونجاه موسى
وقومه وكشف البلاء عن ايوب ورفع
ادريس وولد عيسى وتاب على ادم

واستوت سفينة نوح على الجودي واخرج يوسف من السجن. وتاب على
قوم يونس ورد على سليمان الملك في يوم عاشوراء ويوم القيمة يوم
يوم عاشوراء ه تنبيه الغا

وإن لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله
صم كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قلت وإني أطيق أكثر من ذلك قال
صم أفضل الصوم صوم داود صوم يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا
تزد على ذلك **من الحسان** قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم
يوم الاثنين والخميس وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال
يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم وعن أبي ذر رضي الله عنه قال رسول الله
صلعم يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم
الجمعة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر
السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس وعن أم سلمة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها
الاثنين أو الخميس عن مسلم القرشي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال صم
رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وعن أبي
هريرة رضي الله عنه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن عبد الله بن بسر أن رسول الله صلعم قال
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء

عنبة أو عود شجرة فليمضغه وقال صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب إلى
الله تعالى أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في
سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض عن عامر رضي الله
عنه قال قال رسول الله الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل **فصل من الصحاح**
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء
فقلنا لا قال فإني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه
فلقد أصبحت صائما فأكل عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته
بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي
أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم وقال صلعم إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان
صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن أم هانئ رضي الله عنها قا
لت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأم هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله أم
هانئ فشربت فقالت يا رسول الله إني كنت صائمة فقال لها أكنت تقضين شيئا قالت

لا قال فلا يضرك إن كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فأكلنا فقالت
حفصة يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فقال اقضيا
يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة وعن أم عمارة بنت
كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
وقال ابن عمر إن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في
السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع
الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال التمسوها
في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلعم اعتكف العشر الأول من رمضان
ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم أطلع رأسه فقال إني اعتكفت العشر
الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر
فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد

رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر
قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلعم وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين وعن عبد الله بن أنيس قال
ليلة ثلث وعشرين وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع
وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر
ما أقول فيها فقال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح
عن أبي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة
القدر في تسع بقين أو في سبع بقين أو في خمس بقين أو ثلث أو آخر ليلة وقال ابن
عمر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في
كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر وعن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة

بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان
اذا صلى العصر دخل المسجد ولم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال
قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود من
الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ويروى
عن عمر رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجا

فان خرج حصل له ثواب الوقت الذي اعتكف ثم اذا دخل المسجد بعد الخروج يستانف النية ٥ ملا يجم

لجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال فاوف بنذرك من الحسان عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما
كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه
وقالت عائشة رضي الله عنها السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا
يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف
الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن

من الصحاح
قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا
قطع رحم فقالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ
آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع
ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم
قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان

وقال صلى الله عليه وسلم الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا على اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يرفع
بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أسيد
بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال
المصابيح عرجت في الجو حتى لا أراها قال فتلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم وعن البراء رضي الله عنه قال كان رجل

رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن وعن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلعم فلم أجبه
حتى صليت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فأخذ
بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته وقال صلى الله
عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة
وقال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين
البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان
أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله
الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان
سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن أبي بن كعب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله

معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم

قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر

ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل

يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال اني محتاج وعلي عيال

ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما

فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله

فقال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فا

صبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله

شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال اما انه كذبك و

سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات

ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرء اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى

تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت

سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم

عم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما هو صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث

ليال قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس رضي الله عنه بينا جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ

سمع صوتا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه

ملك الى الارض لم ينزل الى الارض قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما

نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرء بحرف منهما الا اعطيته عن عبد

الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى

فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من امته

المقحمات وقال عليه السلام من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وقال

صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرء كل ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرء ثلث القرآن قال قل هو

الله احد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان

يقرء لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسئلوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرءها فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط

قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. من الحسان: عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر
وبطن والأمانة والرحم تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. وقال صلى الله
عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك
عند آخر آية تقرؤها. وقال صلى الله عليه وسلم إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت
الخرب. صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري
ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل
الله على خلقه. غريب. وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله
فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف وميم
حرف. غريب. عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما
قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من

جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر
الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة
ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته
الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق
ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم. إسناده
مجهول. وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه
أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا. وقال صلى الله
عليه وسلم لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار. وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار. غريب ضعيف. وقال صلى الله عليه وسلم
لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في
التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أعطيته. صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤوه فإن مثل القرآن
لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من
تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك. وقال صلى الله عليه وسلم من

حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين

يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا

قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن

في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ

ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل

شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما سمعت

الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة

تتكلم بهذا وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف

ملك غريب وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات

قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب وقال صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن

ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنه

قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه

انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر الله تعالى

وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب ح

غريب

تعا ح غريب وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل

وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل

ربع القرآن عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ با

لله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف

ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة

غريب عن انس عن النبي صلعم من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة

الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على

يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل الجنة على

يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله

احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله

علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وعن

عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح

وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس

ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة

مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات يكفيك من كل شيء وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال صلى الله عليه وسلم مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن الله لنبي يتغنى بالقرآن وقال صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن الله لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس رضي الله عنه قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو فاني لا آمن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ القرآن علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال عليه السلام زينوا القرآن باصواتكم وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلعم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال رسول الله صلعم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف

عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وروي

انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف

ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ

سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا

القرآن انزلت على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت

رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت

في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

وقال ابي بن كعب رضي الله عنه كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها

عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فا

مرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت

في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا

وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون

على امتي فرد الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه

على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم

اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام وقال

ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته

فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني

بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ

كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وعن

عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

وفي رواية عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن

يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة

احرف فكل حرف شاف كاف

كتاب الدعوات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل

بنبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيمة فهي نائلة إن شاء الله من مات
من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال صلى الله عليه وسلم اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا
بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه
بها إليك يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني
إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسئلته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسئلة
وليعظم الرغبة فإن الله تعالى لا يتعاظمه شيء أعطاه وقال صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم
يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت
فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لأخيه
بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل
وقال عليه السلام اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب وقال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا
على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء
فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة غريب وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء وقال لا يرد القضاء
إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال عليه السلام إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله
بالدعاء غريب وقال صلى الله عليه وسلم ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء

مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فإن الله
يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه
وقال صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني أحب
إليه من أن يسأل العافية وقال صلى الله عليه وسلم من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد
فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة
واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال صلى الله عليه وسلم إذا سألتم
الله فاسئلوه ببطون أكفكم ولا تسئلوه بظهورها ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال
صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا وعن
عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح
بهما وجهه وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة
غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشر
كنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين

وقال صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد لولده ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما
المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في
ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرو
لة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس

المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى
السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض
قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدو
نك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقو
ل كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا
قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب
ما رأوها قال فيقول كيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة وقال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأو
ها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كا
نوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما
مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة

الأسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم قلت نافق حنظلة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي
عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصا
فحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها
في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلعم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الأعمال
افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال صلى الله
عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وما من قوم يقومون من مجلس
لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال صلى الله عليه
وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان

عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفى عنهم وان شاء اخذهم بها وقال صلى الله عليه وسلم
كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله غريب قال
صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب
وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت الذين يكنزون
الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه
لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال صلى الله عليه وسلم افضله لسان ذاكر وقلب شاكر
وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من ا
حصاها دخل الجنة وفي رواية انه وتر يحب الوتر من الحسان قال رسول الله صلى الله
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث

قوله من احصاها دخل الجنة قال الخطابي فيه اربع احتمالات احدها ان يكون معناه العد والحفظ يعني من قرءها وحفظ الفاظها من اولها الى آخرها
دخل الجنة الاحتمال الثاني ان يكون معنى الاحصاء الطاقة يعني من اطاق ان يعمل ويعتقد بموجب كل لفظ مثل اذا قال الرحمن الرحيم اعتقد
انه رحمن رحيم يرجو رحمته ولا يقنط من رحمته واذا قال القهار يعلم قهره ويخاف منه واذا قال الرزاق يعلم انه لا رازق سواه فلا يخاف من عدم
الرزق ولا يهتم لاجل الرزق وكذلك جميع هذه الكلمات يتأمل في معنى كل واحدة ويعمل بموجبه الاحتمال الثالث ان يكون معنى الاحصاء
العقل والمعرفة يعني من عرف وعقل معانيها الاحتمال الرابع ان يكون معنى الاحصاء القراءة يعني من قرأها في القرآن اي من ختم القرآن
من اوله الى آخره حتى تلفظ بجميع هذه الاسماء الموجود في القرآن قال ابو عبد الله الزهري رحمه الله طلبت اسماء المذكورة في القرآن
فوجدتها مائة وثلثة عشر ولكن بعضها مكرر مثل الغافر والغفور والغفار والعليم والعالم والقدير والقادر فلما حذفت
منها المكرر بقي تسعة وتسعون اسما كما جاء في الحديث والله اعلم فاذا عرفت هذا الا المختار هو الوجه الاول والثاني و
على الوجه الثاني يحتاج قارءها الى معرفة معانيها ليعتقدها ويعمل بموجبها ونحن نذكر معنى كل لفظ مشكل م
مغانيم
فانه يجمع هذه الاسماء ٤ الزاد اثناء ١٤

ط قوله هو الله هو مبتدء والله خبره الذي لا اله الا هو صفة الله والرحمن خبر بعد خبر وكذلك الى آخرها
واختلفوا في لفظة الله تعالى قال بعضهم هو لفظ غير مشتق وقيل بل مشتق من اله اذا فزع الى احد
وعبد وكان اصل الله على هذا القول اله فادخل عليه الالف واللام للتعريف وحذفت
الهمزة الاصلية وادغمت لام التعريف في اللام الاصلية فقيل الله ومعنى المعبود والملجا
الذي يفزع ويلتجاء اليه العباد وغلظ اللام فيه عند التلفظ به تعظيما لهذا الا
سم وليكون فرقا بينه وبين التلفظ باللات التي هي اسم صنم لان اللات
عند الوقف يصير اللاه فيشتبه لفظة الله ففخم وغلظ لفظة الله
للفرق وتغليظ انما يكون اذا كان قبله حرف مفتوح نحو ان الله
او مظموم نحو رسل الله واما اذا كان قبله حرف مكسور ير
قق عند التلفظ نحو بالله ولله وانما يرقق ههنا
لان الترقيق اقرب الى الكسر في التجانس و
التغليظ بعد الكسر ثقيل. صفايح مرون
كم محمود غريب كتب في ولاية مهمدي في سنة
١١٤٣ من هجرة النبوية السنة التي
هجم جيوش العجم وغلب على الاروا
ك واخذ تبريز مع سائر
بلدانهم من ايديهم
اللهم اعنه ...
الى

غلمان اى مماليك مخصوصون بهم وقيل اولادهم [illegible]
الذين سبقوهم قاله القاضي وفي الغنية وانا [illegible]
[illegible] خدامهم من الحور العين واولاد [illegible]
[illegible] معا بابائهم [illegible] بعالم

قال الله تعالى غلمان لهم اى مماليك
مخصوصون بهم وقيل هم اولادهم
الذين سبقوهم د تفسير قاضي

في بيان صلوة لحصول المراد
صلى ركعتين ويقرء في اول ركعة الاولى سبحانك الى آخره ثم يقرء مرة
فاتحة الكتاب ثم انا انزلناه مرة وسورة الاخلاص احدى عشرة ويقرء في
الركعة الثاني بعد الفاتحة انا انزلناه ويقرء سورة الاخلاص بلا بسم الله
ثم ان حصل مراده التفت بامر الله بلا اختيار منه الى اليمين وان لم يحصل مراده
التفت الى اليسار باذن الله تعالى

روى ان عيسى عليه السلام اذا انزل على وجه الارض يقتل الدجال ويامر الكفار
بالايمان والاسلام على دين محمد صلى الله عليه وسلم ثم يذهب الى قبر اربعة نفر الاول
عبد الله اب النبي صلعم والثاني امه امنة والثالث عبد المطلب جده والرابع ابو طا
لب عمه فيدعو الله تعالى فيحييهم بقدرته فيأمرهم بالايمان بمحمد صلعم فصاحوا بصوت
عظيم فيقولون امنا بالله ومحمد ونبوته ودينه وفي الحال يموتون وفي العقبة يدخلون الجنة
وهو بهذا هو سبب لحيات عيسى عليه السلام ونزوله الى الارض من غرائب الاقوال

ومن مات وله دين ولم يستوف ورثته يكون هو الطا
لب به في الآخرة على الاصح ابن حجر حجر حجر ح

الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف
مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله
إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه
الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن أنس رضي الله عنه قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد
لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى
عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
وقال صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب ثواب التسبيح

تنبيه كثر الاختلاف بين المتأخرين فيما زاد على الوارد كأن يسبح أربعا وثلاثين قال القرافي يكره لأنه سوء
أدب وأيد بأنه دواء وهو إذا زيد فيه على قانونه يصير داء وبأنه مفتاح وهو إذا زيد على أسنانه لا يفتح به وقال غيره
يحصل الثواب المخصوص مع الزيادة ومقتضى كلام الزين العراقي ترجيحه لأنه بالإتيان بالأصل حصل الثواب فكيف
يبطل بزيادة من جنسه واعتمده ابن العماد بل بالغ فقال لا يحل اعتقاد عدم حصول الثواب لأنه قول بلا
دليل بل الدليل يرده وهو عموم من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ولم يعثر القرافي على سر هذا العدد المخصوص
وهو تسبيح ثلث وثلثين والحمد لله كذلك والتكبير كذلك بزيادة واحدة تكملة للمائة وهو أن أسماء الله تعالى تسعة
وتسعون وهي إما ذاتية كالله أو جلالية كالكبير أو جمالية كالمحسن فجعل للأول التسبيح لأنه تنزيه للذات
وللثاني التكبير وللثالث التحميد لأنه يستدعي النعم وزيد في الثالثة التكبير أو لا إله إلا الله وحده لا شريك له
لأنه قيل إن تمام المائة في الأسماء الاسم الأعظم وهو داخل في أسماء الجلال وقال بعضهم هذا القائل أوجه نقلا
ونظرا ثم استشكل بأن الاستشكال فيه بل فيه الدلالة للمدعي وهو أنه ورد في روايات النقص عن ذلك العدد والزيادة
عليه كخمس وعشرين وإحدى عشرة وعشرة وستة في التكبير وثلاثة ومرة وسبعين ومائة في التسبيح وخمس
وعشرين وإحدى عشرة ومائة في التحميد وخمس وعشرين وإحدى عشرة وعشرة ومائة في التكبير ومائة وخمس
وعشرين وعشرة في التهليل وذلك يستلزم عدم التعبد به الآن يقال التعبد به واضح مع ذلك بأن
يأتي بإحدى الروايات الواردة والكلام إنما هو فيما إذا أتى بغير الوارد نعم يؤخذ من كلام
شرح مسلم أنه إذا تعارضت روايتان يسن الجمع بينهما كختم المائة بتكبيرة
أو بلا إله إلا الله وحده لا شريك له فيندب أن يختم بهما احتياطا وعملا بالوارد
ما أمكن ونظيره قوله ظلمت نفسي ظلما كبيرا أو كثيرا في دعاء التشهد روي
بالموحدة والمثلثة والأولى الجمع بينهما بذلك وردّه العز بن
جماعة عارد له عليه في حاشية الإيضاح في بحث دعاء
يوم عرفة ورجح بعضهم أنه إن نوى عند انتهاء
العدد الوارد امتثال الأمر ثم زاد أثيب
عليهما وإلا فلا وأوجه منه تفصيل
آخر وهو أنه إن زاد لنحو شك
عذر أو التعبد فلا لأنه
مستدرك على الشارع

وقال عليه لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس صح

والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح قال صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله تعالى أربع سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال صلى الله عليه وسلم من قال

سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر وقال صلى الله عليه وسلم

من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيمة بأفضل

مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه وقال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وقال صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب

له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال

ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها

بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال

التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو

وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه

ومداد كلماته وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة

حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم

يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله

كنز من كنوز الجنة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح

العباد فيه الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا

الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده

وقال صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء

وقال صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات

السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة

مالت بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر و

اذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال

لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله

الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي فكان يقول

من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي

سبحان الله عدد ما خلق في السموات وسبحان الله عدد ما خلق في الارض

النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبرك

بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو

خالق له والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا

قوة الا بالله مثل ذلك غرب وقال صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي

كان كمن حج مائة مرة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن

حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق

مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك

اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غرب وقال التسبيح نصف

الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غرب

وقال صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى

يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غرب وقال صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم صلوات الله عليه ليلة

اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء

وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرب وعن

يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح

والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال صلى
الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا
الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقال صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تعالى انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال
الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار
وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك شيئا في ملكي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا
على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك
مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه رواه ابو ذر وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثى

جثى على ركبتيه وقال صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج فاتى
راهبا فسأله فقال اله توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال صلى الله عليه وسلم ان
الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من
تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة
عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه
وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو
بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ
من شدة الفرح وقال صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا ثم قال رب اذنبت ذنبا فاغفره
لي فقال ربه أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي

ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى

علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال صلى الله

عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي

وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال صلى الله عليه وسلم من قالها بالليل

وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ومن قالها من النهار موقنا بها فمات

من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو

بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب

الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال

من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال

صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا و

رزقه من حيث لا يحتسب وقال صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم

سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال صلى الله

عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فاذا تاب واستغفر صقل

قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم

ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال صلى الله عليه وسلم ان الله

يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح

اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع

مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جعل بابا في الجنة بالمغرب

عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم

ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا و

قال لا ينقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

وقال صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد بالعبادة والاخر

مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال

اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة

فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال

للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي قال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء

بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا

تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
غريب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي
كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم و
يابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص
ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل واحد منكم سائله
ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ما
جد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل
المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر رضي الله
قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب

علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف
غريب فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق
كتب كتابا عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال
صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها
يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيمة وفي رواية اذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤ
من ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من
جنته احد وقال صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه
وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من مخافتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي عليه السلام سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه و

اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده
من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال
صلى الله عليه لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يكتب الحسنات والسيئات فمن
هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله
له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وهم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة وا
حدة من الحسان قال صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل
رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى يخرج الى الارض عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقص
وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية و
لمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف

خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الد
داء وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده
شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذ
تهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن فقال رسول
الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ بافراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الا
فراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن باب
ما يقال عند الصباح وعند المساء والمنام من الصحاح عن عبد الله رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من
خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا

واليه النشور وقال صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع
على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفض بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي
فاغفر لها عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل
اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال ان مت ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
خيرا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي وعن علي
ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها
انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء رسول الله عليه

السلام اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء
فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما
اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا
وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله
عنها الى النبي صلعم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا
وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند
منامك من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت و
اليك النشور واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك
النشور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب
كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها

حين يصبح لم يصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله يدع
هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم
اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم احفظني من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واعوذ بك بعظمتك
ان اغتال من تحتي يعني الخسف وعن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه
الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من سوء الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر
والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح
الملك لله عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي
حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى
يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلعم
انه قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها

قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي
واذا قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث بن مسلم بن الحرث التميمي عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان
تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب
لك جوار منها فاذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها
عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني ا
سئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك العفو في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال صلى الله عليه وسلم من
قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له
ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة

من ذنب غريب وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح ثلثا رضيت
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيه
يوم القيمة وعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت
رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع أو تبعث عبادك وعن حفصة أن رسول الله صلعم
كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبا
دك ثلث مرات وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم
إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت
تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك
الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لا إله
إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر أو
عدد رمل عالج أو عدد ورق الشجر أو عدد أيام الدنيا غريب قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ
مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب
متى هب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي
رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فأنا رأيت رسول الله صلعم يعقد

يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان فإذا أخذ مضجعه
يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية أربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا
وثلثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة
سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال يأتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا وكذا
حتى ينفتل فلعله أن لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله
بن غنام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي
من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر
يومه ومن قال حين يمسي فقد أدى شكر ليلته وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات
ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والإنجيل والقرآن
أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول
فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت
الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي
اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الأعلى وعن ابن

عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني و
سقاني واطعمني والذي منّ علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل
حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة رضي الله عنه
قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت و
رب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم
جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا
انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال
استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم وقال صلى الله عليه وسلم واذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فا
نها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات
شيطانا وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى
السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا
هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة
المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة رضي الله عنه
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال
اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في السفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تا
ئبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الا
حزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر رضي الله عنه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى
بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دا
بته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان
عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كا
ئنا ما كان غريب وعن ابن عمر رضي الله عنه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و

ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى
عنه الف الف سيئة وبنى الله له بيتا في الجنة غريب وفي رواية ورفع له الف الف درجة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فيكثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر
ك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي رضي الله عنه انه اتي بدابة
ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال
الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله فقال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول قال الله
تعالى يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى
الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك
عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسألك تمام

النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الجنة فقال فان من تمام النعمة
دخول الجنة والفوز من النار وسمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال
قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال
سئلت الله البلاء فسله العافية وروي كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش
قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال
وغفر لك ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك
الله اعوذ بالله من شرك ومن شر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما دب عليك واعوذ
من اسد واسود وحية وعقرب ومن ساكني البلد ومن والد وما ولد وعن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضودي ونصيري بك احول وبك
اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله
اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح
وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال
اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان
ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسئلك خير
المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا ثم ليسلم
على اهله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما بخير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي
الله عنهم عن النبي صلعم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرها
وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ
بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق

الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عنك همك وقضى عنك دينك
قال فقلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي رضي الله عنه
انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله
عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشما
تة الاعداء وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني

اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم وقال اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
وفتنة وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان
رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع و
من دعوة لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم
فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون فانها لن تضره قال فكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ
منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم
اعمل وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم

لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله
الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان قال ابو
هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن ابن عمر رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة
الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله
صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان
رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من
الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون وسيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء
والاعمال عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به
قال قل اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي و
عن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ

بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان
عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا
وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا
بالله من طمع يهدي الى طبع وعن عائشة رضي الله عنها قالت اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب
وهذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن الحصين رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي
واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث
مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء

من الصحاح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي
وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اسرفت وما

لعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق والسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل
اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهذه الكلمات اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلعم
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن
عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني
ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى
علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد
قلبي واسلل سخيمة صدري وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على

المنبر ثم بكى فقال اسئلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من
العافية غريب وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال سل ربك
العافية والمعافاة في الدين والدنيا واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت
غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم
ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة
لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم ا
قسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن
اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند
وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع
يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا
ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة

ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من عذاب النار غريب

كتاب الحج

باب المناسك من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلعم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه وقال صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وقال صلى الله عليه وسلم إن عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر وعن ابن عباس رضي الله عنه أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه

قاضيه قال نعم فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء وقال صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس رضي الله عنه وقت رسول الله لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد قرن ومهل أهل اليمن يلملم وقال أنس رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلعم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة

فمن زاد فطوع وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام
وقال صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل وقال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
الا الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث
التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل فقال الزاد والراحلة عن ابي رزين
العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلعم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن
نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق
العقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الا
الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام

م

والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال ابن عمر رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤ
لاء الكلمات وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واس
توت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت ردف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة رضي
عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج
فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
وقال ابن عمر رضي الله عنه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل
عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي
الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من ههنا وههنا
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا
استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية
عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ
من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار **قصة حجة الوداع**
من الصحاح قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة
تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير
فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته
على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة
حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم

الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه
وبين البيت يروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر
الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى
اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل ذلك على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا
كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من
امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها
عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد الابد فشبك رسول الله صلعم
اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال عليه
السلام فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن و
الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة فقال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم

ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة
من شعر تضرب له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا
دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول
ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذ
تموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما
انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت
الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان

16

واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر
حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع
قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا
ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمى
ها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي
ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه
في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها و
شربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر
فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان
يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه قالت عائشة
رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي
رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف با

بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الرحمن بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أشواط ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع إن ابن عمر رضي الله عنه كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا فإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها إن النبي صلعم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها وقال عروة بن زبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال جابر رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى في بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وسأل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر رضي الله عنه لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن وعنه ان رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على
الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عايشة خرجنا
مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي
امره النبي صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان عن الحسن سئل جابر عن
الرجل راى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم نكن
نفعله عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه
فجعل يذكر الله ما شاء ويدعوه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه
فمن يتكلم فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس عن ابن

ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود
من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه قال
قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما
ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت
الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب وعن
ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما
كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة
ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وعن عبد الله ابن [السائب] رضي الله عنه انه سمع النبي
صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت
ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم و
هو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي و
سمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي عن قدامة ابن عبد الله

بن عمار قال رأيت رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب
ولا طرد ولا إليك إليك عن ابن يعلى عن أبيه أن النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا
ببرد أخضر وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا
بالبيت ثلثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل
أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر
منا فلا ينكر عليه وعن جابر أن رسول الله صلعم قال نحرت هاهنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا و
جمع كلها موقف وقالت عائشة إن رسول الله صلعم قال ما من يوم أكثر من
أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملا
ئكة فيقول ما أراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو
من موقف الإمام جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله صلعم إليكم
يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم عليه السلام

عن

عرفة موقف وكل جمع

عن جابر أن رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة
طريق ومنحر وعن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة
على بعير قائما في الركابين وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم
قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز أن رسول الله صلعم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر
ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة و
تجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما أري يوم بدر فقيل وما أري يوم
بدر قال أما إنه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله
صلعم إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول
انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفر
ت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله تعالى قد
غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل
أسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان

يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم وراءه زجرا شـ
ـديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان
البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من
عرفة الى مزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قالا لم يزل النبي
صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع
كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال ابن
مسعود ما رايت رسول الله صلعم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب
والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدمه النبي صلعم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعن ابن عباس عن الفضل ابن عباس وكان ردف
رسول الله صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم با
لسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي
يرمى به الجمرة وقال رسول الله صلعم يلبي حتى رمى الجمرة عن جابر قال افاض
النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر و
امرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف الجمرة وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا
من الحسان عن محمد ابن قيس ابن مخرمة قال خطب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون
الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع
الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى
تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة
الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا
الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر
فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون
رسول الله صلعم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى
حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم عني فاني لا ا
دري لعلي لا احج بعد حجتي هذه قال جابر رايت رسول الله صلعم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف
وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله ابن
مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

البقرة وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا و
المروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة ابن عبد الله
ابن عمار قال رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد
وليس قيل اليك اليك عن عايشة عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي
بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح عن عايشة قالت قلنا
يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي

من الصحاح عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عايشة قالت اهدى النبي صلعم مرة الى
البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن عايشة بقرة يوم النحر
وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عايشة فتلت قلائد بدن
النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت
فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر ابن

ابن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها
حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا
رسول الله صلعم كيف اصنع بما ابدع علي منها فقال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها
ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك قال جابر نحرنا
مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن
ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد
صلعم وقال علي امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا قال جابر كنا
لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا
وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه برة من
فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر ان النبي صلعم قال البد
نة عن سبعة والجزور عن سبعة عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في
سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية
الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في

فی دمها تخلّ بین الناس وبینها فیأکلونها عن عبد الله ابن قرط عن النبی
صلعم قال ان افضل الایام عند الله یوم النحر ثم یوم القر وقال اتی رسول الله صلعم بدن
خمس او ست فطفقن یزدلفن الیه بایتهن یبدأ فلما وجبت جنوبها قال
فتکلم بکلمة خفیفة لم افهمها فسألت الذی یلیه فقال قال من شاء فلیقتطع
باب الحلق من الصحاح عن ابن عمر ان النبی صلعم حلق رأسه فی حجة الوداع واناس
من الصحابة وقصر بعضهم وعن ابن عباس قال لی معویة انی قصرت من رأس النبی صلعم
عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان النبی صلعم قال اللهم ارحم المحلقین قالوا والمقصرین
یا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقین قالوا والمقصرین یا رسول الله قال اللهم
ارحم المحلقین قالوا والمقصرین یا رسول الله قال والمقصرین وعن یحیی ان النبی صلعم فی
حجة الوداع دعا للمحلقین ثلثا وللمقصرین مرة عن انس ان رسول الله صلعم
اتی منا فاتی الجمرة فرماها ثم اتی منزله بمنا ونحر نسکه ثم دعا بالحلاق وناول
الحلاق شقه الایمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاری فاعطاه ایاه ثم ناول
الشق الایسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بین الناس
عن عائشة قالت کنت اطیب رسول الله قبل ان یحرم ویوم النحر قبل ان یطوف
بالبیت بطیب فیه مسك عن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض یوم النحر ثم رجع

فصلی الظهر بمنا من الحسان عن عائشة ان النبی صلعم نهی ان تحلق
المرأة رأسها عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لیس علی النساء الحلق انما علی
النساء التقصیر فصل من الصحاح عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان
رسول الله صلعم وقف فی حجة الوداع بمنا للناس یسئلونه فجاءه رجل فقال لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمی فقال ارم ولا حرج قال فما سئل النبی صلعم عن شیء قدم ولا اخر الا
قال افعل ولا حرج وفی روایة اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمی قال ارم و
لا حرج واتاه آخر وقال افضت الی البیت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج وعن ابن
عباس قال کان رسول الله صلعم یسئل یوم النحر بمنا فیقول لا حرج له فسأله رجل فقال
رمیت بعد ما امسیت فقال لا حرج من الحسان عن علی قال اتاه رجل فقال یا رسول
الله انی افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل
ان ارمی قال ارم ولا حرج باب خطبة یوم النحر ورمی ایام التشریق
والتودیع من الصحاح عن ابی بکرة قال خطبنا رسول الله صلعم یوم النحر قال
الزمان قد استدار کهیئته یوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها ا
ربعة حرم ثلاث متوالیات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذی بین جمادی

وشعبان فقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعر
اضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ اوعى من سامع وعن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن
ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم
يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول
هكذا رايت النبي صلعم يفعله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس ابن عبد
المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له عن ابن عباس

عباس ان النبي صلعم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلعم
بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عائشة نزول الا
بطح ليس بسنة انما نزوله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت عائشة احرمت من
التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل
فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض
وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى
اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله
صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا
مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة

فيما تختلفون من اعمالكم فيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت النبي صلعم يخطب الناس
بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن ابي
الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن
ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عائشة رض عن النبي صلعم قال اذا
رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة
قالت افاض النبي صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي
الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل
القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال
رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في
احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا
سأل رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس
سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق

بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا
ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن
يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام والاكثر
ون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس
قال احتجم النبي وهو محرم وعن عثمان رض حدث عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم
ضمدهما بالصبر وقالت [illegible] ام الحصين رأيت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله
صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به و
هو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة
آصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلعم نهى
النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس
بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عائشة
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها
من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو

وهو محرم غير المقتب يعني غير المطيب والله اعلم

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت اتؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم صحيح

صحيح وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ويروى عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال او ياكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوات الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وقصر اصحابه وقال المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج وايام منا ثلاثة فمن تعجل في

بيومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله

من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال صلعم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرّمه
الله تعالى يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تع الى يوم القيامة لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها
لا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان النبي صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
بغير احرام عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم و
من ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كأني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله قال احتكار الطعام

الطعام في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد وا
حبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صح وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت
النبي صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله تعالى ولولا اني
اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين
لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال صلعم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله
فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا
يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤوا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال
اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا

في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني

ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر

وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما

ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف

لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان

يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلعم وقالت عائشة

رض لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال

اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها وانقل حماها فا

جعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خر

جت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة و

قال رسول الله صلعم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة

خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم و

المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن

اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال صلعم امرت بقرية تاكل القرى يقولون

يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ان الله تع سمى المدينة طابة

طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة

شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

وقال صلعم ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة

صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنا

فق وقال صلعم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي صلعم كان اذا

قدم عن سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابته حركها من حبها وقال

انس ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما

بين لابتيها وروي انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان

روي ان سعد بن ابي وقاص

اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله

صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها

رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه وروي من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه

وروي عن الزبير ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطائف عن النبي صلعم

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع

لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المد

ينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم قال ان الله تع اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت



فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين والله اعلم

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يديه وقال صلعم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال صلعم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام وقال صلعم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله وان فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابن مسعود الانصاري ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب وعن ثمن الدم وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله

ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فانه يطلى به السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود رض عن رسول الله صلعم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله تع لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال صلعم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكانت النار اولى به عن الحسن بن علي رض قال حفظت من رسول الله صلعم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان النبي صلعم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم

والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال رسول الله
صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن انس قال
لعن رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعن الخمر و
شاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن
محيصة انه استأذن النبي صلعم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه
ناضحك واطعمه رقيقك عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزما
رة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر رض نهى رسول الله
صلعم عن اكل الهر وثمنه غريب **باب المساهلة في المعاملة من الصحاح**
قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال صلعم ان رجلا كان
فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم شيئا قيل له
انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي وقال النبي
صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

للبركة عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله فقال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين و
الصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا رسول الله صلعم فقال يا معشر التجا
التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه
عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق **باب
الخيار من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار
من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي
رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما عن ابن عمر رض قال قال رجل لرسول الله صلعم اني اخدع في البيوع فقال اذا با
يعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن جده رض ان رسول الله صلعم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية
ان يستقيله عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض **باب الربوا من**

من الصحاح عن جابر رض قال لعن رسول الله صلعم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر با
لبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت
هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول
الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر و
الملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه
قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله رض
قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر رض قال قال رسول
الله صلعم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصا
عين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وعن ابي

وعن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا
قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل و
لكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر رض قال جاء عبد فبايع النبي
صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدا بعده حتى يساله اعبد هو او حر وقال جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا
يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر وعن فضالة بن عبيد رض قال اشتريت يوم خيبر قلا
دة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر د
ينارا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى
من غباره عن عبادة بن الصامت رض ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب و
لا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء
بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير
والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص
رض قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس قال
نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب رض مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم

بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية وعن الحسن عن سمرة رضه أن النبي صلعم نهى
عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص أن النبي صلعم أمره أن
يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين
إلى إبل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن
ابن عمر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن
كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان
زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفي رواية المزابنة أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل
مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة و
المحاقلة والمزابنة والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة أن يبيع
الثمر في رؤوس النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الأرض بالثلث والربع وعن جابر
قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا و
رخص في العرايا وعن سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر
إلا أنه رخص في العرية أن تباع بخرصها تمرا يأكلها أهلها رطبا وعن أبي هريرة
رضه أن رسول الله صلعم أرخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أو
سق أو في خمسة أوسق شك داود وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن

عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري وفي رواية نهى عن بيع النخل حتى تزهو
وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن أنس رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار
حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم
مال أخيه وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه
شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق وعن ابن عمر رضه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعو
نه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال رسول الله
صلعم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي رواية حتى يكتاله وقال ابن عباس أما الذي نهى
عنه النبي صلعم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ولا أحسب كل شيء إلا مثله وعن أبي هريرة رضه
أن رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر
لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها
إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر وفي رواية من اشترى شاة مصراة
فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال
صلعم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السو
ق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن للخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم عن جابر رض قال
قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري
رض قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجا
هلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول
الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر رض قال نهى رسول الله عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والا
رض لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا يبا
ع فضل الماء ليباع به الكلأ وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها
فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من الحسان عن جابر رض قال نهى رسول الله

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء صح

الله صلعم عن الثنيا الا ان يعلم وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع العنب
حتى يسود وعن الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر رض ان النبي صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي رض قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن انس رض ان رجلا سال النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق
الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام رض قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس
عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا
تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال صلعم لا يحل سلف
ولا بيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح وعن ابن عمر رض قال
كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الد
نانير فاتيت النبي صلعم فذكرت له ذلك فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن
هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم غريب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس
والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر رضه انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بو
قية قال جابر فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن
عائشة رضه قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة
ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاءك لي فذهبت الى اهلها فا
بوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء
وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه
على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة رضي الله عنها
اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود رضه قال قال ر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع
بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال
البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها
اقاله الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس رضه قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ور
هنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا و
لبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هر
يرة رضه ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه
عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امر
ين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح قال رسول الله صلعم
من احتكر فهو خاطئ وقال عمر رضه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله

صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان

عن عمر رضه عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس رضه قال غلا السعر على عهد النبي

صلعم فقالوا يا رسول الله صلعم سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني

لارجوا ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد رضه قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه

فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول

الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال كان رجل

يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا

قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال صلعم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او

يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال عليه السلام من

انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع رضه قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجا

ئته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا

فقال رسول الله اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له

فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم

فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك رضه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه

فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك

قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند رسول الله صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل

عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال

فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنا

نير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه

فصلى عليه وقال النبي صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها

اتلفه الله عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا

غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين

كذلك قال لي جبريل فقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى

عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤ

منين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي

قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال

وقال رسول الله صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة وروى ان معاذا كان يدان فأتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب رضه علي دينه فتقدم فصلى عليه وفي رواية قال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم

فمسح رأسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين وقال صلعم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان رسول الله صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة

عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد
رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس فقال ما من
شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة
ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه
فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها
لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا من ابي طلحة
فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد عن
رسول الله صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال عليه السلام الا
لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلعم قال لا جلب ولا
جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا عن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم
قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال صلعم على اليد ما اخذت
حتى تؤديه عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى النبي

صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن
ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال صلعم النار جبار عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت
ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن
النبي صلعم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا
شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصب
يا محمد قال لا بل عارية عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مر
دودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاو
تي بي النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل ما سقط في اسفلها ثم مسح
راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلعم
قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول
الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان
شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال صلعم الجار احق بسقبه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبته في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في
مثله عن جابر قال قال رسول الله صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان
طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن
ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله رأسه
في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن ال
السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار باب

المساقات والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله
صلعم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا
نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي
بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه القطعة لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم و

وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان
يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال رسول الله صلعم من
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة ورأى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن
رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته
غريب

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله
صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها عن ابن عباس ان النبي صلعم احتجم واعطى
الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن
عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من
راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء
الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى
وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه

الله ثم بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون
في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط
من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد
اكلت برقية حق وقال رسول الله اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان
جاء على فرس مرسلا

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلعم من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال عليه السلام لا حمى الا لله ولرسوله عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فاستوعى النبي عليه السلام للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء عن جابر قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل الماء فيقول الله تعالى اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان عن جابر عن النبي صلعم قال من احيا
ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من احاط حائطا على الارض
فهي له عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير نخلا عن وعن ابن عمر ان النبي صلعم اقطع

للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ سوطه
عن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المازني انه
وفد الى النبي صلعم فاستقطعه الملح الذي كان بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله
انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف
الابل وقال صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم
فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا ان رسول
الله صلعم قال من احيا ارضا من الموات فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي
صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال
بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا
يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم قال من ضار اضر الله به
ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في سيل
مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب انه
كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة
يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي صلعم فذكر له ذلك فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى
فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار

فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا

من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف ولا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير متمول مالا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جائزة عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان العمرى ميراث لاهلها وعن جابر قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر انما العمرى التي اجازها رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها

من الحسان

عن جابر عن النبي صلعم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي صلعم العمرى جائزة لاهلها

فصل

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود الى قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى النبي صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك

اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور

من الحسان

قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه

صحيح

عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن عليه فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال صلعم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس قال لما قدم رسول الله المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم

صحيح

عن عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب

وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسلا

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فأدها اليه وقال صلعم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رض وجد دينارا فأتى به فاطمة رض فسألت عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله هو رزق الله فأكل منه رسول الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار فقال رسول الله صلعم ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال صلعم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال صلعم ان مولى القوم من انفسهم وقال صلعم انما الولاء لمن اعتق وقال صلعم ابن اخت القوم منهم وقال صلعم الخالة بمنزلة الام من الحسان قال صلعم لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال صلعم القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وقال صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه

ووَرِثَت وقال صلعم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال صلعم انا مولى من

لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه

وقال صلعم تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا

لا يرث ولا يورث عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا

ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال

التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل

من خزاعة عن علي قال قضى صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه

لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى

رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ

مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط

امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي

فيها بما قضى النبي صلعم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن

عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس

فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه فقال ان السدس الاخر طعمة لك صحيح عن

قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر رض تسئله ميراثها فقال لها ما لك في

كتاب الله تعالى شيء وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسال الناس فسال

فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك

فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى

عمر رض تسئله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به

فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلعم سدسا مع ابنها ضعيف

عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من

دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سالت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك

يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ليس متصل عن ابن عباس

ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا الا غلام له

كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال

الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة

عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسو

الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله

قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك

ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي

بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك **من الحسان** روي ان النبي

صلعم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير **عن** ابي امامة

قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه

فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله **ويروى** عن النبي صلعم ابن عباس

عن النبي صلعم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع **وعن** ابي هريرة عن النبي رسول الله صلعم

قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية

فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم

الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

وقال رسول الله صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات

الدين تربت يداك **وقال** صلعم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في

وقال صلعم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة صح

في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **وقال** صلعم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

وقال صلعم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا

واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء **وقال** الشؤم في المرأة والدار والفرس

وفي رواية الشؤم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة **وقال** جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا

وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم

قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة

ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الا

داء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله **وقال** صلعم اذا خطب اليكم من ترضون دينه

وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض **وقال** صلعم تزوجوا

الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم **عن** عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلعم عليكم

بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها

فان في اعين الانصار شيئا **وقال** صلعم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه

قوله وحدث الرجل به امرأته يعني يجوز للرجل
ان يكذب الرجل فيما يحدث به امرأته مما
يتعلق بايقاع الالفة بينهما مثل ان يقول لها
لا احد احب الي منك وكذلك يجوز للمرأة
ان يقول لزوجها مثل ذلك شرح المصابيح

ولا ينقض النكاح بدون ولي ولا شاهداي ولا كنكاح بشاهد
غير اهل الشهادة كالفاسق فان القاضي الحنفي اذا قضى بصحة
النكاح بلا ولي او بصحة النكاح بشهادة الفاسقين فقضاه
لا ينقض قضاؤه كما في مدون

ينظر اليها وقال صلعم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي
الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد وقال صلعم الا لا
يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال صلعم اياكم والدخول على النساء
فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استاذنت
رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة
او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلعم عن نظر الفجاة فامرني
ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر
في صورة شيطان اذا كان احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته
فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه صحيح **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله صلعم
اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة
بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها
فانه احرى ان يودم بينكما وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل راى امراة تعجبه
فليقم الى اهله فان معها مثل ما معها وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال المراة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة
النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال

قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون
السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلعم قال له اما علمت ان الفخذ عورة وقال
لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فقال صلعم لمعمر يا معمر غط فخذيك
فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين
يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله وميمونة
اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله
اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما
ملكت يمينك قلت ارايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه
وعن عمر عن النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر
عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم
وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها
لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلعم ما تلقى
قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها الصموت

عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها

صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروى والبكر يستأذنها ا

بوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت

رسول الله صلعم فرد نكاحها عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه

وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة من الحسان

عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ايما ا

مراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل

بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه مو

قوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت

فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي صلعم ايما عبد تزوج بغير اذن

سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت

جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن

فينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة

زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم

اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء

رسول الله صلعم كان احظى عنده مني وقال صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم

به الفروج وقال صلعم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال صلعم

لا تسأل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر

ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار قال الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر

ابنته وليس بينهما صداق وقال صلعم لا شغار في الاسلام عن علي ابن ابي طالب رضي الله

ان النبي صلعم نهى عن متعة النكاح النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية

وعن سلمة ابن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى

عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلعم التشهد

في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في

الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا و

من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان

لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات ففسره سفيان الثوري

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والار
حام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا د ويروى عن ابن مسعود في
خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها
تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو
اجذم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضر
بوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف في النكاح عن عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال
رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عا
ئشة ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلعم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم
اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم ايما امراة زوجها و
ليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة و
عمتها ولا بين المراة وخالتها وقال صلعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت
عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلعم
فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل

هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من
الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا تحرم الر
ضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة ولا المصتان ولا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان
وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم
نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القرآن
وعن عائشة ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت
انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزو
ج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما
علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلعم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا
من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال
لكم اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم

نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة
على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى والكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب
قال مرّ بي خالي ومعه لواء فقلت له اين تذهب فقال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج ا
مرأة ابيه آتيه براسه رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج
بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله صلعم ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد
او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع رسول الله صلعم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلعم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان
بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم
امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فقال النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر
منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا ر
سول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال
اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت
وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول

190

الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن
النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلاميين في العدة بعد ا
ختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية
فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن
عمير برداء رسول الله امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة
اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام
امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم
اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم
فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا عن جابر
ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره
ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه
فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي

أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا فاشتهينا
النساء وأحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلعم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألنا
عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي
كائنة عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء
يكون الولد وإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن أبي وقاص أن رجلا
جاء إلى النبي صلعم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال له لم تفعل ذلك قال أشفق على ولدها
فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا لضر فارس والروم وعن جذامة بنت وهب قالت
حضرت رسول الله صلعم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم و
فارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ثم سألوه عن العزل فقال ذلك الوأد
الخفي وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة
الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها وفي رواية إن من أشر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس قال أوحي إلى رسول الله صلعم
نساؤكم حرث لكم الآية أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت أن النبي صلعم قال إن الله
لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملعون من
أتى امرأته في دبرها وقال صلعم إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه مروي لا ينظر

١٩١ لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره فصل
من الصحاح عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلعم قال لها في بريرة خذيها فأعتقيها
وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال
ابن عباس كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها
في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس ألا تعجب من
حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله
تأمرني قال إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة أنها أرادت
أن تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن
عائشة أن بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال لها رسول الله صلعم
إن قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل
بن سعد أن رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني وهبت نفسي لك فقامت
طويلا فقال رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك
من شيء تصدقها فقال ما عندي إلا إزاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس
فلم يجد شيئا فقال له رسول الله صلعم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال

فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية فقد زوجتكها فعلمها وعن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صداق

رسول الله صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدرون ما

النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم من الحسان قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة

النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله

ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي

عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا

او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى رسول الله صلعم رجل من بني فزارة

ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو

لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل

تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل

صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان

الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت به

ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني

تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وقال انس

وعن انس قال ما اولم النبي صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال انس اولم

رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول

الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي

صلعم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان

فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر و

الاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين

من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها

وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى

طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال صلعم شر الطعام طعام الوليمة يدعى

لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود

الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال له

اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه

فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت

له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس ان النبي صلعم

اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع

لہ طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء
فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقا
لت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي او لنبي ان يدخل
بيتا مزوقا عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من دعي الى وليمة فلم يجب
فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا عن عبد
وروى عن النبي صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فا
جب الذي سبق عن ابن مسعود قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق وطعام اليوم
الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان
النبي صلعم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم
منهن لثمان عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة
فكان رسول الله صلعم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة ان رسول الله
صلعم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة رض
قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه

٦٢

عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته ا
قام سبعا عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ان رسول الله صلعم تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان
شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث
وروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان روى ان النبي صلعم كان يقسم
بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة
وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال صلعم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم
لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وقال صلعم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر وقال
صلعم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال

لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد

امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك

احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن

معي فكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت عائشة والله

لقد رايت النبي صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني

بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا

قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت عائشة قال رسول الله صلعم اني لاعلم

اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية

فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت فقلت اجل والله

يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا دعى الرجل امراته الى

فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء

ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله تع في النساء

فانكم اخذتموهن بامان الله تع واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن

فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان

١٩٤

ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

وقال انس آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا و

عشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

قال جابر عن لهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان

كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة

رضي الله عنها وقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي حتى تستشيري ابويك

قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل

اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسئلك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت

قال لا تسئلني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن

بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله

صلعم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تع ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك

من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلعم في سفر قالت فسابقته

فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة عن

عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم

فدعوه عن انس قال قال رسول الله صلعم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت
فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اى ابواب الجنة شاءت وقال صلعم لو كنت آمر
احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وقال صلعم ايما امرأة ماتت
وزوجها راض عنها دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل
زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور عن معاذ عن النبي صلعم قال لا تؤذي
امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما
هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا
اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وعن لقيط بن صبرة قال
قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا و
لها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك
اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر
بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فأذن في ضربهن فطاف بآل
محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي صلعم لقد طاف بآل محمد سبعون
امرأة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة قال قال

١٩٥

قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده وقال
صلعم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال صلعم اكمل المؤ
منين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح عن عائشة
قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح
فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي و
رأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس
قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان
خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له و
هي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلعم فتغيظ رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها

فلم يراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة رض خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا

الله ورسوله ولم يعد ذلك علينا شيئا وعن ابن عباس رض في الحرام يكفر لقد كان لكم

في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب

عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل النبي صلعم عليها فلتقل اني اجد منك ريح مغافير

اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب

بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة

سئلت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم قال

ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي صلعم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد

ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن ادم فيما

لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك عن ركانة بن عبد

يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امرأتي البتة

والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت

الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان

عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق

والرجعة والنكاح عن عائشة قالت سمعت النبي صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق

قيل معنى الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز الا طلاق

المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي رض الله عنه ان النبي صلعم قال رفع القلم

عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة

ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة

ثلثا من الصحاح عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله

فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير

وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم

المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم كلهم

يقول يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي

جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا

فاتى رسول الله صلعم فذكر له ذلك فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم

شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم

لعروة بن عمرو واعط[illegible] العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم

ستين مسكي[illegible] [illegible]ت فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن

يسار عن سلم[illegible] عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ت

فصل [illegible]حاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي ترعى

غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت

من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله اين الله فقالت في

السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ط

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا

وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي

صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم

فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله

صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب

عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد

كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان

بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلعم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها